

احتجاجا على سوء المعاملة ومطالبة بترحيلهم إلى أرض الوطن

السجناء الجزائريون بالعراق يدخلون في إضراب مفتوح عن الطعام

3



ANEP 743 009
الشروق 24 نوفمبر 2008

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية



ANEP 743 009
الشروق 24 نوفمبر 2008

■ الإثنين 24 نوفمبر 2008 ■ الموافق لـ 26 ذو القعدة 1429 هـ ■ العدد 2464 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

الشروق تنشر اعترافات الجزائري عبد الله أنس (أمير الأفغان العرب)

هذه قصة القاعدة.. من الزبربر إلى تورا بورا

25

- معسكر الفاروق بأفغانستان غرس عقيدة التكفير لدى الشباب الجزائري
- 3 جماعات أسست الإرهاب ونشرت الرعب في العالم العربي

الشروق تعانين الكارثة الإنسانية وتقتضي أثر الصهاينة المجرمين

سكان غزة يستهلكون علف الحيوانات.. ومصر متهمة بتجويع الفلسطينيين

13-12

مراسل الشروق من غزة: حسن دوحان



7 أكثر من 4500 شخصية
سياسية وفكرية عالمية تشارك
في ملتقى حق العودة بدمشق
مبعوث الشروق إلى دمشق: مصطفى فرحات



بوتفليقة يرجئ مناقشة خطة
الحكومة إلى الشهر القادم
مجلس الوزراء يناقش
هذا الثلاثاء مسح ديون
الفلاحين

4

اتهم بالإساءة للذات الإلهية وإثارة
الفتنة الطائفية

الكويت تمنع دخول
كتب واسيني الأعرج
إلى معرض الكتاب

32



محاكمة مثيرة في قضية
300 مليار

هكذا تم تبديد نصف
ميزانية مشروع الرئيس
بجامعة عنابة

4

ارتفاع جنوني لأسعار الخضار
والفواكه والبقوليات
الباذنجان أغلى من الموز
وبورصة الطماطم والبصل
في ارتفاع

6

میلود بن عمار

الشكلية ليست في اتخاذ موقف بشأن تعديل الدستور. والوقوف وراء أو مع قرار التعديل الذي هو نتيجة وليس مقدمة، أما المشكلة هي في توقيت اتخاذ الموقف، فالتشكيلات السياسية التي نتحدث عنها لا تعرف إلى متى تتخذ ردود الفعل، لكنها لا تخجل من الظهور للظفر بعثتها من الغيبة بالتصفيق والصراخ والوضوء... ولو امتنت تلك التشكيلات السياسية بالعمل السياسي حق الأيمان، واشتغلت بتغيير وتحطير العمل الحزبي لكان حال الجزائر اليوم مختلفا عما هو عليه، ولو ساهمت الأحزاب السياسية التي ظهرت في بداية التعددية، والتي فاق عددها 60 حزبا، بتعذية حياتنا بالافكار لتغيرت الحال.. بعض الناس دائما بالقول بالاثمنة على السلطة في تسميم العمل السياسي والاجر على العمل الحزبي، وهذا ليس دفاعا عن السلطة، لكن هل ساءلنا عن مدى ايمان السياسيين، كما كانت مواقفهم، وعن مدى اخلصهم بفكرة التغيير، وهنا يشكل حزب الخضر في بعض الدول اوروبية مثلا واضحا، وهو حزب يؤمن بفكر الدفاع عن البيئة، ولم ينقطع يوما عن الساهمة في الحياة السياسية، والمشاركة بمهرشي في الانتخابات، ناهيك عن العمل الجوازي الذي يقوم به في اوساط المواطنين للتجسيس البذرية الحفاظ على البيئة.. المشكلة اذن توجد في مسألة اعق، وهي الايمان بالتغيير الذي لم يعد هاجس السياسيين عندنا، والتغيير طبعيا يتطلب دفع ضريبة، لقد تتجسد احيانا في الصغار الذي تقصره السلطة على المعارضة.. الارانب السياسية مثله في هذا الصيغة الصغيرة من حنبت، وقد يكون خروجها في هذا الوقت غير مناسب، خاصة ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعد في مناسبة سابقة بلجها، ويبدو ان عودتها هي من أجل تذكيره بانجاز وعده.

A portrait of a man with a dark beard and mustache, wearing a white cap and a brown jacket. He is looking slightly to the right.

شارك عدد من السياسيين
الإجرائيين في الملتقى
الدولي لحق العودة الذي
يُنعقد حالياً بالعاصمة
السورية دمشق. وقد حضر
على رأس قائمة هؤلاء
السياسيين كل من وزير
الدولة عبد العزيز بلخادم
وعبد الحميد مهري، إضافة
إلى عبد الله جاب الله، فاتح
ربيعي وكذا خالد بن
سماعين .. وقد تم تداول
اسم زعيمة حزب العمال
السيدة لوزة حنون ضمن
صفوف المؤثرين، إلا أنها
لم تظهر لها أثر خلال
مراسم الافتتاح ..



"الشروق" أن تسلط على دار النشر هذه عقوبات لا تقل عن غرامات مضاعفة لقيمة التهريب ومتابعات قضائية بتهمة التصريح المزور.

طرد رئيس جامعة إسطنبول الدكتور مسعود بارلاق سفير إسرائيل وقصصها لدى تركيا من مكتبه في الجامعة بسبب تصرفات متعسرة قاما بها. وقال بارلاق، حسب ما نقلته جريدة "تايم تورك" التركية، إنه أنهى مقابلة في مقر رئاسة الجامعة مع سفير إسرائيل غابي ليفي وقصصها بسبب تصرفاتهما المتعسرة التي تمثلت في إدخال سرهما الخاص إلى مكتب رئيس الجامعة دون إذن مسبق. وأوضح بارلاق أنه فور دخولهما مكتبه نهض وطردهما وقال إن تركيا ليست مستعمرة إسرائيلية كي يصادر إسرائيلان السفير الإسرائيلي قامات الطلاب، مشيرة إلى أن طلاب الجامعة السفير للجامعة.



يتصرفا بهذا الشكل. وذكرت مصادر إسرائيلية أن السفير الإسرائيلي قام بهذا التصرف لتفادي احتجاجات الطلاب، مشيرة إلى أن طلاب الجامعة تظاهروا احتجاجا على زيارت السفير للجامعة.


 بنسط جوزيف
 جاد، الرئيس
 لمدير العام
 للمعامل في
 لهاظف النقال
 "نجمة"، ندوة
 صحفية
 الأربعا المقبل
 على العاشرة صباحا بالمرکز
 لدولي للصحافة باقية.
 لسؤل الأول عن نجمة
 سيسعرض أمام ممثلي
 الصحافة آخر حصيلة
 لشاطات شركته، كما سيكشف
 عن أهم مشاريعه المستقبلية.

كرمت أمس
الأول
الوطنية
لترقية الصحة
وتطوير البحث
"فورام" السفير
الألماني



السيد جواناس.. لدى افتتاحه مهامه في الجزائر بعد ست سنوات ونصف من العطاء المساهمة في العديد من المشاريع الخيرية على غرار تمويل الحملة الوطنية لعلاج 120 ألف طفل جزائري من مختلف أمراض العيون، المساهمة في إنجاح مشروع موري للطفولة المحرومة، بالإضافة إلى إشرافه على العديد من الحملات الصحية الإنسانية، وأكاد الدكتور مصطفى خياطي أن السفير الأمازيغي استدعى لمهام أخرى تقتضي تمثيل بلده في المنظمة الأوروبية للدول الصناعية نظرا لخبرته الطويلة في المجال الدبلوماسي.

تصل السيد كمال جعفر، وهو نائب بالجلسة الشعبية الوطني من ولاية أعاب، ناهيا ما يشرفه حول العراك الذي دار بينه وبين نائب آخر من حزب العمال لأنه الوحيد الذي يمثل عناية من حزب العمال، قال إنه كان موظفا في لضمان الاجتماعي، ولم يسبق له وأن تعارك في حياته، فما بالك أن يتعارك مع نائب هو في الأصل غير موجود.

SIA الوسط:
SIE الشرق:
SIO الغرب:
 جنوب: SIA وحدة واحدة

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

هاتف/فاكس: 021/77.69.32
الهاتف: 031 66 21 23
الهاتف: 553 05 67 48
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف:
(031) 66-04-04

مکتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي
وهران
البريد :
041 45 79 88
الفاكس :
041 45 79 77

لعنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

فاكس التحرير: (021) 46.27.34	(021) 28.47.54 / (021) 28.47.84 (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35	ع في
---------------------------------	--	---------

الاشهار (فاكس) : 46.27.37 (021) (هاتف) : 46.27.36 (021)

E-Mail:choroukpub@gmail.com : **يد الإلكتروني لقسم الإشهار**
حساب البنكي (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 15
رقم الحساب الجاري
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ **ملاحظة:**
كل الوثائق والصور التي تصل
الجريدة لا ترد إلى أصحابها،
سواء نشرت أو لم تنشر.

المدير العام
مسؤول النشر
على فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروفي
إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

موقع الخارجية يثير مخاوف الممتحنين

أبدي عدد كبير من المشاركين في مسابقة الملاحين والكتاب الدبلوماسيين خوفهم من صدور نتائج الامتحانات دون علمهم، وقد راسل بعض هؤلاء الممتحنين "الشروق اليومي" عن طريق الانترنت، من أجل إعلامهم بالنتائج.. وأبدى العديد منهم قلقهم بشأن هذا الموضوع، مؤكداً على المستجدات في الوقت الراهن الشون الخارجية على طرف من هذا فقد طلب من لهم عن أسباب توقف خمسة أيام كاملة، فهل يية لتبديد مخاوف هؤلاء نتائج.



عن الرياضة الجزائرية أوشّت بها إلى الاتحادية الدولية لمعاقبة الجزائر وفق المصلحة الخاصة أو للوصول إلى أغراض شخصية حتى ولو على حساب الوطن... أوهكذا سترتقى الرياضة الجزائرية؟

عبر العديد من أولياء التلاميذ في بعض المدارس الابتدائية بالمدينة عن استيائهم من التوقيت "العقري" خروجاً بأنائهم في الفترة المسائية على الساعات الخامسة والنصف، وهو ما يتزامن مع حلول الظلام مع الأيام الشتاء وسكن بعضهم بعيداً عن المدرسة، الأمر الذي أسس يثير عدة مخاوف على أمن وسلامة التلاميذ الصغار، وخاصة الذين لا يجدون من يرافقهم.

ويأتي هذا الأسعال بعد التحميف الذي أعلمه وزارة
بعد حذفها للدراسة يوم الخميس،
ولكنه "تكديس" في بقية الأيام. حسب الأولياء. خاصة
في المدارس التي تعمل بنظام الدوامين!!

وبعد العضو القيادي
بالجبهة الوطنية
جزائرية "الأفانا"
محمد بن حمو بتصعيد
مطالبه على كيفية
تسيير الحزب وعدم
احتكار للمبادئ
الديمقراطية، وذلك من
خلال عقد مؤتمر
استثنائي لتحية رئيس
حزب موسى تواتي،



تتواتي في معترك الرئاسةيات جنباً إلى جنب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بحجة أن ليس له نفس الأهلية.

أصبحت البطولة الفلسطينية مثل البطولة الجزائرية
مكررة القدم، تزدهر بعدد كبير من اللاعبين الأفارقة،
وطبعا مثلما يحدث في الجزائر معظمهم من مستويات
متواضعة. ويبلغ عدد الأفارقة الذين يلعبون في فلسطين
121 لاعبا، منهم حتى القادمين من دول كروية كبرى، مثل
غانا وكوت ديفوار وبنينجيريا والكامرون. وتأمل
فلسطين في أن تنافس على الأقل في بطولة الأندية
العربية. ولمن لا يعلم، فإن مصر شاركت في كأس العالم
عام 1934 بإيطاليا، بعد أن أقصت في الدور الأخير
منتخب فلسطين. طبعا قبل نكبة 1948، أي أن
المنتخب الفلسطيني بدأ المشاركة في المونديال قبل
معظم منتخبات العالم.

الحدث

أقلعوا من شاطئ السعيدية بالمملكة المغربية 6 أشهر حبسا لـ15 "حراقا" بينهم 9 "أفغان" بوهران

أدانت أول أمس، محكمة الصديقية بوهران، 15 "حراقا" بينهم 9 أفغان بستة أشهر حبسا نافذا، بتهمة الهجرة غير الشرعية. وكان "الحراقة" المذكورون، قد أنقذوا منذ أيام من الموت بأعجوبة، من طرف مصالح حرس السواحل التابعة للواجهة البحرية الغربية بوهران، وذلك على بعد 35 ميلا بحريا من شاطئ الغزوات بتلمسان، علما أن هؤلاء المغامرين أقلعوا من شاطئ السعيدية بالمملكة المغربية، وقد تلقت الوحدة العائمة التي كانت تجوب في المياه الإقليمية الوطنية إخبارية من باخرة إسبانية مختصة في نقل الغاز، مفادها وجود قارب وعلى متته مجموعة من "الحراقة"، يصارعون أمواج البحر العاتية، ما أدى بطاقم الوحدة العائمة إلى التدخل على الفور، أين وجدوا قارب "الحراقة" الذي أصيب بعطب تحت رحمة الأمواج في وضعية صحية ونفسية يرثى لها، إذ أمضوا 3 أيام كاملة في عرض البحر، وبعد التحقيق مع "الحراقة" الموقوفين تبين أن بينهم 9 شبان من جنسية أفغانية والبقية جزائريين، تسلسوا إلى المملكة المغربية؛ من أجل تحقيق حلمهم ببلوغ السواحل الإسبانية.

● محمد حمادي

حرس السواحل يئقذون 11 "حراقا" من الموت بوهران

أنقذت، أمس، مصالح خفر السواحل 11 "حراقا" من الموت المحقق، تتراوح أعمارهم بين 28 و38 سنة وينحدرون من ولاية معسكر، حيث أقلع هؤلاء المغامرون في رحلة الموت بغية بلوغ السواحل الإسبانية، انطلاقا من أحد شواطئ عين الترك على الساعة العاشرة ليلا. وقد تمكنت الوحدة العائمة التي كانت تجوب المياه الإقليمية، من رصد قارب "الحراقة" المذكورين الذين كانوا قاب قوسين أو أدنى من الهلاك في عرض البحر، على بعد حوالي 63 ميلا بحريا شمال غرب مدينة وهران. هذا وقد تم إنزال "الحراقة" المئقذين بالميناء، لتقديم الإسعافات الأولية، في انتظار تقديمهم أمام وكيل الجمهورية، بتهمة الهجرة السرية.

● محمد حمادي

المؤبد لإرهابي اختطف مواطنا بتيزي وزو

أصدرت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء تيزي وزو الحكم بعقوبة السجن المؤبد غيايبا في حق المتهم (س.م) المتابع بالسرقة باستعمال سلاح ظاهر. وتعود تفاصيل القضية إلى يوم سبتمبر 2004، حيث تعرض صاحب سيارة من نوع بيجو 404 الضحية (أ.ع) إلى عملية اختطاف من طرف جماعة إرهابية بضواحي فريحة من بينهم المتهم والذين سرقوا له سيارته وأطلقوا سراحه. وقد تعرّف الضحية على الإرهابي المذكور أعلاه من خلال الصور التي عرضتها عليه مصالح الأمن.

● صونية. ف

تأجيل قضية الإرهابي "أبو الحسن" بباتنة

أجلت جنايات باتنة، النظر في قضية الإرهابي (ب. محمد) المكنى أبو الحسن ومرافقه (ب. الجمعي) المتهمين الموقوفين بتهمة الانضمام إلى مجموعة إرهابية مسلحة والقتل والحريق العمدي وسلب أموال، على خلفية حاجز مزيف أودى بحياة عسكريين وشرطي بتيهمقاد، وكان التأجيل تمّ بطلب من النيابة العامة بسبب عدم تحديد هوية الضحايا، وكان أبو الحسن عرف بداية التسعينات بالنشاط داخل كتيبة الأنصار بعد إقناعه من طرف الأمير القعقاع، وانتقل إلى كتيبة المهاجرين، قبل أن يسلم نفسه لمصالح الأمن سنة 2000.

● طاهر حليسي

انتقم من الجميع بسبب قبول استقالته

محاكمة عون أمن هاجم مسؤوليه بالسلاح الناري

ثلاثة إطارات من أصل ستة كانوا مجتمعين، وهم المدير العام الجديد والذي أجرى بعد الحادثة ثلاث عمليات جراحية، رئيس قسم الذي لايزال في كرسي متحرك لخطورة إصابته، ورئيس حظيرة السيارات المصاب في رجله والذي صرّح بأن الرصاصة لاتزال داخل قدمه مستغربا تصرف صديقه المتهم. وإن كان الضحايا أنكروا في الجلسة وجود مشاكل لديهم مع المتهم الذي كان يمتاز بخصال حميدة، وحتى مدير المشاريع الذي اتهمه (ع. م) بشتن زوجته، أنكر ذلك مصرحا: "لقد حاول المتهم قتلي، وأنا من كان يقصديني برصاصاته"، لكن المتورط أكد في الجلسة معاناته من نوبات قلق جعلته يُعالج بمستشفى عين النعجة العسكري، والتي يُقيم بها على اعتبار أن زوجته طيبية هناك. النائب العام، في مرافعته اعتبر أن جناية محاولة القتل العمدي التي توبع بها (ع. م) ثابتة في حقه، ملتصا في حقه عقوبة 20 سنة سجنا نافذا.

وللإشارة، فإن المتهم (ع. م) يبلغ 60 من عمره ولديه أحفاد.

● نادية سليمان

احتجاجا على سوء المعاملة وللمطالبة بترحيلهم إلى أرض الوطن

السجناء الجزائريون بالعراق يد خلون في إضراب مفتوح عن الطعام

شرع السجناء الجزائريون المتواجدون بسجن سوسة في العراق في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجا على ظروف الإقامة وكذا سوء المعاملة. وهم يناشدون السلطات التكفل بقضيتهم، من خلال الإفراج عنهم أو على الأقل ترحيلهم لتمكينهم من إتمام مدة العقوبة في أرض الوطن.

المشاركة في محاربة الاحتلال ليست أبدا جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، الذي يسمح بمحاربة المستعمر، إذا كان هؤلاء لا ينتمون فعلا إلى تنظيم القاعدة وإنما قصدوا العراق من أجل تخلصيها من الاحتلال.

وكان للمحاربين العرب الذين فاق عددهم المقاومين العراقيين حسب تأكيد بوجمعة غشير، درو فعال في الدفاع عن بغداد، وقد تم دفن معظمهم في حديقة أبي حنيفة تقع بالمنطقة السنية لبغداد، بعد أن تولى السنيون شراء قطعة أرض خصصوها لدفن العرب الذين سقطوا في ساحة المقاومة، ومن بين هؤلاء عدد لا يستهان به من الجزائريين، تمت الإشارة إلى قبورهم بإضافة "جزائري" إلى أسمائهم دون ذكر ألقابهم، كأطلاق تسمية "عبد القادر الجزائري" على أحد تلك القبور، مما صعب التوصل إلى هويتهم الحقيقية. ويأمل رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان في أن يتم التوصل إلى اتفاق مع الحكومة العراقية من أجل تسوية الملف، التي لديها نظرة مغايرة للمقاومة في العراق، "فهي تصر على تصنيف كل مقاوم في خانة الإرهاب" حسب ما يؤكد بوجمعة غشير.

كان "ضحاياها" أعوان الاستعلامات العامة

العقيد تونسي مطلوب للفصل في المسابقة الداخلية لمفتشي الشرطة



اشتكى بعض مفتشي الشرطة الذين تقدموا للمسابقة الداخلية بمدارس الشرطة بالصومعة بالبليدة، عين البنيان، القبة، للارتقاء الى رتبة ضابط من الصعوبات التي واجهوها أثناء الامتحان الذي جرى يومي 19 و20 نوفمبر الماضيين. وقال مترشحون للمسابقة في اتصال بـ"الشروق اليومي"، إنهم تلقوا الإستدعاءات عشية تاريخ إجراء المسابقة مما شكل معاناة لموظفي الشرطة الذين يشتغلون بولايات ورقلة، تبسة، تلمسان والمناطق البعيدة، حيث تحملوا عناء التنقل ليلا ليوажهوا بعدها أسئلة بواسطة القرعة، كما أن السؤال الاختياري إجباري، حيث يلزم المترشح بالإجابة على السؤال الذي تحصل عليه من القرعة، لتكون الأسئلة متباينة، وأشار العديد من هؤلاء أن مفتشي الاستعلامات العامة 'كانوا من أكثر الضحايا' على خلفية أنهم واجهوا أسئلة صعبة وعامة، في حين كانت أسئلة زملائهم واضحة مثل تعريف الجريمة وأركانها، وأوعزوا ذلك لغياب ضوابط تحدد أسئلة المسابقة وطبيعتها وسلم التقييم.

ولم يجد هؤلاء إلا رفع تظلم عبر "الشروق اليومي" الى المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي لإعادة النظر في المسابقة التي تحدد المستقبل المهني للعديد من موظفي الشرطة برتبة مفتشين يطمحون لرتبة ضباط أمن. جدير بالذكر، أن حوالي 1500 مفتش شرطة تقدموا لهذه المسابقة بمدارس الشرطة بالبليدة والعاصمة.

● نائلة.ب



هل يتم الإفراج عن سجناء الجزائر بالعراق؟

الأمريكية، دون أن يقدموا تفاصيل أكثر عن كيفية اعتقالهم. ومن بين أهم المطالب التي رفعها السجناء الجزائريون ضرورة تدخل الجهات الدبلوماسية من أجل الإفراج عنهم، وترحيلهم إلى أرض الوطن، منددين "بالتظلم وسوء المعاملة التي يتلقونها".

وكشف بوجمعة غشير، رئيس

الأمريكية، دون أن يقدموا تفاصيل أكثر عن كيفية اعتقالهم.

ومن بين أهم المطالب التي رفعها السجناء الجزائريون ضرورة تدخل الجهات الدبلوماسية من أجل الإفراج عنهم، وترحيلهم إلى أرض الوطن، منددين "بالتظلم وسوء المعاملة التي يتلقونها".

وكشف بوجمعة غشير، رئيس

نقله بمبلغ 60 ديناراً وسط باتنة

ناقل الانتحاري الذي حاول اغتيال الرئيس يطلب الإفراج المؤقت

لمباركية بباركافوراج، الذي تقدم بطلب الإفراج على مستوى النيابة العامة لمجلس قضاء باتنة، وبرسائل إلى وزير العدل ورئاسة الجمهورية برّر اللجوء إلى الإجراء القانوني المعمول به (طلب الإفراج) بحجة "أن المتهم الرئيسي (ز. وليد) تقدم عبر موكلته بالظمن في قرار الإحالة ربحا للوقت، مما سيطيّل أجل النظر في القضية إلى حدود سنة ونصف سنة ما سيؤدي إلى بقاء ابنه رهن الحبس المؤقت لأشهر طويلة بعد انتهاء التحقيق". وكان "محمد الأمين"، صاحب سيارة "فروود" تمّ توقيفه ثلاثة أيام بعد التفجير الانتحاري من طرف مصالح الاستعلام قرب محطة سيارات الفروود لعمارات الإخوة لمباركية. وقد صرّح عقب اقتياده ومواجهته بالمتهم الرئيسي بأنه يعرفه بحكم إقامته في نفس الحي، وأنه كان طلب منه بتأريخ 2007/09/06 ساعات قبل وقوع التفجير ونقله وشخص لا يعرفه (أبو المقداد الوهراني) مقابل 60دج، فنقلهما من عمارات لمباركية إلى حي (السطا). وتفيد مصادر أن "محمد الأمين" نقل في اليوم الموالي للتفجير تجار البسة مستعملة إلى الجمهورية التونسية وإلى غاية الحدود مع ليبيا، وعاد بهما يوم 9 سبتمبر. وبحسب مصادر، فإن مسارعة والده إلى "طلب الإفراج" الذي يبقى من "صلاحيات غرفة الاتهام بالتشاور مع النيابة العامة، خاصة وأن القضية معقدة وحساسة في حجم محاولة اغتيال رئيس للجمهورية"، نابع من خشية دخول ابنه المتهم الموقوف في إضراب عن الطعام حسبما أطلعه عليه شخصيا في آخر زيارة له بسجن لامييز الأربعاء الماضي.

لطيفة بلحاج

وبحسب ما أوردته صحيفة "النهار" العراقية نقلا عن المحامي عبد الكريم شريدة وهو عضو قيادي في المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وتولى التكلف بملف المعتقلين العرب في العراق، فإن أزيد من 120 سجين عربي يقيمون بسجن سوسة في العراق دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على سوء أوضاعهم، من ضمنهم خمسة جزائريين.

ويتعلق الأمر بكل من خالد محمد عبد القادر ومحمد أحمد محمد وياريس كمال موسى ومحمد بركة الطيب محمد واسماعيل محمد عبد الله، ويلاحظ من خلال أسمائهم بأن الجهات القضائية العراقية اعتمدت على التسمية الثلاثية عكس الطريقة المعتمدة لدينا، حيث يعرف الشخص باسمه ولقب العائلة.

وكانت "الشروق اليومي" السباقة إلى إثارة ملف المسجونين الجزائريين في العراق، بعد رسالة تلقتها الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان حملت توقيع عدد منهم، مؤكدين بأنهم مجموعة من الطلبة قصدوا سوريا من أجل الدراسة فتم القبض عليهم من قبل الأجهزة الأمنية، التي سلمتهم بدورها إلى الأجهزة

نقله بمبلغ 60 ديناراً وسط باتنة

ناقل الانتحاري الذي حاول اغتيال الرئيس يطلب الإفراج المؤقت

طاهر حليسي

طالب السيد (ذ. ع) والد المتهم (ذ. م، 27 سنة) من مواليد باتنة، أحد الموقوفين ضمن الخلية المتكونة من 13 عنصرا والشبكة المتورطة في المحاولة الفاشلة لاغتيال عبد العزيز بوتفليقة بواسطة الانتحاري "هواري بلزرق"، باستفادة ابنه من "إجراءات الإفراج المؤقت" بعدما تأجل النظر في القضية إلى غاية إعادتها من المحكمة العليا تبعا للطعن في قرار الإحالة الذي تقدمت به محامية المتهم الرئيسي (ز. وليد) الناشط السابق في كتيبة الموت ومحل ثقة أميرها السابق "أبو رواحة"، قبل ويعد استفادته من تدابير المصالحة الوطنية سنة 2006، والذي تكفل بنقل "الانتحاري" من نقطة هبوطه بحي تامشيط إلى حي باركافوراج، ساعة قبل بدء بوتفليقة لموكبه الراحل داخل المدينة.

وكان والد "محمد الأمين"، (صاحب حمام) بحي الإخوة

3 سنوات سجنا للمتهم بإسناد الإرهاب بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة المدعو (أ.أ) 70 سنة، بـ3 سنوات سجنا غير نافذ، بتهمة الدعم والإسناد للجماعات الإرهابية. وتعود خلفية القضية، حسب قرار الإحالة، الى السنة المنصرمة، حيث كان المدعو (أ.أ) راعي غنم، يزود الإرهابيين بالمواد الغذائية، ولم يبلغ عن ذلك مصالح الأمن، وقد سبق أن أدين في قضية سابقة سنة 2001 بالسجن.

ع. يونس

الحدث

ينظر في الترتيبات الجديدة للوقاية من الجريمة ومكافحتها

بوتفليقة يفصل غدا في ملف ديون الفلاحين

توجيهات وأوامر لفوج العمل الحكومي المكلف بإعداد مخطط تطبيق ما تبقى من البرنامج الرئاسي

يفصل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة غدا الثلاثاء في اجتماع مجلس الوزراء، في الملف المتعلق بديون الفلاحين، موازاة مع إعطائه الكلمة الأخيرة في ثلاثة ملفات هامة تتعلق بقطاع العدالة تتقدمها الترتيبات الجديدة الخاصة بالوقاية من الجريمة المنظمة ومكافحتها، فيما أرجأ الرئيس النظر في خطة عمل الحكومة لتطبيق برنامجه لمدة الأربعة أشهر المتبقية إلى مجلس وزراء آخر يعقد الشهر القادم، ويكون مناسبة للتوقيع على مشروع قانون المالية لسنة 2009.

سميرة بلعمرى

وبآتي مجلس الوزراء الذي دُعِيَ إليه أعضاء الطاقم الحكومي غدا الثلاثاء، ليكون أول مجلس يعقد في أعقاب التعديلات، التي أدخلها رئيس الجمهورية على دستور 96، والتي أسقطت مصطلح رئيس الحكومة، ورسخت منصب الوزير الأول، كمنسق للجهاز التنفيذي، وإن غاب عن جدول أعمال مجلس الوزراء هذا الذي يعمل الكثير من الرمزية مخطط الحكومة لاستكمال برنامج الرئيس لمرحلة الأربعة أشهر المتبقية، فإن الوزراء يترقبون توجيهات وأوامر جديدة قد يصدرها الرئيس حتى تكون بمثابة ورقة عمل أو خطة طريق تساعد فوج العمل الذي نصبه الوزير الأول أحمد أويحيي خلال اجتماع الحكومة المنعقد الثلاثاء الماضي، ولعل هذا هو السبب الرئيسي في إرجاء النظر في مخطط تنفيذ الحكومة لبرنامج الرئيس في الفترة المتبقية من عهده الثانية.

في هذا السياق، سيفصل رئيس الجمهورية بعد سماعه لعرض وزير المالية كريم جودي في الملف المتعلق بديون الفلاحين، والمقدرة حسب آخر تصريحات جاءت على لسان الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين محمد عليوي بـ17 مليار دينار، على الرغم من أن آخر

يوم الاقتراع، ويحسب الشعب الجزائري بضرورة التجند لحماية الانتخابات من التزوير"، بهدف تقادي تكرار التجاوزات التي وقعت في الانتخابات المحلية الأخيرة، التي قال إن حزيه تعرض فيها لظلم كبير.

ويبرز من بين المترشحين للرئاسيات المقبلة، زعيمة حزب العمال، لويزة حنون، التي تحضر للإعلان الرسمي عن ترشحها نهاية الشهر المقبل، بالرغم من اقتناع الحزب بأنه من الصعب تنظيم انتخابات شفافة ونزيهة 100 بالمائة، في ظل عدم استتباب السلم والأمن بصفة شاملة، لافتا إلى أن ترشيح زعيمة الحزب يعتبر مطلبا رفعته القاعدة لقيادة الحزب في الاجتماع الأخير الذي ضم المنتخبين، من خلال توصيات مكتوبة.

وأكد في هذا الصدد القيادي في الحزب، رمضان تعزيت "إن الحزب يؤمن بأنه من الصعب الحديث عن انتخابات شفافة مثلما يرغب الجميع في ظل الظروف الراهنة، غير أن ذلك لم يمنع من تقديم مرشح عن حزبنا في موعد أفريل المقبل، إيمانا منا بأن مشاركتنا تساهم في عودة الاستقرار للبلاد، وحفاظا على مؤسسات الأمة وكذا استمرار الدولة".

وإذا كانت حركتا النهضة والإصلاح قد اتفقتا على تقديم مرشح واحد لموعد أفريل المقبل، لم يفصح عن اسمه لحد الساعة، بحسب المكلف بالاعلام في حركة النهضة، مصطفى بوقرة، إلا أن مصادر من

اجتماع الدورة التأديبية للمجلس الأعلى للقضاء

عزل ثلاثة قضاة وإحالة قاضيين على التقاعد وتنزيل آخرين

في رئيس غرفة بمجلس الدولة، وسيتم التطرق لملف هذا القاضي صباح اليوم، في وقت أن اغلب القضايا التي فصلت فيها اللجنة التأديبية مازالت تنظر فيها هم قضاة صدرت في حقهم قرارات تأديبية تمثلت في توقيفهم عن العمل لارتكابهم أخطاء تتعلق باستغلال النفوذ والرشوة وارتكابهم لأخطاء مهنية، وانعقدت اللجنة التأديبية للمجلس الأعلى للقضاء برئاسة رئيس المحكمة العليا قدور براج بصفته عضوا بالمجلس الأعلى للقضاء ونائبا لوزير العدل الطيب بلعيز، كما عقد الاجتماع بمقر المحكمة العليا، في انتظار تسلم المقر الجديد للمجلس والذي وعد

الشرق الأوسط

الإثنين 24 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 26 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2464

محاكمة مثيرة في قضية 300 مليار

هكذا تم تبديد نصف ميزانية مشروع الرئيس بجامعة عنابة

القاضي : التضخيم في المشاريع بلغ 50 بالمائة

المتهم الرئيسي : القانون يمنحني صلاحية مراجعة الأسعار

مثل نهار أمس الأحد، أمام السيد قاضي محكمة عنابة، المتهمون بتبديد واختلاس أموال عمومية ضخمة جدا، فاقت 300 مليار سنتيم، في قضية وصفت "بفضيحة القرن" على مستوى مدينة عنابة، وذلك بناء على عدة اعتبارات، تمثلت أساسا في القيمة المختلسة، إلى جانب القطاع الحساس الذي تضرر من هذه القضية، الشائكة والمشبوهة، ناهيك على أن الضحية هو مشروع ضخم من أحد المشاريع الاقتصادية الكبرى، التي أطلقها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، خلال عهده الرئاسية الأولى وشننها خلال العهدة الثانية، على غير ما كان يرجوه ويتمناه، ويتعلق الأمر "بالفضيحة المالية" التي هزت ميزانية إنجاز القطب الجامعي البونوي بولاية عنابة، الذي وضع حجر أساسه الأول الرئيس بوتفليقة، على مخطط إنجاز يتضمن 24 ألف مقعد ببيداغوجي، و14 ألف سرير، ومكتبة جامعية، المدرجة ضمن نفس المشروع، الذي هدف من خلاله الرئيس إلى جعل جامعة عنابة قطبا جامعييا ومرقا علميا هاما بشرق البلاد، وأحد المشاريع الكبرى التي ستنشهد عن فترة حكمه الذهبية، إلا أن ذلك لم يمنع اللاهثين وراء تحقيق المكاسب المالية بغض النظر عن الوسائل، من "تشويه" هذا العملاق الجامعي، والحاق الضرر به، إذ تم تسليم الشطر الأول منه منقوصا من عدة مرافق حيوية، سيما على الصعيد الاجتماعي.

وشرح قاضي محكمة الجench منذ صبيحة أمس، في الاستماع لـ 19 متهما في هذه القضية، يتقدمهم المدير السابق للسكن والتجهيزات العمومية لعنابة، إلى جانب إطارات وإداريين وموظفين بذات المديرية وكذا مقاولين وتجار من داخل الولاية وخارجها، والذين كانوا رهن الرقابة القضائية، منذ شهر جويلية من عام 2006، بأمر من قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة، الذي اطلع على الملف المقدم له، من قبل مديرية الاستعلامات العامة بأمن ولاية عنابة، وفرقة الشرطة الاقتصادية بذات المديرية الأمنية، حيث باشرت بتحقيقات معمقة، أوائل شهر ديسمبر من عام 2005، إذ أفضت التحقيقات وتقارير وردت إلى المصلحتين، من بعض المقاولين، تفيد بوجود خروقات قانونية وتجاوزات مشبوهة، وعدة تلاعبات من قبل إدارة مديرية السكن والتجهيزات العمومية، تمثلت في تعمد هذه الإدارة، إبرام صفقات عمومية مشبوهة ومخالفة للقوانين والمقاييس المعمول بها وطنيا، من خلال تواطئهم مع عدة مقاولين "كبار" من شرق البلاد، إذ أفضت التحقيقات الأمنية، إلى أن موظفين وإطارات بالمديرية المذكورة، مارسوا استغلال النفوذ، بهدف تمكين "عدد" معين من المقاولين من الحصول على مزايا وحصص أشغال الإنجاز الخاصة بالقطب الجامعي، بفواتير خيالية مبالغ فيها، وأخرى وهمية، إذ عمدوا إلى التسخيم في مقياس سعر الخرسانة المسلحة، كما قاموا بإدراج عدة مشاريع غير موجودة أصلا في دفتر الشروط، يتمثل في الملحقات، التي تم إسنادها إلى مقاولات بناء على الرشوة والمحابة، ويتعلق الأمر، بأشغال ردم الحفر والأعمدة الكهربائية والخرسانة المسلحة، إلى جانب مشاريع نزع الصخور (صخور وهمية)، على

وفي حدود الساعة 13.45 زوالا، شرع قاضي الجلسة في المنادة على المتهمين للتأكد من حضورهم، وبدأ في استجواب المتهم الرئيسي (س.ب) المدير السابق للسكن والتجهيزات العمومية بعنابة.

● **القاضي : أنت متهم بإبرام صفقات عمومية مخالفة للقوانين؟**

■ (س.ب): لا، غير صحيح.

■ **هل كل الصفقات قانونية؟**

■ نعم.

● **لقد اعترفت أمام الضبطية بوجود أخطاء؟**

■ لم أعترف.

● **لماذا أعلنتم عن مشاريع، ثم أعدتم الإعلان عنها مرة أخرى؟**

■ أعدينا إعلان بعض القطاعات فقط.

■ **لماذا أعدتم القطاع رقم (2)؟**

■ المقاول تنازل عنه.

● **ينادي على المقاول ويسأل، هل حقا تنازلت عن المشروع.**

■ نعم سيدي الرئيس.

● **لماذا لم تقوموا بتقييم العروض بالقطاع رقم (04)؟**

■ لم يتقدم بخصوصه أي مقالو بملف.

● **هناك اجتماع في 2004/10/30 عاودتم من خلاله جدولته القطاعين رقم (6) و(4)، لماذا رقم 6؟**

■ السبب هو الغلاف المالي.

● **هناك مشاريع تم تضخيمها بنسبة 50 بالمائة وفي اجتماع لجنة تقييم العروض، قمتم بالتغيير في دفتر الشروط الخاص بالأسعار؟**

■ مراجعة الأسعار بند أساسي في قانون الصفقات العمومية والمادة 9 من قانون الصفقات تمنعني صلاحية ذلك.

■ **إذن، لماذا التغيير من القطاعات رقم 2 و9 و10 فقط دون غيره؟**

■ قلت لك سيدي الرئيس القانون يفوز لي القيام بذلك.

■ **من حقا أن تغير، لكن يتوجب عليك احترام القانون؟**

■ توجهت الى لجنة الصفقات الولائية التي تعتبر مصدر القرار أعلمتهم بذلك، وقاموا بالموافقة عليه وأشروا عليها حسب المادة 143.

● **هناك تضخيم، في القيمة المالية لبعض المشاريع؟**

■ ليس هناك دليل يثبت ذلك.

● **هناك مشاريع تم تقييمها أولا، ثم ارتفعت بنسبة 50% ثم يضيف، لماذا زدتم ملاحق على غالبية المشاريع؟**

■ بعض المشاريع تتطلب ذلك.

● **لأنكم: تمررون المشاريع دون المرور على مكتب الدراسات؟**

■ لا.

■ **من يترأس لجنة الصفقات؟**

■ أترأسها أنا.

● **جلسة 2004/10/13 ترأسها المسمى (ب.ع.م) وقمتم فيما بعد بتغيير بعض المشاريع، خاصة ما تعلق بجدوى القطاع رقم (1)، وعدم جدوى (2) و(4).**

■ أنا لا أملك صلاحيات ذلك.

● **هناك مشاريع سحب من مقاولين، بعد أن رست عليهم لماذا؟ على غرار مؤسسة القدس للألمنيوم، ومقاوله قواس الخاصة بإنجاز 270 سرير.**

■ الأول طلب منا زيادة بـ20٪ عن القيمة الأولى، أما الثاني، فتنادى القاضي على مكتب الدراسات ويسأل هل صحيح مرروا المشروع دون المرور على مكتب الدراسات.

■ نعم.

● **احمد زقاري**

الحدث

5

توقيفات ببلدية بن شود بشبهة دعم الإرهاب

علمت "الشروق اليومي" من مصادر مطلعة، أن مصالح الأمن باشرت حملة توقيفات واسعة النطاق، شملت ستة أشخاص ينحدرون من بلدية بن شود جنوب شرق ولاية بومرداس. العملية جاءت بعد ورود معلومات تفيد بتورط هذه الجماعة في جناية دعم الإرهاب. وتتراوح أعمار الموقوفين الذين تم توقيفهم على مدار ثلاثة أيام خلال الأسبوع الماضي، بين 18 إلى 34 سنة، ينحدر جلهم من نفس البلدية، حيث يجري التحقيق معهم، قبل إحالتهم على القضاء للفصل في التهم الموجهة إليهم.

● **إدريس**

ثغرة بأكثر من 800 مليون سنتيم بوكالة سونلغاز بأرزويو

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة أرزيو بوهران نهاية الأسبوع الماضي بإيداع القايض السابق لوكالة سونلغاز بأرزويو بوهران وتم وضع أحد المديرين السابقين تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد مديران سبق لهما تسيير الوكالة من الإفراج المؤقت. وتأتي هذه الإجراءات على خلفية التحقيق الذي قامت به الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأرزويو بناء على تعليمة نيابية، حسب ما أوردته خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، وتوصل الى تورط قايض وكالة سونلغاز بأرزويو خلال سنتي 2006 و2007 بالتواطؤ مع مسؤولي الوكالة في تحويل أموال عمومية بلغت 8, 022, 610 دج من صندوق الوكالة.

● **نانلة.ب**

التماس 5 سنوات سجنا لمدير شركة استيراد وتصدير النفايات الحديدية من فرنسا

تفصل الأسبوع المقبل، محكمة سيدي امحمد في قضية (ب.ع.)، مقرب ومدير شركة "ميتوريمي" ذات المسؤولية المحدودة للاستيراد وتصدير النفايات الحديدية بفرنسا، المتهم بالنصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزور، راح ضحيته المدعو (ش. الزبير) تاجر في النفايات الحديدية وصاحب محل ببرج الكيفان، الذي باع للمتهم نفايات حديدية بقيمة 27 مليون دج، فطلب منه دفع المبلغ، وبعد عدة محاولات معه سلم له سيارة من نوع "307" كدفعة أولية، هذه الأخيرة التي صرح ممثل الجمارك أمس، بجلسة المحكمة أنه من اكتشف أن المتهم قام بجمركتها باسمه يوم 2005/07/22 وباسم "عبد القادر/ب" في 2005/07/23، ما أثار شكوكه وأضطر للسفر الى فرنسا للتأكد من بطاقتها الرمامية، هنا ثبت أن السيارة مسروقة وقضيتها مطروحة على مستوى محكمة بفرنسا. وأضاف الشاهد أن المتهم يدعي أنه رجل أعمال، علما أنه متورط في عدة قضايا مع الجمارك، عدم استرجاع أموال من الخارج وفاقت ديونه 180 ألف أورو، وقد التمس وكيل الجمهورية في حقه عقوبة 5 سنوات سجنا نافذا.

"الثريا" تقاضي زبونا لإصداره شيكا بدون رصيد

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد أمس، تسليط عقوبة 3 سنوات حيسا نافذا ضد المدعو (ف.إ) لارتكابه جنحة إصدار 4 شيكات بدون رصيد قيمتها الإجمالية 167 مليون سنتيم، وبدأت ملابسات القضية عندما رفعت الضحية "الثريا" ضد أحد زبائنها الذي لم يدفع مستحقاتها، رغم إرسال عدة إخطارات تعلمه بضرورة التقدم إليها لتسديد الفواتير. من جهته، المتهم أكد أنه حاول دفع المبالغ التي عليه، غير أنه لم يتمكن من ذلك كون "الثريا" غيرت مواقع فروعها وطالب بالإفراج عنه لتسوية الوضعية.

● **حورية.ب**

نصب على ضحايا يسر بانتحال صفة ضابط سامي في الدرك

"العقيد" المزيف يمتهن الاحتيال لشراء الخمر فقط! شريحتا الهاتف النقال حددتا مقر إقامة المحتال في بيت مستأجر

تمكن محققو المصلحة المركزية للتحريات الجنائية بقيادة الدرك الوطني من توقيف المحتال الذي انتحل صفة "عقيد في الدرك الوطني" مكلف بالشؤون الاجتماعية، للنصب على عائلات ضحايا الاعتداء الانتحاري الذي استهدف المدرسة العليا للدرك الوطني ليسر، وخلضت 48 قتيلا أغلبهم من المرشحين للانتساب للمؤسسة العسكرية.



ضحايا قبل وبعد التفجير الإرهابي

بأيام بإرسال أحد أصهاره مرفوقا بشاحنة لنقل أثاث المنزل الى وجهة مجهولة. وتمكن المحققون الذين كانوا يشغلون على القضية من الحصول على رقم تسجيل الشاحنة التي دلهم سائقها على المنزل الجديد المتواجد بولاية البليدة، وبعد تحديد موقعه، تم إخضاعه بالتنسيق مع فصيلة الأبحاث بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بالبليدة الى الرقابة، ليتم توقيف "الكولونيل" المحتال بعد 3 أيام، واعترف أثناء التحقيق بالتهم المنسوبة إليه. وأثبتت التحريات أنه كان ينشط بمفرده، وكان ينتحل صفة ضابط سام في الجيش لإيهام المواطنين بتسوية مشاكلهم "لتغطية مصاريف إدمانه على الكحول.

بتهمة اختلاس 42 مليار سنتيم من حساب 18 موثقا النيابة تأمر بحبس 3 إطارات بخزينة البلدية

بايداع تلك الأموال في حساباتهم، في حين كانوا يستغلونها لأغراض شخصية وربما لفائدة الغير وكانوا بالمقابل يعيدونها الى تلك الحسابات قبل نهاية كل شهر، مزورين تاريخ الإيداع الحقيقي للوصولات، أي قبل حصول الزبون على مستخرج أو كشف الحساب في أول كل شهر، وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر موثوقة أن أحد المتهمين لديه شقيق يعمل مقاولا، بينت المعلومات أن تاريخ الاختلاس تزامن وفتح الشقيق المقاوله، كما أفادت معلومات أخرى أن ما يقارب 700 مليون سنتيم مازال لحد الساعة دون استرداد.

7 سنوات سجنا لشبكة تاجروتهربّ الأسلحة بالشرق

المتطورة (3 مسدسات) من نوع بيريطا وأخرى ذات صنع تقليدي (محشوشة)، إضافة الى حوالي 200 خرطوشة واعترف هذا الأخير، أن سعر القطعة لا يقل عن 60 مليون سنتيم، واستنادا الى التحريات الأولية، فقد اعترف المتهم بمتاجرته في الأسلحة مع بقية المتهمين الذين أودعوا الحبس الاحتياطي من طرف قاضي التحقيق بمحكمة سوق اهراس، حيث كيف القضية على أساس جناية، وإلحالة المتهمين الذين كانوا في حالة توقيف باستثناء المتهم الأخير الذي استفاد من إفراج مؤقت قبل بضعة أشهر، على الجلسة لمقاضاتهم بما نسب إليهم، حيث أصدرت المحكمة الجنائية عقوبة 7 سنوات لكل من "ع الوافي"، "ب. عمار"، "م. جمال"، "ب. عبد الرزاق"، كما أدانت المسمى "ح. بوجمعة" بسنتين سجنا نافذا، وبرت 4 متهمين آخرين، من بينهم المتهم في قضية آلة الكشف عن الأغنام، حيث اتضح بعد إجراء الخبرة أنها مجرد آلة بسيطة للبحث عن المعادن على عمق لا يزيد عن 20 سنتيمترا.

ع- **قدور**

استغلال رقم الهاتف النقال من الكشف أن الشريحتين المستعملتين في الاتصال بعائلات الضحايا هي من نفس الرقم التسلسلي لجهاز الهاتف النقال، وتم بناء على ذلك الكشف عن المكان والزمان.

وتوصل المحققون الى تحديد مقر سكناه بحي بن طلحة التابع لبلدية براقي، جنوب العاصمة، وتنتقل هؤلاء رفقة أفراد الأمن والتدخل التابعين للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الجزائر، وتعرف عليه سكان الحي الذين تعرفوا عليه عند عرض صورته عليهم ودلوا المحققين على المسكن الذي استأجره حديثا منذ حوالي شهرين فقط، لكن المحتال تمكن من الإفلات بعد إبلاغه بحضور رجال الدرك الى منزله، وقام بعدها

ف. هارون

أمر أمس، مكتب نيابة محكمة البلدية بإيداع أمين صندوق وأمين صندوق رئيسي ورئيسي مصلحة لدى خزينة الدولة، في البلدية، الحبس المؤقت بتهم اختلاس في المال العام واستعمالها لأغراض شخصية ولفائدة الغير والتزوير في محررات مصرفية، واستعمالها في ملف بلغ فيه عدد الضحايا مبدئيا 18 موثقا وقيمة الأضرار فاقت 42 مليار سنتيم وضياح قرابة 700 مليون سنتيم.

تفاصيل وقائع الملف، سبق للشروق أن تناولت الموضوع عند تضييرها، والتي أثارَت ضجة في الوسط القانوني، حسب المعلومات

نانلة.ب

وتوصلت التحريات التي قامت بها هذه المصلحة إلى أن هذا المحتال البالغ من العمر 36 عاما، مسبوق عدليا في قضايا نصب، وهو محل بحث من طرف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لتورطه في قضية احتيال وانتحال صفة، ومحكوم عليه غيابيا، كما سبق له أن قضى عقوبة سنة بمؤسسة عقابية. وكان "الكولونيل المحتال" يقوم بهذه الجرائم لحاجته للمال لشراء المشروبات الكحولية التي يدمن على شربها.

وتعود الوقائع حسب معلومات متوفرة لدى "الشروق اليومي" من خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، الى معلومات وردت الى مصالح الدرك حول قيام شخص ينتحل صفة كولونيل ليقوم بالنصب على عائلات ضحايا اعتداء يسر، حيث تقدم المعني. حسب تحقيقات الدرك الى عائلات الضحايا بولائتي تلمسان ويشار مدعيا أنه عقيد في قيادة الدرك الوطني مكلف بالشؤون الاجتماعية، حيث أبلغهم أن الدولة خصصت لهم تعويضا يقدر ب350 مليون سنتيم وشقة، وطلب منهم دفع مبلغ 12 مليون دج مستحقات إيداع الملف، سبق لـ"الشروق اليومي" الإشارة إليها.

واستادا الى ذات المصدر، قام المحققون باستغلال رقم بطاقة هوية المشكوك فيه التي تم تدوينها من طرف قايض مركز البريد بالدويرة، غرب العاصمة، حيث يكون استلم المبلغ من طرف ضحية من ولاية تلمسان، وتم الاتصال بالدائرة الإدارية للحراش، حيث تحصل المحققون على الملف القاعدي لملف المشكوك فيه، وكذلك صورة شمسية له، وتم تحديد هويته. ويتعلق الأمر بشاب من مواليد عام 1972 بالقلعية بولاية تيارزة، بطال، ومتزوج وأب لطفل واحد، تبين أنه محل أمر بالقبض صادر عن محكمة القلعية بتيارزة، ومحكوم عليه بـ4 سنوات حيسا نافذا وغرامة قدرها 20 ألف دج، بعد إدانته بتهمة النصب والاحتيال، كما أنه محل بحث من طرف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني لتورطه في نفس القضية. كما يمكن

إيداع 45 شخصا الحبس لانتحالهم وظيفة خلال 10 أشهر

6 زوجات "جنرالات" متورطات في النصب على "زوالية"

أودع 45 شخصا الحبس خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الجاري على خلفية التحقيقات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني في قضايا انتحال وظيفة من مجموع 52 موقوفا.

واستنادا الى تقرير أعدته خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، عالجت مصالح الدرك الوطني خلال 10 أشهر 61 قضية انتحال وظيفة، أغلبها صفة ضابط سام في الأمن، على خلفية أن هؤلاء يتمتعون بالنفوذ في مؤسسات الدولة، وبإمكانهم تسوية المشاكل والملفات، وهو ما يفسر تسجيل أكبر عدد من القضايا بالعاصمة التي تصدرت الولايات التي تشهد هذه الظاهرة بـ16، قضية على خلفية تواجد أهم مؤسسات الدولة بها، تليها سطيف بـ8 قضايا، وتتوزع القضايا الأخرى على ولايات الشلف، الأغواط، باتنة، بسكرة، البليدة، البويرة، تلمسان، تيزي وزو، بلعباس، عنابة، قسنطينة، مستغانم، المسيلة، مسكر، وهران، برج بوعريج ، بومرداس، تيارزة، ميلة، عين الدفلى، غرداية وغليزان، مما يكشف خريطة انتشار الظاهرة التي مسّت مختلف مناطق الوطن بدرجات متفاوتة. واللافت تورط العنصر النسوي في هذه الجرائم بـ6 موقوفات، منهن من انتحلن صفة زوجات إطارات سامية في الجيش والعدالة.

● **نانلة.ب**

توقيف ضابط مزيف بالبليدة

ألقى عناصر أمن البليدة القبض على شخص في 39 من العمر، ينتحل صفة ضابط بالجيش الوطني، لارتكابه جرائم انتحال صفة والنصب والاحتيال على8 مواطنين بسطاء وفتاة أوهمها بالزواج منها. تفاصيل القضية . حسب المعلومات الأولى . تشير إلى أن المتهم كان يسعى إلى التعرف على الضحايا مرتديا برّته العسكرية التي لا تحمل رتبة محدّدة، ووعدهم بأن لديه علاقات بوزارة الدفاع الوطني سيسفلها في استفادتهم من صفقات شراء سيارات ومركبات بالمزاد العلني للوزارة، الضحايا كانوا يسلمون مقدم المستحقات إلى المتهم، بلغ ـ حسب عدد الضحايا ـ قرابة 300 مليون، ليختفي بعدها دون أثر.

ومن ضحاياها أيضا، فتاة تعرّف عليها وأوهمها بأنه فارس أحلامها، لكن رجال الأمن قبضوا عليه قبل أن يحتال عليها؛ وقد أمرت نيابة المحكمة بإيداعه الحبس المؤقت.

ف. هارون

الحدث

"ألاينا البوسنية" زوجة المعتقل بغوانتانامو بن السائح لـ"الشروق":

"زوجي ضحية مؤامرة ولن أسكت حتى يطلق سراحه"

كشفت "ألاينا البوسنية"، زوجة "بلقاسم بن السائح" (46 سنة)، المعتقل في خليج الخنازير بسجن غوانتانامو منذ أزيد من سبع سنوات، في اتصال هاتفي ب"الشروق اليومي"، وهو أول تصريح لها لجريدة عربية. حسب توضيحها ـ أن زوجها راح ضحية مؤامرة أمريكية من صنع مكتب التحقيقات الفدرالي "اف بي آي"، حيث سعى هذا الجهاز استنادا الى تصريحاتها لتطبيق تهمة جديدة لم تنسب في السابق لزوجها، وهي التخطيط للذهاب إلى أفغانستان وتسهيل مهمة سفر آخرين لإحاربة القوات الأمريكية هناك، مؤكدة أن هذه التهمة عارية عن الصحة، على اعتبار أن بلقاسم لم يغادر التراب البوسني من قبل، ولم تكن له أي انتماءات سياسية أو علاقة بتنظيم محظور، وكان على حد قولها يعمل جاهدا من أجل تأمين مستقبل ابنتيه "شيماء" و"سارة"، مشيرة إلى أن التهمة الثانية وجهت له خصيصا عقب سقوط تهمة محاولة تفجير السفارتين البريطانية والأمريكية بالبوسنة على جميع المتهمين الستة.

حكيم عزي

"ألاينا" قالت بالحرف الواحد إنها لن أسكت عن حق زوجها المظلوم إلى غاية الظفر بالبراءة وإطلاق سراحه بعد أن طرقت كل الأبواب، بالإضافة إلى توكيل محامين للدفاع عنه والتعريف بقضيته التي نعتتها بالأساوية، واصفة القرار الأخير للمحكمة الأمريكية التي ترأسها القاضي "ريتشارد ليون"، الشهر الجاري بواشنتن، والتي قضت بضرورة إطلاق المعتقلين الجزائريين الخمسة واستثناء زوجها بالقرار المحجف وغير المؤسس قانونا، موضحة أنها ستطعن لاحقا في مضمونه، واعتبرت الاتهام مجرد افتراضات خالية من الدليل المادي والسند التشريعي المعمول، كما أن طلب الإفراج الذي تقدم به المعتقل نفسه رفض مسبقا، ناهيك عن محاولة إقناع هيئة الدفاع على أنه متهم رئيسي، وهذا غير صحيح تماما، حسب تصريحات محدثتا التي تساءلت قائلة: أيعقل أن تعنتل مجموعة من الأشخاص في البلد نفسه ونتوجه لهم التهم ذاتها ثم تعود نفس المحكمة الأمريكية وتقتنع بعدم



مشروعية سجنهم بعد سنوات من المأساة والعزلة؟ ومنه ناشدت صناع القرار في الجزائر والبوسنة وكذا المنظمات الحقوقية بالتدخل لإنقاذ

العدالة تفصل الأسبوع المقبل في قضية فاقدِي البصر ببنِي مسوس

• رئيس مصلحة طب العيون: الدواء يستعمل في باقي المستشفيات والعيادات الخاصة

المتهم
ان: "خبرتنا مشهود لها في المصلحة"

رزيقة أدرغال

فتحت، أول أمس، محكمة بئر مراد رايس ملف مستشفى بني مسوس الذي أثار ضجة إعلامية كبيرة إثر فقدان 31 مريضا بمصلحة طب العيون بصرهم بعد حقنهم بدواء "لافاستان" المخصص لعلاج سرطان القولون، وهو ما وضع كل من الدكتورّة "م.ف." ورئيس المصلحة البروفيسور "ن.أ" في قفص الاتهام ومواجهة تهمة الخطأ الطبي المؤدي إلى عاهة. يأتي ذلك في الوقت الذي أثبت فيه الخبرة أن سبب فقدان المرضى البصر للبصر راجع لعطل جهاز التطهير بقاعة العمليات وليس للدواء، وهو ماقد يستقل المسؤولية عن المتهمين الذين صرحا في الجلسة أنهما أفنا حياتهما في خدمة هذه المصلحة وأن الخبرة التي يتمتعان بها جعلتهما يأخذان حالة المرضى بعين الاعتبار.

تسأل القاضية الطبية: "أنت اليوم متابعة بجنحة الخطأ الطبي المؤدي لعاهة مستديمة، ماقولك؟، الطبية: "شرحت للمرضى حالتهم وأخبرتهم باسم الدواء الذي سيحقنون به، كان رد جميعهم ايجابيا، وبعد دخولهم القاعة خضعوا لإجراءات وقائية وصحية كارتداء مآزر وقائية قبل حقنهم بالدواء". القاضية: هل سبق وأن جرب هذا الدواء وكانت له نتائج ايجابية، الطبية: "نعم سيدتي الرئيسة، سبق وأن تم تجربته في المصلحة ولم تكن له أي مضاعفات"، القاضية: "هل تم حقن جميع المرضى بضرورة واحدة من لافستان". الطبية: "يجب أن لا تتجاوز مدة استعمال القارورة 24 ساعة وقد احترمت هذه المدة"، هل كان رئيس المصلحة على علم بأنك ستحقنين المرضى بدواء "لافاستان"، الطبية: "نعم سيدتي الرئيسة"، القاضية: هل تأكدت من أن جهاز التطهير يشتغل بصورة جيدة في غرفة العمليات"، الطبية: "ليس من صلاحياتي مراقبة ما إذا كانت وسائل التطهير تعمل أم لا"، الى هنا تستجوب رئيس مصلحة طب العيون البروفيسور "ن.أ.". القاضية: "هل كنت على علم بأن المرضى سيحقنون بهذا الدواء". البروفيسور: "نعم سيدتي الرئيسة وسأشرح لك، الدواء سبق وأن استعمل في باقي المستشفيات وعيادات خاصة ببلادنا وأثبت نجاعته". القاضية : هل

الشروق

الإثنين 24 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 26 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2464

واصلوا أمس مقاطعة مسابقة وزارة التربية

أبناء الشهداء يهددون بالجوء إلى القضاء

هدد موظفو قطاع التربية والتعليم من أبناء الشهداء بالجوء إلى القضاء في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم والمتعلقة بإعفاء أبناء الشهداء من مسابقة ترقية مفتشي التربية والتكوين التي خصصتها وزارة التربية يومي 22 و23 من الشهر الجاري، حيث واصل أمس أبناء الشهداء ولليوم الثاني والأخير مقاطعتهم لامتحان وزارة التربية، واعتبروه خرقا للقانون المجاهد والشهيد والتعليمة الوزارية المشتركة الصادرة في افريل 1999 والتي تنص على إعفاء الأعدان العموميين الذين لهم صفة مجاهد، أرملة الشهيد أو ابن شهيد العاملين في المؤسسات والإدارات العمومية من المسابقات والامتحانات المهنية الموجودين قيد الخدمة عندما تتوفر فيهم الشروط المطلوبة من أجل تأهيلهم إلى الرتبة الأعلى مباشرة، هذا وأكد "شبلي ربيع" رئيس المكتب الوطني لقطاع التربية لأبناء الشهداء أمس في تصريح للشروق انه تمت مراسلة العديد من الهيأت بوزارة التربية بخصوص هذا الموضوع، لكن إصرار هؤلاء على عدم تطبيق قانون المجاهد أكثر من نيتهم في مسابرة القانون، وشكك هذا الأخير في وجود حساسية اتجاه هذه الفئة من المواطنين، الأمر الذي -حسبه- سيخلق شرخا في صفوف موظفي قطاع التربية. وأجمع المقاطعون أمس على ان هذا التصرف يعد خرقا للبرلمان الذي أصبح يشرع قوانين لا تطبق في الميدان، واعتبروها اكبر اهانة لهذه الفئة وللبرلمان في حد ذاته، خاصة وان المعهدة الثالثة تؤكد على دولة القانون، وان المادة الخامسة من الدستور المعدل تنص بالمحافظة على كرامة ابن الشهيد. هذا وناشد مفتشو التربية والتكوين ومفتشو الإدارة السلطات المعنية بما فيها رئيس اللجنة الوطنية للتربية بالبرلمان للتدخل السريع لإنهاء هذه المسألة وتطبيق محتوى التعليمية الوزارية المشتركة التي تمت المصادقة عليها سابقا من طرف وزارة المجاهدين والأمين العام للحكومة وكذا المدير العام للوظيفة العمومية.

- نوال بلبلي

حالات الاستعجال، ليلتمس في الأخير 300 مليون سنتيم كتعويض لكل ضحية. أما وكيل الجمهورية فالتمس للمتهمين عقوبة عامين حسبا نافذا وغرامة نافذة قدرها 15 ألف دج فيما تمسك دفاع المتهمين بالخبرة التي تؤكد أن جهاز التطهير بقاعة العمليات كان معطلا وأن الدواء ليس سبب فقدان المرضى للبصر، مضيفا "أن الشاهد ليس بخبير ليصرح أن الجهاز يشتغل"، كما اعتبر القضية مدنية ولا تستدعي تحميل المتهمين عقوبة جزائية، ليلتمس البراءة، ويسدل الستار عن المحاكمة في انتظار النطق بالحكم إلى الأسبوع المقبل.

ارتفاع جنوني لأسعار الخضر والفواكه والبقوليات

الباذنجان أغلى من الموز وبورصة الطماطم والبصل في ارتفاع



الخضر لمن استطاع إليها سبيلا

100 دينار. أما عن بقية الخضر والتي لا تقل أسعارها عن 50 دينار، فقد مرثلا سعر الكيلوغرام الواحد من الجزر بـ 50 دينار، ونفس السعر بالنسبة لـ"اللفت"

"مير" الروبية الأسبق اليوم أمام محكمة بومرداس للمرة الثالثة

ينتظر أن يمثل اليوم رئيس بلدية الروبية الأسبق (ع.ك) أمام غرفة الجنح بمحكمة بومرداس بتهمة العرقلة المعمدية في تنفيذ أحكام قضائية وتسخير ملك عقار في مجالات غير منصوص عليها قانونا. وتعود القضية إلى سنة 1996، أين منع رئيس البلدية لسابق للروبية منح تراخيص بناء لمجموعة من المواطنين في قطع أرضية قُدمت لهم رخص التجزئة من مجلس الدولة. كما قام في نفس الفترة بنزع أشجار مغروسة في قطع أرضية للخواص مع غرامات مالية متكررة، وتعطيل تسليم رخص البناء التي تسمح لأزيد من 17 مواطنا من الشروع في استغلال قطعهم الأرضية. وتعتبر هذه القضية الثالثة التي ترفع ضد رئيس البلدية بعد تورطه في أزيد من قضية أمام مجلس قضاء بومرداس.

دولة حديدان

الحدث

في أعقاب زيارة زرهوني للدوحة

بوتفليقة في قطر الجمعة المقبل

الدوحة: ياسين بن لمنور



لقطر بتحديد موعد لاجتماع اللجنة المشتركة، وإكمال سير الاتفاقيات التي من المزمع توقيعها تنويجا للزيارة الأولى، التي أعلن على هامشها وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل عن اتفاق جزائري قطري لتقريب المسافة بين المصدر والمستورد في مجال الغاز، إذ ستتولى الجزائر بسوق قطر في إسبانيا ومثلها تقوم قطر في سوق الجزائر باليابان.

158 حافلة للولايات المنكوبة الـ19

ولد عباس يشدد على التحقيق بشأن المنكوبين المزيفين

وتيرة أشغال بناء الشاليهات وتفتيزها حسب البرنامج المسطر لتفادي حدوث أزمة إجتماعية يمكن أن ترهن كل الجهود المبذولة منذ بداية شهر أكتوبر. وكشف جمال ولد عباس عن تخصيص وزارته لـ 158 حافلة نقل بسعة 36 مقعدا للنقل المدرسي لصالح 19 ولاية منكوبة، منها ولايتي غرداية والبيض اللتين حصلت كل منهما على 19 حافلة، فضلا عن ما خصصته وزارة الداخلية من حافلات نقل مدرسي لصالح البلديات المصنفة طبقا للحكومة كولايات منكوبة جزئيا أو كليا.

● زقاي الشيخ

بلجيكا منحت 6 آلاف تأشيرة للجزائريين في 2007

السفير البلجيكي لأول مرة لوهـران، صرّح أن وفدا بلجيكيا رفيع المستوى سيحلّ بالولاية في جوان 2009 لعقد اتفاقيات هامة في المجال الاقتصادي والتجاري، معتبرا ذلك انطلاقة قوية لتعزيز المبادلات ما بين البلدين، وأضاف أن بلجيكا شاركت في المعرض الدولي الأخير بمختلف منتوجاتها، وقد تم عقد عديد من الاتفاقيات إلى جانب التعاون القانوني في مجال العدالة من خلال تكوين القضاة الجزائريين في بروكسل، مضيفا أن وزير الصحة والمستشفيات سيحلّ قريبا بلجيكا لعقد اتفاقات تخص اقتناء المواد الصيدلانية.

● ف.ش. صالح

هلاك راعي أغنام في انفجار قبيلة بصحراء بابار

أدى انفجار عنيف لقبيلة تقليدية الصنع عصر أمس الأول السبت، بمنطقة أغير بالجهة الجنوبية بصحراء بابار بولاية خنشلة الى إصابة المدعو "ع. لمين" 21 سنة" راعي أغنام بجروح بليغة وخطيرة جدا تسببت في بتر ساقه اليمنى بعين المكان قبل أن ينقل على جناح السرعة الى مصلحة الاستعجلات الطبية علي بوسحابة بخنشلة، غير أن تدهور حالته الصحية استدعت تحويله الى المستشفى الجامعي بن قليس، التهامي بباتنة، حيث وضع تحت الرقابة الصحية بمصلحة الإنعاش الطبي بعد إجراء عملية جراحية، في حين فتحت عناصر الدرك تحقيقا في القضية بغية الوصول الى أسباب الانفجار الذي يرجح أن تكون الجماعات الإرهابية التي تنشط عبر مثلث الشريط الحدودي تبسة، خنشلة والوادي وراءه، حيث تعرض راعي الأغنام أثناء مروره بالقرب من المجمع الأمني بمنطقة لبغيلة لانفجار تسبب في بتر ساقه وإصابته بجروح بليغة على مستوى كل أنحاء الجسم.

.. وسيارة مشبوهة تحدث حالة طوارئ بقياس

وفي ذات الصدد أعلنت مختلف وحدات الأمن عبر إقليم مدينة قايس بخنشلة عصر أمس الأول السبت، حالة طوارئ قصوى أعلنتها عناصرها مباشرة بعد تلقيها لإشارة تتعلق بوجود سيارة سياحية مفخخة من نوع "رونو 21" مشبوهة تم ركنها من طرف مجهولين بقلب المدينة ببعحاذة مقري الدائرة والبلدية، الأمر الذي استدعى مختلف الوحدات التنقل الى عين المكان، ومن خلال ذلك تطويقه، في الوقت الذي سارعت فرقة تفكيك القنابل والألغام التابعة للفرقة المتقلة للشرطة القضائية في إجراءاتها، وقد مكن تدخل الفرقة من وضع حد لفرضية السيارة المفخخة، بعد أن تم تحديد هوية صاحبها الذي كان في نزهة مع زملائه في سيارة أخرى، وهي القضية التي خلفت أجواء من الهلع والفرع وسط سكان المدينة الآمنة قايس.

● مامن. ط

الوظائف العمومي يعرقل إصدار القوانين الأساسية الخاصة

جودي يقترح نظاما تعويضيا محفزا لصالح 55 ألف موظف بقطاع المالية

سنوات الأقدمية للتعويض عن غياب الشهادات

اجتمع الأمين العام لوزارة المالية ميلود بوطابة، يوم الاثنين الماضي بمقر الوزارة، بممثلي عمال قطاع المالية، لبحث أسباب تأخر صدور القوانين الأساسية لعمال قطاع المالية والتخطيط والبنوك والتأمينات وعمال الجمارك.



عبد الوهاب بوكروح

وكشف مصدر مسؤول من وزارة المالية في تصريح "للشروق اليومي"، أن اللقاء عقد بطلب من وزير المالية كريم جودي الذي شدد على ضرورة التوصل إلى حل وسط بشأن النقاط الخلافية مع المديرية العامة للوظائف العمومي، بخصوص القوانين الأساسية لعمال قطاع المالية البالغ عددهم 55000.

وقال مصدر "الشروق"، إنه تم الاتفاق بين ممثلي قطاعاعات الضرائب والمحاسبية ومديرية أملاك الدولة والجمارك والبنوك والتأمينات، على عقد اجتماع آخر نهاية شهر نوفمبر الجاري قبل توجيه رسالة مطلية موحدة إلى مديرية الوظائف العمومي لمطالبتها بتحرير القوانين الأساسية لعمال القطاع التي تم الاتفاق بشأنها بين فدرالية الفروع الرئيسية الثلاثة لقطاع المالية وممثلي الوزارة الوصية.

وأكد المتحدث، أن القانون الأساسي الوحيد الذي لم يتم الانتهاء من إعدادة حاليا هو القانون الأساسي الخاص بعمال المفتشية العامة للمالية، مضيفا أن اللجنة المشتركة الخاصة بإعداده تشرف على الانتهاء من إعدادة وسيتم تسليمه إلى المديرية العامة للوظائف العمومي لدراسته واعتماده.

وشدد المصدر على أن اللجنة الممثلة لوزارة المالية تتكون من مدير الموارد

البشرية ومديري القطاعات التابعة لقطاع المالية، مضيفا أنه تقرر أن تعقد هذه اللجنة اجتماعا دوريا كل شهر لمتابعة الملف إلى غاية صدور القوانين الأساسية لعمال القطاع، على أن توجه رسالة في هذا الشأن إلى الأمين العام للحكومة لحثه على تسريع إصدار القوانين حفاظا على استقرار القطاع وتعزيز جو الثقة المعمول بها داخل قطاع المالية.

وأكد كريم جودي على ضرورة حماية مصالح جميع عمال القطاع، مضيفا أن القطاع لن يتخلى عن أي من أبنائه تحت أي سبب من الأسباب، في إشارة ضمنية إلى المخاوف التي عبر عنها أزيد من

القرار يشمل المتخرجين من معاهد الهندسة عبر الوطن

وزارة التعليم العالي تلغي صفة "دولة" من شهادات "المهندس"

ليلى شرفاوي

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية أنه تم حذف كلمة "دولة" من جميع شهادات "مهندس التي يتحصل عليها خريجو معاهد وكليات الهندسة"، مؤكدا عبارة "مهندس دولة" استعملت سابقا للتفريق بين "مهندس دولة" و"مهندس تطبيقي لكن الآن وبعد أن تم حذف شهادة "مهندس تطبيقي" بموجب الإصلاحات الجارية، تقرر الاكتفاء بعبارة "مهندس" على اعتبار أن لا حاجة لإضافة كلمات أخرى.

وأضاف حراوية في تصريح للصحافة على هامش الندوة الدولية حول التشغيلية والإدماج المهني لحاملي شهادات التعليم العالي "لا توجد إشكالية بين مصطلح "مهندس" و"مهندس دولة"، وقال حراوية أمام جموع من الطلبة المعنيين بأن "المسألة تعالج على المستوى الوطني" قبل أن يستدرك بأنه "لا توجد في حقيقة الأمر إشكالية قائمة".

وأضاف الوزير في معرض إجابته عن انشغال رفعه طلبة كلية العلوم وعلوم



المهندس واستغل هؤلاء الطلبة فرصة تواجد الوزير بالمؤسسة لحضور نشاط علمي ل طرح عليه مسألة نيل الطالب بالكلية لدى التخرج شهادة مهندس بدلا عن شهادة مهندس دولة.

وطمان حراوية الطلبة قائلًا بأنه لا مانع من إضافة عبارة "مهندس دولة"

تقرير فرص الاستثمار والشراكة البريطانية الجزائرية ديسمبر القادم بمؤتمر الجزائر

بريطانيا تريد 10 بالمائة من الغاز الجزائري لتغطية احتياجاتها

بلقاسم عجاج

سيعرض التقرير الجديد حول الجزائر لعام 2008، لمجموعة أوكسفورد للأعمال، واستنتاجاته الرئيسية في مؤتمر بالجزائر مطلع ديسمبر الداخل، كما عرض ذات التقرير، خلال مؤتمر "الجزائر؛ تجارة واستثمار"، الذي عقد بلندن، والذي حضره أكثر من 130 رجل أعمال تلقوا التقرير الأخير لمجموعة أوكسفورد للأعمال حول الجزائر.

ويهدف المؤتمر - وهو مبادرة مشتركة من جمعية الشرق الأوسط والمملكة المتحدة للتجارة والاستثمار - إلى تعزيز الجزائر كشريك تجاري رئيسي لبريطانيا، حيث بلغت قيمة الصادرات 169 مليون جنيه في عام

2007، وبلغت الصادرات من الجزائر إلى المملكة المتحدة 910 مليون جنيه خلال نفس الفترة، وترى مملكة بريطانيا أن الجزائر تملك أكبر احتياط للغاز في إفريقيا، "وينبغي أن توفر ما يقرب 10 بالمائة من احتياجات المملكة المتحدة بحلول عام 2010"، حسب مراسلة تلقتها "الشروق اليومي" من مؤطري المؤتمر. وكان المشاركون في مؤتمر لندن، يوم 6 نوفمبر الماضي، تحت إشراف، غاريث توماس، وزير الدولة للتجارة والاستثمار البريطاني، ومن الجانب

الجزائري، عبد الحميد تمار، وزير الصناعة والاستثمار الذين دعوا للاجتماع إلى تطوير العلاقات الاقتصادية التي توحد البلدين، قد تطرقوا إلى العلاقات الثنائية، ومناخ الاستثمار في الجزائر والجوانب العملية

لمباني مخصصة للأعمال التجارية، مع التركيز بشكل خاص على قطاع الطاقة. هذا، وافتتحت، السيدة أولغا ميتلاند، رئيسة جمعية رجال الأعمال الجزائريين الجلسة عن طريق عرض الفرص المتاحة في أحد أكبر الأسواق في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط، إذ يتزايد حجمه باستمرار، كما سلطت الضوء على التقدم المحرز لتسهيل الاستثمار الأجنبي في الجزائر، وخاصة في سياق التحرر من قانون الاستثمار والخصخصة.

وأصر، الوزير تمار، على فتح السوق الجزائرية ومناخ ملائم للاستثمار، في حين أكد الوزير توماس على إعداد عدة بعثات تجارية في عام 2009 لعرض الإمكانيات الجزائرية للمستثمرين البريطانيين.

شركات النفط تواصل إقصاء بطائي ورفقة

تجمهر 300 بطال والوالي يعقد جلسة طارئة اليوم

تجمهر في ساعة مبكرة من صباح أمس بمدخل مقر ولاية ورقلة أكثر من 300 بطال في أجواء ساخطة.
المسلسل الذي بات يتكرر مطلع ومنصف كل أسبوع، في وقت تلتزم السلطات الصمت حيال الاحتجاجات اليومية والاكثناء بقلق الأبواب خوفا من انزلاق الوضع الأمني، بينما دعا الوالي المسؤولين إلى جلسة طارئة للنظر من جديد في قضية التشغيل وكيفية التعاطي معها في ظل غياب التنسيق بين المصالح المعنية بالملف.
وعبر البطالون "للشروق" عما سموه الحفرة المسلحة عليهم من طرف الشركات العاملة في منابع النفط، بعد أن تم إقصاؤهم من الاختبارات المؤهلة للعمل بطرق تعجيزية وتعويضهم بأخرين من خارج المنطقة رغم حصول "الشومارة" على كشوف عمل من قبل الوكالة المحلية للتشغيل.
وتعد قضية التشغيل من بين الملفات الملغمة التي لم تعرف استقرارا منذ سنوات ودوخت المسؤولين المحليين بعد أن وجدوا أنفسهم عاجزين عن احتواء الأزمة، التي مست حاملي الشهادات الجامعية في تخصص البترول.
وكانت تقارير رسمية أعدتها لجان إدارية حذرت من التجاوزات الحاصلة في سوق اليد العاملة، وهو ما كشفته مئات محاضر المخالفات التي حررتها مفتشية العمل الولائية ضد المؤسسات البترولية الوطنية والأجنبية في الثلاثي الأخير من السنة الجارية، بسبب التوظيف المباشر وعدم تقيد الشركات بالتشريع المعمول به.

وتعتبر عراقيل طلب الشركات ذاتها شهادة الإقامة بحاسي مسعود كشرط أساسي للعمل وتجنب التصريح بالعمال غير الشرعيين، زيادة على تحديد شروط البنية المورفولوجية واللغات الأجنبية لمناصب بسيطة من بين الصعوبات التي زادت من وتيرة الاحتجاج الأيام الماضية.
واعتبر البطالون هذه الإجراءات بمثابة عثرة جديدة تضاف إلى جملة الإقصاءات المرصودة في أكثر من شركة أو ما نعتوها بالفضائح والاستهتار بشريحة الشباب البطال ودفعه نحو انزلاقات خطيرة، ومنه طالبوا بفتح تحقيق لكشف الأطراف المتلعبة بالتشغيل ومعاقيتهم.
وتأتي هذه التطورات في ظل الإجراءات الجديدة التي تحدث عنها وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطيب لوح والمتضمنة إعادة تنظيم سوق الشغل وفرض تصحيحات جديدة لتقليص البطالة.

● **حكيم عزي**

وسط

التهريب بالحدود الشرقية يهدد بنفاذ رؤوس الماشية

غلاء أضاحي العيد يثير حيرة المواطنين بالجلفة

تعيش أسواق الماشية بولاية الجلفة هذه السنة اكتظاظا كبيرا بالمتسوقين الباحثين عن أضحية العيد، ورغم دخول كم هائل من الماشية إلا أن التريث والحذر ظلا يلازمان المتسوقين خاصة وأن أسعار المواشي مرتفعة كثيرا.



وثوغي محمد

وخلال جولة استطلاعية أسبوعية بأسواق الماشية بمسعد، حاسي بحيج، عين الرومية والسوق الرئيسي بعاصمة الولاية، لاحظنا أنه يوجد عرض واسع لأنواع المواشي وبأعداد تفوق المليونني رأس، تبين أن ثمن الكبش يتراوح ما بين 25 ألف و40 ألف دينار والخروف وصل

سعره إلى 20ألف دينار، في الوقت الذي تراوح سعر النعجة المعروفة لدى الموالين بالرخلة ما بين 9 آلاف إلى 14 ألف دينار.
هذه الأسعار متفاوتة تعتبر مرتفعة إذا ما عرفنا أن 80 بالمائة من أرباب العائلات موالون ويمتهنون تربية المواشي بحكم الأراضى السهبية التي لا تصلح في الوقت الحاضر إلا لبرامج خاصة في هذا المجال، وهي أسعار مرشحة للارتفاع أكثر بمجرد بداية العد التنازلي ليوم عيد الأضحى وصولا إلى أثمان خيالية تتجاوز إمكانية المواطن، والموظفين الذين أجورهم لا تتخطى عتبة 20 ألف دينار.
وعن ارتفاع الأسعار بهذا الشكل رغم أن

الجلفة من المناطق المنتجة والمصدرة للمواشي حيث تتوفر المراعي على أكثر من 4 ملايين رأس من الماشية لكونها منطقة رعوية بالدرجة الأولى، أرجعه مهنيو القطاع إلى موجة الجفاف المستمر التي ضاعفت من تكاليف تربية المواشي أمام غلاء الأعلاف الذي سيطر على سوقه السماسرة وساهموا في ندرته لرفع تكلفته.
فيما يرجع بعض الموالين الارتفاع إلى نقص تربية الأغنام وعزوف مئات الموالين بعد تعرضهم لخسائر مالية معتبرة جراء الجفاف وغلاء الشعير والتبن أمام موجة الجفاف الذي اجتاحت المنطقة العام الماضي المتزامن مع عودة سقوط الأمطار

منتخبو المجلس الولائي بالبويرة يناقشون التربية

عجز في المناصب، مدارس تعاني وأولياء يرفضون تدريس الأمازيغية لأبنائهم

معاذ

نال قطاع التربية بالبويرة حصة الأسد من المناقشات والجدل بين المنتخبين المتدخلين تحت قبة المجلس الشعبي الولائي من جهة، والإدارة من جهة أخرى، حيث تم تسجيل العديد من التدخلات التي كانت كلها تتمحور حول الأوضاع التي يعيشها القطاع.

وأثار المنتخبون عدة ملفات، على رأسها ملف التوظيف والمسابقات، كما وجه بعض المنتخبين جملة من الاتهامات لمسؤولي قطاع التربية المتعلقة بطرق التوظيف وتأخر نتائج المسابقات.
وقد تطرق بعض المنتخبين إلى الأجواء غير العادية للدخول المدرسي، بسبب عدم اتمام العديد من المؤسسات التي كتن من المرتقب أن تستقبل التلاميذ، لاسيما الطور الإكمالي وكذا الطور الابتدائي، بسبب عدم اتمام الترميمات المتعلقة

46 منزلا مهدما ومواطنون يعلنون بلديتهم منكبوة

"المير" يستنجد ويطالب بـ15 مليارا لإنقاذ "فوكة" من الكارثة

بني هني ورغم تحويله عنها، إلا أنه يبقى حسب العارفين خطرا حقيقيا، حيث حطم بنايات عديدة فوضوية بنيت على ضفافه كما تم سده على مستوى الطريق الوطني رقم 126 بالقرب من طريق الملعب، حيث تسبب من جانب آخر في غمر المقبرة الإسلامية وأخرج عظامها، أما الوادي الثاني والقادم من منطقة بني هني رقم 2 مرورا بحي بني حوا، فقد تسبب حسب رئيس البلدية في انزلاق التربة على مستوى المقبرة والمزارع.
كما تضرر الطريق السريع المنجز حديثا.
وفي نفس السياق، تسبب انسداد وادي بربوشة الذي يمر على مزارع رامي مقرران وحي سي محمد بوقرة في فيضانات وتجمع للأوحال على مستوى حوض الرمان الذي تضررت المساكن المتواجدة به وحتى المزارع، حيث خرج السكان وقطع الطريق به.

وتسببت هذه الوديان التي لم يحدث وأن نظفت من طرف مديرية الري في

انهيار مساكن وجدران وانغمار مساكن ومحلات وانشطار طرق بأكملها، فيما تحولت منطقة زادرة التي يتحول فيها مجرى واد غير مهيا إلى ما يشبه الخراب، حيث تهدمت بنايات وجرفت طرق بأكملها وتضررت قنوات الماء والصرف الصحي والكهرباء مثل طرق هواري بومدين وبني حوا التي أجبر سكانها على عدم الخروج واستعمال سياراتهم مثلما أكد رئيس البلدية؟

رئيس البلدية أكد للشروق وهو في حالة نفسية منهارة، أنه ورغم التدخلات، إلا أن الكارثة تتجاوز قدرات البلدية، فالتطرق منهذورة والمساكن متضررة وخطر انزلاق التربة يما عليها من سكنات لايزال يهدد عدة مناطق داخل مدينة فوكة مثل منطقة زادرة. وأضاف ذات المتحدث للشروق بأن إصلاح ما تضرر يحتاج إلى برنامج خاص من طرف السلطات الولائية والداخلية يبلغ حسب التقديرات الأولية للمصالح التقنية التي

اجتمعت بعد الكارثة 15 مليار سنتيم لإعادة إنجاز وتوسيع القنوات الصغيرة وإعادة تعبيد الطرق وتطهير الوديان المجرى واد غير مهيا إلى ما يشبه الخراب، حيث تهدمت بنايات وجرفت طرق بأكملها وتضررت قنوات الماء والصرف الصحي والكهرباء مثل طرق هواري بومدين وبني حوا التي أجبر سكانها على عدم الخروج واستعمال سياراتهم مثلما أكد رئيس البلدية؟

رئيس البلدية أكد للشروق وهو في حالة نفسية منهارة، أنه ورغم التدخلات، إلا أن الكارثة تتجاوز قدرات البلدية، فالتطرق منهذورة والمساكن متضررة وخطر انزلاق التربة يما عليها من سكنات لايزال يهدد عدة مناطق داخل مدينة فوكة مثل منطقة زادرة. وأضاف ذات المتحدث للشروق بأن إصلاح ما تضرر يحتاج إلى برنامج خاص من طرف السلطات الولائية والداخلية يبلغ حسب التقديرات الأولية للمصالح التقنية التي

اجتمعت بعد الكارثة 15 مليار سنتيم لإعادة إنجاز وتوسيع القنوات الصغيرة وإعادة تعبيد الطرق وتطهير الوديان المجرى واد غير مهيا إلى ما يشبه الخراب، حيث تهدمت بنايات وجرفت طرق بأكملها وتضررت قنوات الماء والصرف الصحي والكهرباء مثل طرق هواري بومدين وبني حوا التي أجبر سكانها على عدم الخروج واستعمال سياراتهم مثلما أكد رئيس البلدية؟

رئيس البلدية أكد للشروق وهو في حالة نفسية منهارة، أنه ورغم التدخلات، إلا أن الكارثة تتجاوز قدرات البلدية، فالتطرق منهذورة والمساكن متضررة وخطر انزلاق التربة يما عليها من سكنات لايزال يهدد عدة مناطق داخل مدينة فوكة مثل منطقة زادرة. وأضاف ذات المتحدث للشروق بأن إصلاح ما تضرر يحتاج إلى برنامج خاص من طرف السلطات الولائية والداخلية يبلغ حسب التقديرات الأولية للمصالح التقنية التي

الشروق

الإثنين 24 نوفمبر 2008 / الموافق لـ 26 ذو القعدة 1429 هـ / العدد 2464

مجلس قضاء إيليزي

يشرع في الإعداد لتعيين

وسطاء قضائيين

شرع مجلس قضاء إيليزي في مراسلة كافة الجهات المعنية بخصوص تعيين وسطاء قضائيين تحسبا لدخول قانون الإجراءات المدنية والإدارية حيز التنفيذ في 29 أفريل 2009.

وكشف النائب العام لدى مجلس قضاء إيليزي للشروق اليومي أنه يجري التحضير لتعيين وسطاء قضائيين، وأنه تم الاتصال بكافة الجهات منها المجالس المنتخبة المحلية

والجمعيات الفاعلة بغرض الاتصال بالأشخاص المؤهلين للقيام بمهمة الوساطة وفقا لما نصت عليه المادة 998 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.

وعن الأشخاص المعنيين للالتحاق بوظيفة الوسطاء فإن الأمر لم يحصرها في أشخاص معينين، إلا أنه أشار إلى أنه من بين المؤهلين لذلك نجد كل من المحامين المتقاعدين والقدامى والقضاة المتقاعدين والقدامى وكتاب الضبط القدامى والخبراء القضائيين ورجال القانون وكل شخص له مؤهل يمكنه القيام بمهمة الوساطة، شريطة أن يكون مشهود له بالاستقامة وحسن السلوك في الأوساط الاجتماعية، وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص الذين ينشطون في جمعيات خيرية متخصصة ومعتمدة وفقا للقانون، ولهم سمعة طيبة وإيجابية في المجتمع.
وأكد النائب العام لدى مجلس قضاء إيليزي بأن العملية تكتسي أهمية بالغة سواء من حيث إمكانية تطبيق أحكام قانون إجراءات المدنية والإدارية تطبيقا كاملا خاصة وأن عرض الوساطة على أطراف النزاع إجراء وجوبي للقاضي.

● **مهدي أكسور**

خدمات البريد ضعيفة

في أهل الوادي بالمسيلة

طالب العديد من سكان أهل الواد ببلدية ونوغة ولاية المسيلة بتحسين الخدمات البريدية على مستوى المكتب البريدي، من خلال الرسائل والشكاوى المرسلة إلى مختلف الجهات المعنية، والتي تحصلت الشروق اليومي على نسخ منها، كما طالب هؤلاء بشدة بضرورة التدخل العاجل لوضع حد للتأخر في تسليم رسائلهم وطرودهم المختلفة.
وحسبهم، فإن التأخرات المسجلة حرمت العديد من أبنائهم في الالتحاق ببعض المسابقات والامتحانات.

● **الطيب بوداود**

خطر انزلاق التربة يهدد حياة

سكان الشاليهات في برج منايل

لا زال نزلاء الشاليات حي "بي سي أر" في برج منايل بولاية بومرداس ينتظرون التفاتة سريعة من السلطات الوصية لانتشالهم من الأخطار التي يعيشونها جراء انزلاق التربة.
وجاء في عريضة شكوي وقعها ممثلو العائلات أن الأمطار الأخيرة تسببت في اعوجاج وإتلاف الأسوار وأرضيات الشاليات، وتسربت كميات كبيرة المياه، ما أدى إلى حدوث شرارات كهربائية وتعرض أبنائهم إلى خطر حقيقي دائم.

وفي السياق ذاته قال أعضاء لجنة الحي إنهم اضطروا إلى قضاء ليلة 15 نوفمبر في العراء، خوفا من تبعات التقبلبات الجوية، وأنهم يعيشون حالة دعر ورعب دائمة.

وقبلها كان رئيس بلدية برج منايل زار الموقع رفقة لجنة تقنية أوفدها رئيس الدائرة، حيث تم تحرير محضر معانة يؤكد ضرورة إخلاء الشاليات في أقرب وقت ممكن."

العائلات أكدت أن رئيس دائرة برج منايل استقبلها وأخبرها أن "قرار إعادة إسكانها يعود إلى والي الولاية"، الأمر الذي دفعها (العائلات) إلى رفع هذا النداء إلى مسؤول الهيئة التنفيذية الولائية داعين التدخل العاجل لانتشالهم من الخطر.

● **هناء ع**

الماء مفقود ببعض أحياء الحسينية

يعاني سكان عدة أحياء ببلدية الحسينية في عين الدفلى انعدام المياه الصالحة للشرب. وذكر في هذا السياق بعض المواطنين أن المادة الضرورية غائبة عن حنفياتهم بداخل المنازل بحي المحطة وحي الغالي وحي جنادي علي، في حين تعوز المصالح البلدية عن هذا النقص بتزويد السكان بواسطة الصهاريج مرة كل يوم أحد، إلا أن التساقطات الأخيرة جعلت البلدية تعزف عن مواصلة مهامها، علما أن مشكل الماء بهذه البلدية قديم، ولم تستطع الإجراءات المتخذة منذ سنوات وضع حد للمعاناة الطويلة لسكان المنطقة، حيث كانت "الشروق" اطلّعت على الواقع وأثارت الموضوع في وقت سابق، عندما وجدنا أن السكان يشترون كميات من الماء بأموالهم الخاصة، رغم عدم صلاحيتها للشرب. وفي رد على هذا الانشغال، أكد نائب رئيس البلدية في اتصاله بـ"الشروق" أن المشكل غير مطروح في الوقت الراهن، بعد أن تم جلب المادة بواسطة قناة من منطقة جندل، حيث كانت عملية التوصيل قد اعترضتها خلافات مع أحد الخواص، ونفى المتحدث جملة وتفصيلا ما أكده لنا مواطنون من عين المكان.

● م. المهديوي

نقص المرافق الإدارية والخدمية في الحمراية بالوادي

يشتكى سكان بلدية الحمراية، الواقعة على بعد 110 كلم شمال غرب عاصمة الولاية الوادي، من غياب العديد من الهياكل الإدارية والخدمية كتلك الخاصة باستخراج الوثائق الخاصة بمصالح الضرائب أو مصالح الضمان الاجتماعي أو حتى تلك المتعلقة بتسديد مستحقات الكهرباء، إذ يتطلب إجراء هذه المعاملات التنقل أو بالأحرى السفر إلى جهات بعيدة في بلديات بعيدة كبليدية الرقيبة أو تغزوت أو إلى مدينة الوادي لمسافة تتجاوز 200 كيلومتر ذهابا وإيابا، يتكبد سكان الحمراية من جرائها مصاريف كبيرة، إذ يكلف كل تنقل 500 دج للفرد الواحد على أقل تقدير. وأمام هذا الوضع طالب المواطنون من المصالح المعنية وأكثر من مرة بفتح ملحقات وفروع لهذه المصالح والإدارات بغية تقريب الإدارة من المواطن والتقليل من تعقيدات الإجراءات البيروقراطية عن المواطنين، إضافة إلى التخفيف من ثقل المصاريف عنهم خاصة مع تزايد عدد السكان.

● رشيد شويخ

تجسيس بمخاطر الغاز والكهرباء في مدارس بومرداس

نظمت المديرية الجهوية لشركة سونلغاز ببومرداس حملة توعية وتحسيس خصت هذه المرة تلاميذ المدارس عبر عدة مناطق بالولاية. العملية التي تمت بالتنسيق مع مديرية التربية بدأت، أمس، واستمرت إلى غاية 27 من جانفي المقبل، تشمل ثانويات ومتوسطات وكذا مدارس بكل من بومرداس، الثنية، قورصو، يسر، أولاد موسى وبرج منايل. وقد تم توجيه الحملة للأطفال لدورهم الكبير في توجيه ثقافة التعامل مع مخاطر الغاز والكهرباء داخل المنزل، وكذا كونهم من أكبر الشرائح المعرضة لهذه الأخطار في محاولة لإثراء ثقافة التعامل مع مخاطر الغاز والكهرباء والتقليل من الكوارث الإنسانية التي تسببها.

● شفيق. ا

ذكري	
في مثل هذا اليوم تكونت سنة على رحيل الأم العزيزة «اضفاقلية جودة»، تاركة وراءها فراغا وحزنا وجرحا لن يندمل.	
إنك اليوم وإن عز علينا فراقك، غائبة حاضرة نستلهم من سيرتك قبولا ورضا بقدر الله. فالله نسأل لك المغفرة والرحمة ولنا صبرا واحتسابا. ونطلب من جميع من عرفك الترحم على روحك الطاهرة والدعاء لك بالمغفرة وفسيح الجنان.	
إنا لله وإنا إليه راجعون	

وسط

لايزالون ينتظرون قرار ترحيلهم إلى سكنات لائقة

أشغال «الميترو» بحي البدر ترعج سكان مزرعة بن بوالعيد في المقرية

اشتكى سكان حي بن بوالعيد بالمقرية في العاصمة، الواقع بمحاذاة المحطة المركزية للميترو بحي البدر، من الفوضى والأزعاج التي تتسبب فيها أشغال تفتيت الصخور على مستوى المحطة منذ أيام، والتي تستمر إلى ساعات متأخرة من الليل، مما يحرم العديد منهم من النوم والراحة، بسبب الاهتزازات التي تتسبب فيها الآلات الضخمة المستعملة في عملية تكسير الصخور.

أنه تم فيما سبق إحصاءهم من قبل مصالح بلدية المقرية بعد المعاينة التي قامت بها المصلحة الاجتماعية، وأثبتت أولوية حصولهم على سكنات اجتماعية.

من جهة أخرى طالب السكان التدخل العاجل للقاضي الأول للبلاد بعدما فقدوا الأمل في السلطات المحلية على غرار البلدية والدائرة الإدارية التي حملت بدورها مؤسسة «ميترو الجزائر» مسؤولية إسكان العائلات المقيمة بمزرعة بن بوالعيد.

المواطنون هنا قالوا إنهم لا ينتظرون إلا اليوم الذي يقرر فيه ترحيلهم إلى سكنات لائقة على غرار عائلات أخرى عانت نفس معاناتهم لسنوات قبل أن تقرر ولاية الجزائر أو بعض الشركات الأخرى مثل شركة ميترو الجزائر، ترحيلهم الى سكنات محترمة تليق ببني البشر.



نسيمة بلعباس

وذكر السكان في سياق حديثهم لهـ"الشروق اليومى» أن هذه عملية تفتيت الصخور، التي تطلق منذ الساعة الثامنة ليلا إلى غاية الثالثة صباحا، حرمت الكثير منهم من النوم وحولت ـ على حد قولهم ـ ليلهم إلى نهار، دون تدخل أي جهة رغم الشكاوى التي تقدموا بها كما تسببت هذه العملية ـ حسب السكان ـ في إحداث تشققات على مستوى جدران

وأسقف عدة أكواخ، لا يفصلها عن المشروع سوى جدار واحد ما جعل السكان يشعرون كما لو أن الأشغال جارية داخل السكنات.

وأكد محدثونا أن هناك حوالي 60 مسكنا يعيش قاطنوه في رعب شديد من انهيارها فوق رؤوسهم وحملوا مؤسسة «ميترو» الجزائر مسؤولية وقوع أي مكروه لهم ولأبنائهم على وجه الخصوص، باعتبارهم المسؤولين عن

تم اقتحام 1200 منها

سكنات اجتماعية تنتظر التوزيع بتيزي وزو منذ 10 سنوات

طرف غربيا، وخاصة تحويلها من طرف جماعات الأشرار وحتى الإرهابين إلى أهداف أخرى، على غرار ما يحدث بالسكنات المقتحمة بالمدينة الجديدة بتيزي وزو، والتي أصبحت مراكز لعبور الإرهابين، وقد سبق لمصالح الأمن وأن حاصرت إرهابيا بإحدى الشقق بكل من فريحة وعزازقة. كما حوّلت هذه السكنات إلى أهداف أخرى، حيث تنشط فيها شبكات الدعارة ومزورو النقود ومجرمون باختلاف درجات إجرامهم، ناهيك عن الأضرار التي مست تلك السكنات، كتدهور حالة الطلاء وسرقة الأبواب والنوافذ وأسلاك الكهرباء، ولهذا وجب الإسراع في اتخاذ إجراءات للفصل نهائيا في قضية السكنات الاجتماعية المقتحمة بتيزي وزو وتسليمها للمواطنين المتضررين، والذين هم بحاجة ماسة إلى سكن



والتوزيع في وقتها المحدد، وتتمثل في 275 سكن اجتماعي بدائرة تيزي وز، و170 سكن بعزازقة، و121 بدائرة بوغني، و148 بذراع بن خدة، و197 بذراع الميزان، ومعظم هذه السكنات من 3 غرف. وذكرت نفس المصادر أن التأخر في تسوية وضعية السكنات الاجتماعية سبب لديوان الترقية والتسيير العقاري خسائر مادية كبيرة، جراء اقتحامها من

الحديث عن واقع السكن بولاية تيزي وزو يدفعنا لنعرج على وضعية السكنات الاجتماعية التي تنتظر التوزيع منذ أزيد من 10 سنوات. يحدث هذا في وقت تتكرر فيه التساولات، سواء من المواطنين أو المنتخبين المحليين أو غيرهم من الذين هم بانتظار الحصول على سكن أو المستفيدين منه ولم يحصلوا بعد عليه، وهذا بسبب إقدام أشخاص آخرين على اقتحامها بالقوة، مستغلين أحداث الربيع الأسود التي عاشتها منطقة القبائل، ومع مرور السنوات عن إنجاز تلك السكنات البالغ عددها 1200 سكن، إلا أنها لم تسلم لأصحابها، في انتظار فصل العدالة وإصدار أحكامها النهائية في قضية مقتحمي تلك السكنات بعدة بلديات. وحسب مصادر مسؤولة من ديوان الترقية والتسيير العقاري بتيزي وزو، فإنه قد تم تبليغ السلطات بإنجاز تلك السكنات، والتي تكون جاهزة للسكن

شركة «الأطلس» التركية لإنجاز مستشفى الأغواط

أفضل العروض من الناحية التقنية والمالية.

وفي الإطار ذاته، فإن المشروع الذي سينجز على مساحة ثمانية هكتارات يقع بمحاذاة جامعة عمار ثليجي والمقر الجديد للولاية، وقدرت تكلفته الأولية بـ360 مليار سنتيم، على أن ينجز في ظرف 24 شهرا.

من جهة أخرى تم اختيار مكتب دراسات محلي في إطار المنح المؤقت لإعداد دراسة مشروع إنجاز مستشفى بسعة 60 سريرا بمدينة قصر الحيران، في انتظار تحضير دفتر الشروط وتقديمه للجنة الوطنية للمصفقات.

وفي سياق متصل كشف مدير الصحة عن تدعيم الهياكل الصحية بعاصمة السهوب بمركب الأم والطفل قبل نهاية

فازت الشركة التركية «الأطلس» للهندسة المدنية، بالمناقصة الدولية الخاصة بإنجاز مستشفى 240 سرير الجديد بالأغواط.

وحسب الدكتور بوغرارة مصطفى، مدير الصحة والسكان، الذي كشف بأن المنح يعد مؤقّتا إلى غاية انتهاء أجال الطعن، خصوصا في ظل مشاركة شركات أجنبية أخرى من مصر وإيطاليا في ذات المناقصة التي رست على الشركة التركية بإجماع أعضاء لجنة المديرية بمشاركة ممثلين عن قطاعات الأشغال العمومية وديوان الترقية والتسيير العقاري، والسكن والتجهيزات العمومية، والبناء والتعمير والري ومكتب الدراسات الحائز على صفقة الدراسة لتوسيع الاستشارة في هذا المشروع الكبير، بعد تقديمها

9

العدالة تقرر غلق فندق البحيرة بخراطة

أقرّت المحكمة الإدارية ليجاية إخلاء فندق البحيرة بخراطة، 50 كلم شرق بجاية، من طرف مؤجّره الذي رفض تسديد مستحقات الكراء منذ 2004.

وحسب معلومات استقتها «الشروق»، فإن والي بجاية وقّع أمس تسخيرة يتم بموجبها اللجوء الى القوة العمومية لغلق الفندق التابع لبلدية خراطة. وعلمنا في سياق ذي صلة أن فندق «كاب أوقاس» قد تم غلقه، الأسبوع الماضي، في إطار حملة التطهير التي باشرتها مصالح الولاية للقضاء على بوّز الفساد. ● **منصوري أسيا**

مدير مدرسة بالشرافة يقاضي معلما بتهمة السب والتهديد

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشرافة تسليط عقوبة الحبس 3 أشهر نافذة ضد المعلم (ح.أحمد) لارتكابه جنحتي السب والشتم والتهديد راح ضحيته مدير ابتدائية بالشرافة. هذا الأخير الذي أكد خلال المحاكمة أن المتهم يقوم يوما بركن سيارته أمام باب مكتبه، وفي كل مرة يطلب منه تحييتها عن ذلك المكان يبدأ باستفزازه والتلفظ بكلام غير لائق، موضحا أن لسانه يعجز عن ذكرها أمام هيئة المحكمة. بالمقابل، أنكر المعلم الأفعال المنسوبة إليه، مشيرا إلى أنه منذ أن عين الضحية المزعومة على رأس تسيير الابتدائية، بدأ بالترصد له بغية طرده من سكنه الوظيفي، مدعيا أنه مكتب قام والد المتهم بنحويله إلى سكن إلزامي، مضيفا أن المدير سبق وأن هدد معلما آخر بالسكن. ومن جهته، طلب الدفاع البراءة لموكله، كون أركان الجريمة غير ثابتة في حقه، خاصة في غياب الشهود.

معاناة مستمرة في كاف الطير بشلالة العذاورة

ناشد سكان حي كاف الطير بشلالة العذاورة في ولاية المدية السلطات المحلية الالتفات إلى واقعهم المرير. ويشهد الحي، الذي يضم كثافة سكانية معتبرة، حالة من الفوضى واهتراء الطرق، التي لم تشهد على الإطلاق عمليات تعبيد رغم قدم الحي الذي يسكنه ربع سكان بلدية شلالة العذاورة، وهو أيضا ورقة رابحة يلجأ إليها المتسابقون في شتى الانتخابات البرلمانية والولائية والبلدية. هؤلاء غالبا ما يستغلون الحالة المزرية لسكان الحي، ليطلقوا العنان لخطابات ووعود بحلول عاجلة لمشاكلهم المتركمة، لكن سرعان ما يتاسونهم؛ وضع استاء له السكان كثيرا، وناشدوا مسؤول الهيئة التنفيذية الولاية للمدية زيارة حيهم للوقوف على حجم المعاناة التي يعانونها.

● ب. عبد الرحيم

سكان زاوية سيدي محمد العربي في موزاية ينتظرون الاهتمام

ناشد سكان زاوية سيدي محمد العربي (مكناسة) ببلدية موزاية إلى الغرب من عاصمة الولاية البلدية، السلطات المحلية التكفل بمشاكلهم العديدة، والتي لم تر الانفراج منذ زمن بعيد، وعلى رأسها الطريق الرابط بين حيهم العتيق ومدينة موزاية البالغ طوله حوالي 07 كيلومترات، حيث أصبح مهترئًا وغير صالح لسير المركبات وحتى المشاة، بالرغم من أنه يُعتبر المتنفس الوحيد للمنطقة، ممّا ضاعف من معاناة مئات الطلبة والمتمدرسين والعمال الذين يقطعون مشقة عدة كيلومترات مشيا على الأقدام للالتحاق بمقاعد الدراسة وأماكن العمل، خاصة في فصل الشتاء، حيث يصبح عبارة عن مستنقعات ضحلة من المياه والأوحال، علاوة على افتقارهم لملاحق إدارية ومستوصف، مما يضطرهم إلى قصد مدينة موزاية من أجل حقنة أو استشارة طبية، خاصة للمواليد الجدد. ● **عقيلة أ.**

أخبار الجامعة

طلبة المركز الجامعي يحتجزون حافلات النقل

احتجز مؤخرًا عشرات الطلبة الجامعيين الذين يسكنون خارج مدينة الوادي ويزاولون دروسهم بالمركز الجامعي بالوادي، حافلات النقل الجامعي على مستوى المحطة الرئيسية التي تقع في القطب الجامعي بحي الشط، وذلك احتجاجا على الاكتظاظ الشديد الذي تعرفه حافلات النقل الجامعي. وذكر عدد من الطلبة المحتجين لـ "الشروق اليومي" أن الحافلات أضحت تقل ضعف طاقتها الاستيعابية تقريبا، مما جعل عددا من الطلبة يلجؤون إلى استعمال حافلات النقل العادية أو إلى استئجار سيارات النقل الحضري، حيث أكد الطلبة أنه تم تسجيل عدد من حالات الإغماء بسبب الاختناق، خاصة بين الطالبات. هذا وتقل عدد من ممثلي الطلبة إلى مقر المديرية الولائية للخدمات الجامعية أين وعدوا بأن عددا من الحافلات سيدعم شبكة النقل الجامعي قصد التخفيف من حدة الضغط، خاصة على مستوى خطوط تغزوت، الرباب والرقبية، وهي الخطوط الأكثر اكتظاظا.

■ رشيد شويخ

"الهندسة المعمارية والتنمية المستدامة" موضوع لقاء وطني قريبا

سيكون موضوع "الهندسة المعمارية والتنمية المستدامة" محل نقاش خلال لقاء وطني ستشرف عليه في 29 نوفمبر جامعة تلمسان بالتسيق مع جمعية "الحباكية" لأساتذة جامعة "أبو بكر بلقايد". ويرمي هذا اللقاء الفكري الذي سينشطه أساتذة جامعيون وخبراء من شتى الجامعات والمعاهد الوطنية المتخصصة إلى إبراز البعد المستدام للهندسة المعمارية والكشف عن آلياتها ومقاييسها المعمول بها دوليا لترقية العمارة واستدامتها، حسب الأستاذ نائب عضو لجنة التنظيم. وأضاف المصدر ذاته أن هذا اللقاء المزمع عقده بقاعة المؤتمرات لكلية الطب يهدف أيضا إلى تقريب وجهات نظر المشاركين حول فلسفة التنمية المستدامة وعلاقتها مع الهندسة المعمارية بمختلف أنماطها المعصرية والأصيلة المتطابقة مع ثقافات وحضارات السكان.

■ ف. ج

نحو استلام 2300 مقعد بيد اغوجي جديد
من المنتظر أن يتم استلام 2300 مقعد بيداغوجي جديد بالمركز الجامعي بخميس مليانة خلال الأيام القليلة القادمة، ويتعلق الأمر بجزء من المجمع الجديد والذي أشرفت الأشغال به على الانتهاء. وقد كلف هذا المجمع الجديد المترع على مساحة إجمالية تقدر بأكثر من 15 ألفا و949 متر مربع مبلغا ماليا ضخما يقدر بأكثر من 696 مليون دج، ويشمل الجناح "ب" المرتقب تشييده على أربعة مدرجات بطاقة استيعاب 200 و300 طالب و28 قاعة للمطالعة، في حين يشمل الجناح "أ" والذي كلف هو الآخر مبلغا ماليا يقدر بـ 330 مليون دج على مدرجين و14 قاعة للأعمال التطبيقية. من جهة أخرى، فإن المركز الجامعي الذي استقبل خلال الدخول الجامعي الجاري ما يناهز 9800 طالب في سائر التخصصات استفاد من مشروع بناء 50 سكنا من النوع الرفيع (120 متر مربع) على مستوى المعهد التكنولوجي لفائدة أساتذة مؤسسته في إطار البرنامج الوطني المخصص لتوفير ظروف معيشية ملائمة لأساتذة التعليم العالي عبر الجامعات والمعاهد.

■ ف. ج

"الأزمة الاقتصادية العالمية

وافرازاتها على الجزائر" عنوان محاضرة بالجامعة

تنظم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة الجبلاي اليباس بسيدي بلعباس اليوم، محاضرة تحت عنوان "الأزمة الاقتصادية العالمية، تراجع أسعار النفط وتأثيرات ذلك على الاقتصاد الجزائري" ينشطها الخبير الاقتصادي الدولي الدكتور عبد الرحمان ميتول.

وتدخل هذه المحاضرة في إطار النشاطات العلمية والثقافية، التي تقوم بها جامعة سيدي بلعباس من أجل تسليط الضوء على مختلف التحولات التي تشهدها الساحة الدولية مؤخرا، خاصة الاقتصادية منها.

■ فطاني يزيد

فضاء الجامعة

بعد أن تصدرت أسماؤهم قوائم الناجحين وسجلتهم الإدارة رسميا في الماجستير

إقصاء تعسفي للطلبة المتفوقين من أقسام الدراسات العليا بكلية الحقوق

تفاجأ الطلبة الأوائل في الدفعة للسنة الجامعية "2007/2008 ليسانس" بكلية الحقوق بين عكنون بجامعة الجزائر بقرار إقصانهم من قوائم المسجلين في أقسام "الماجستير" رغم قبولهم رسميا في الدراسات العليا دون اجتياز مسابقة الماجستير حسب ما هو معمول به في الكلية منذ نشأتها كما تسلموا "وثيقة إشهاد" بتسجيلهم في قسم الدراسات العليا بالكلية إلا أنهم تضاؤوا بقرار إقصانهم من القوائم بعد 15 يوما من انطلاق الدراسة في أقسام ما بعد التدرج.



مصلحة الدراسات العليا وعميد الكلية.
كما ستخذ إدارة كلية الحقوق إجراء ثانيا، وهو تسجيل طلبة جدد من القائمة الاحتياطية للناجحين في مسابقة الماجستير، تمويضا للطلبة المقصيون، ويتوزع 120 طالب على 6 تخصصات في الدراسات العليا، إلا أنه بعد الإقصاء وقع اختلال في تعداد الطلبة وتسجيل شغور عدد من المقاعد البيداغوجية بالأقسام وعلق الطلبة المقصيون على الإجراء الثاني "استبعدونا من الدراسة ليعوضونا بأصدقائهم.. نحن أوائل الدفعة نحر من حقنا في متابعة دراساتنا العليا في حين تمنح الفرصة لطلبة القائمة الاحتياطية على حسابنا". واستنكر الطلبة المقصيون قرار حرمانهم من الالتحاق بأقسام الدراسات العليا رغم تفوقهم طيلة أربع سنوات كاملة واحتلالهم المراكز الأولى في الدفعة عند التخرج، ما يمنحهم حق مواصلة الدراسة في أقسام ما بعد التدرج، واصفين القرار

إدارة دالي إبراهيم 2 تمنع الطالبات من استخدام المواقد الكهربائية

بعض المأكولات الخفيفة والمشروبات من قهوة وشاي تستعين بها الطالبات في غياب خدمات النادي في الساعات المتأخرة من الليل، مع الإشارة إلى أن النادي لم ينشأ بهذه الإقامة إلا في بداية هذه السنة. واشتكت الطالبات في اتصال بـ "الشروق اليومي" من هذا الإجراء واعتبرته تعسفيا، لأن استعمال المواقد الكهربائية لا يشكل خطورة على القاطنات بالأحياء الجامعية كما هو الشأن بالنسبة إلى قارورات الغاز، مما دفعهن إلى تهريبها عبر مخابئ كثيرة في الحي الجامعي، خوفا من سلبها عن طريق دوريات أعوان الأمن. وتساءلت الطالبات

■ دئولة حديدان

طلبة وهران وسط يهددون بالإعتصام أمام ديوان الخدمات الجامعية

الجامعية، حيث أن الطالب - حسب البيان- أصبح ضحية الوعود الكاذبة ومن جملة المشاكل وجود معظم أجنحة الاقامات في وضعية مهترئة، بقاء مشاريع التدفئة عالقة في معظم هذه الاقامات وبقاء الطلبة في معاناة خاصة مع برودة شتاء هذا العام، إضافة إلى تدهور وضعية مرافق الصرف، هذا دون الحديث عن افتقار الاقامات الجامعية إلى مختلف المرافق

■ فطاني يزيد

11

وزارة التعليم العالي تنصب اليوم اللجان

الخمسة رفقة الشريك الاجتماعي

"الكناس" يطالب بتطبيق نظام

التعويضات بأثر رجعي

تنصب، اليوم، رسميا اللجان الخمسة الخاصة بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، بمقر الوزارة، تحت إشراف الأمين العام للوزارة، وسيقدم الشريك الاجتماعي الممثل لنقابة القطاع ممثليه المخولين للعضوية وتنسيق العمل مع المصالح المعنية في تلك اللجان. وأقر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، في اجتماع المكتب الوطني في دورته العادية يومي 18 و19 نوفمبر بوهران، عقد دورة المجلس الوطني يومي 18 و19 ديسمبر المقبل، لدراسة المشاريع المطروحة في اللجان الخمسة. وقال عبد المالك رحمان، منسق المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي والبحث العلمي، أن لجنة نظام التعويضات والمفاوضات نصبت في ماي الماضي، حيث حدد سقف التعويضات والمهام التي تستفيد من المنح الجديدة من خلال القانون الخاص، وهناك قسمين منها مهام رئيسية وثانوية، في نظام التعويضات رفع مطلب جديد أن تطبق النظام سيكون بأثر رجعي من جانفي 2008، خلال لقاء 5 نوفمبر، على غرار نواب البرلمان. وأفاد رحمان أنه سبق لهم طرح فكرة تكوين لجنة تسيير المسار المهني والبحث العلمي والبيداغوجيا ولجنة متابعة تطبيق نظام "آل أم دي"، وكذا مدارس الدكتوراه ولجنة السكن ولجنة الميثاق الجامعي التي ستسمح بإيجاد آليات حماية الأستاذ في جميع المؤسسات الجامعية، وخلق فضاء يتلائم مع الوضعية الراهنة، وطالب رحمان بإيجاد صيغة جديدة في الحوار مع الوصاية "ولا يجب أن نبقى في الصراعات القمعية"، موضحا أن "الديناميكية في الساحة النقابية، والعمل النقابي يحتاج إلى إطار تشاوري وليس تزعمي"، مضيفا مشاكل التسيير ليس فقط الأجور، مؤكدا أن المشاريع المبرمجة المقدرة بالملايير "يجب أن تحظى بالتفكير".

■ بلقاسم عجاج

39 غرفة مغربة وتواجد مستمر للغرباء بالإقامات الجامعية بقسنطينة

اشتكى الطلبة المقيمون بالإقامة الجامعية 8 نوفمبر 1971 بقسنطينة منذ بداية الدخول الجامعي من جملة مشاكل قالوا بأن الإدارة رغم الشكاوي العديدة المقدمة إليها لإيجاد حل مستعجل لها، إلا أن التجاهل -حسبهم- متواصل وتستمر معه معاناتهم التي تصعب من السير الحسن لدراستهم، ومن أبرز هذه المشاكل وجود أكثر من 160 طالب لم يلتحقوا بغرفهم إلى غاية الآن، علما بأن هناك أكثر من 39 غرفة مخربة، كما يسجل نقص فادح على مستوى تجهيز الغرف الأخرى، إذ لا يوجد إلا 370 سرير، 520 ماطلة، 200 طاولة أكثر من 590 خزانة وأكثر من 640 كرسي. وتعرف الإقامة أيضا مشاكل أخرى، منها انعدام الماء داخل الأجنحة، عدم تشغيل المرش منذ ما يزيد عن 5 أيام لأسباب واهية، انعدام التدفئة رغم برودة الطقس، التراجع الكبير على مستوى الإطعام، قدم دورات المياه وتدهور حالتها، عدم تهيئة الملعب الجوازي وكذا ملعب كرة السلة، انعدام الأمن داخل الإقامة، والناجم عن التواجد الكثيف للغرباء واستغلالهم لكل مرافق الإقامة. وأمام مثل هذا الوضع الذي يخلق في صفوف المقيمين من الطلبة الإحساس بالفوضى واللامبالاة وعدم الاستقرار فإن لجنة المقيمين ترفع جملة هذه الشكاوي إلى الجهات الوصية خشية من مغبة أي انزلاقات لا تحمد عقباه.

■ رشيد فيلاي

خريجو الجامعات ومعاهد التكوين يستفيدون من 1200 منصب شغل بتيزي وزو

تم خلال السنة الجارية بولاية تيزي وزو تنصيب 1236 شاب من خريجي الجامعة ومعاهد التكوين في مناصب عملهم، وذلك في إطار جهاز التوظيف التضامني الجديد المسمى "منحة إدماج حاملين للشهادات" من مجموع الحصة الموفرة للولاية والبالغة 1400 منصب شغل، حسبما أفادت مصالح مديرية الشؤون الاجتماعية. وأوضح مدير الشؤون الاجتماعية أنه خصص للجامعيين 980 منصبا ولفئة التقنيين السامين 420 من حصة المناصب الموفرة، مشيرا إلى أن طلبات الإدماج المودعة على مستوى مصالحه بداية من الثلاثي الثاني من العام الجاري بلغت 1,577 18، طلب نصب منها 236 , 1 منصب شغل. وأضاف المسؤول أنه شرع في تنصيب 164 منصب عمل آخر في حين رفض 268 ملف لعدم استيفاء أصحابها لشروط الاستفادة من الفرص التي يمنحها جهاز منحة إدماج الجامعيين والمتكويين المستحدث والساري المفعول. وذكر نفس المصدر أن شاغلي هذه المناصب يتوزعون على عدة قطاعات تتمثل في القطاع الإداري بـ 588 جامعي و252 تقني سامي، والقطاع الاقتصادي العمومي بـ 274 جامعي و118 تقني سامي، والقطاع الاقتصادي الخاص بـ 118 جامعي و50 تقني سامي. ■ ق. م

قالوا عن الملتقى:

غسان بن جدو (قناة الجزيرة)



لا أعتقد أن هذا الملتقى سيأتي بجديد فيما يخص القضية الفلسطينية عموما، وقضية اللاجئين خصوصا، ولكن ليس المطلوب من الملتقى أن يأتي بحلول، لأنها تأتي من الطرف الفلسطيني الداخلي، وأعني به صناع القرار وكل من يناضل من أجل القضية الفلسطينية من داخلها، أما نحن كعرب ومسلمين ومنظمات دولية فإننا قوة مساندة للشعب الفلسطيني، لكن أهمية هذا الملتقى تكمن في انعقاده بدمشق، وهي عاصمة القمة العربية، لأن سوريا ترأسها، ولم يكن هذا الملتقى الذي شارك فيه حوالي 5 آلاف شخص يُعقد من دون رعاية سورية رسمية، وهذا فيه دلالة على أن سوريا تدفع في اتجاه حق الشعب الفلسطيني في العودة.

الشيخ عبد السلام الكبيسي (هيئة علماء المسلمين العراقيين)



إذا علمنا بأن أصل تشريع الجهاد هو لأجل أن ناسا طردوا من أرضهم، فنعلم كم هو كبير جرم من ينكر حق الفلسطينيين في العودة، وهذه قضية ليست شرعية فقط، بل هي تتعلق بالبشرية كلها، وهذا الملتقى جاء نتيجة شعور حيوي بجميع الأطفال والمهاهب لكي يقولوا كلمة الحق ليقولوا بأنه يجب على الفلسطيني الذي أخرج من دياره بأن يعود إليها، وبمناسبة 60 عاما من الاحتلال، وما أطولها من مدة. ولهذا، نأمل أن ترجع فلسطين إلى أهلها وإلى أصحابها الشرعيين.

فاتح ريبيعي (حركة النهضة)



جئنا إلى الملتقى لمؤازرة إخواننا الفلسطينيين وكل الأمة العربية الإسلامية بالوقوف إلى جانبهم في قضيتهم العادلة، وخصوصا الحق في العودة، وهي إحدى الأساسيات التي يتشبث بها الفلسطينيون والأحرار في كل العالم. وإخراج الإنسان من داره لا يقل جرما عن سفك دمه، ولا يمكن التفريط في هذا المطلب. ونحن إلى جانب القضية الفلسطينية كجزائريين وأحرار عشنا الثورة وعاشنا ظلم الاحتلال.

ملتقى حق العودة يفتح في دمشق بمشاركة أكثر من 4500 شخصية

خالد مشعل: تعلمنا المقاومة من "فتح" ولا يحق للسلطة التفاوض باسم الشعب

"الحق في العودة".. حتى لا ينسى العالم مأساة الفلسطينيين

قال خالد مشعل إن حماس لا تنظر بنظرة عدائية وليس لديها أدنى حساسية تجاه فتح، بل بالعكس من ذلك، فإن فتح كانت هي السباقة إلى المقاومة وهي التي استلهمت منها حماس مفاهيم المقاومة والتحرر والنضال. وأوضح أبو الوليد في كلمته التي ألقاها في المؤتمر الدولي لحق العودة أن حماس لديها خلاف مع بعض المنتسبين إلى فتح، والذين يريدون القضاء على المقاومة التي تعتبر فتح رائدة لها، حيث قال: "مشكلتنا ليست معكم، فأنتم أصحاب المقاومة والشهادة، ومنكم تعلمنا، لكننا نختلف مع الخط الذي أسقط بندقية فتح والمقاومة".

المشاركون إلى تسليط الضوء على قضية اللاجئين التي كادت أن تسقط بالتقادم، بعد ما اتخذ الصراع العربي الصهيوني مسارات متناقضة، بين التطبيع الشامل أو الجزئي، أو خيار المقاومة الذي بات مجرما لدى بعض دول الطوق نفسها.

وبعد افتتاح رئيس جلسة الافتتاح طلال ناجي، تحدث رئيس اللجنة التحضيرية معن بشور عن عمق الصلة بين الحق في العودة الذي "هو حق وطني غير قابل للتفريط والمساومة، وحق إنساني غير قابل للتنازل، وبين واجب العودة إلى النابيع الأصلية للقضية الفلسطينية التي تشكل قضية شعب اغتصبت حقوقه، وقضية أمة ما اغتصبت فلسطين إلا لانتهاك سيادتها وانتهاب مواردها"، مذكرا بمأساة غزة التي "تعرض إلى حصار من الأعداء والأشقاء معا" وكذا مأساة الضفة التي "تعاني من سكين الاستيطان والجدار والاعتقالات وكل أنواع القهر"، مشيدا في السياق نفسه بالمقاومة في العراق ولبنان.

ومن جانبه، أشار فاروق القدومي إلى خسارة الموقف العربي بشأن القضية الفلسطينية، وكذا شجب موقف الاتحاد الأوروبي من العدوان الصهيوني، وعدم جدية الولايات المتحدة الأمريكية في معالجة واقع الاحتلال، بل وقيامها بالتخطيط لتصفية المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، مؤكدا "ضرورة التمسك بخيار المقاومة وسلاحها مادام الاحتلال قائما".

كما تناول الكلمة رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد وتحدث عن النكية الفلسطينية التي كانت نتيجة لعقيدة الدمار والعنف التي يؤمن بها الكيان الصهيوني المدعوم أمريكا، وقال إنه "لا يجب أن ننسى النكية أو حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم".

وفي إشارة رمزية لدعم المقاومة وأسرى المقاومة، كرّم الملتقى عميدي الأسرى العرب سمير القنطار وسلطان العجلوني وأسرة شكيب أبو جبل، قبل بدء أشغال ورشات العمل والتدوات الممتدة على يومين.



ألا ينساقوا مع دعوات التطبيع، وأن على باراك نفسه أن يقدم لنا شيئا ولسنا نحن، لأننا قدمنا الكثير". وبخصوص الانتخابات الإسرائيلية، توقع مشعل أن تسفر عن فوز اليمين المتطرف الصهيوني الذي لا يعترف بأي من حقوق الشعب الفلسطيني، مثنيا في السياق ذاته على المقاومة في كل من لبنان والعراق وأفغانستان، كما أثنى على سوريا التي احتضنت نصف مليون لاجئ فلسطيني بنفس القدر الذي احتضنت فيه المقاومة ورموزها.

وافتححت أمس، بقصر المؤتمرات بدمشق، فعاليات المؤتمر العربي الدولي لحق العودة، حيث شارك فيه أكثر من 4500 شخصية سياسية وفكرية وإعلامية، تتوزع على أكثر من 100 دولة من دول العالم، بهدف تذكير الرأي العام بالمأساة الفلسطينية التي تعد قضية اللاجئين أحد معالمها الأساسية.

ملتقى "الحق في العودة" الذي نظّمته اللجنة العربية الدولية لإحياء الذكرى 60 للنكية المنبثقة عن المؤتمر الوطني الفلسطيني للحفاظ على الثوابت، انعقد هذه السنة تزامنا مع الذكرى الستين لاحتلال فلسطين، وكذا اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، حيث هدف

مبعوث الشّروق إلى دمشق: مصطفى فرحات

وتساءل مشعل، الذي صفق له الحضور طويلا عندما اعتلى المنصة لإلقاء كلمته، عن السر وراء استئناف السلطة الفلسطينية للمفاوضات بعد الانقسام الحاصل بين فتح وحماس، رغم توقفها لسنوات كثيرة، واستغرب الإبقاء على خيار المفاوضة "رغم الخرق الصهيوني الواضح واستمراره بالاعتقالات وسياسات الاستيطان والتهويد والاعتقال والحصار والمصادرة"، قائلا إنه "ليس من حق السلطة الفلسطينية أن تتفاوض باسم الفلسطينيين في هذه الظروف"، مؤكدا أن "خيار المقاومة والقوة هو الذي يجبر العدو على الاعتراف بحقوقنا".

وفيما يتعلق بالحوار بين الإخوة الفرقاء، قال مشعل إن حماس تطالب بحوار حقيقي قائم على أسس واضحة، وليس مجرد جلسات تسند تقاصيلها إلى ورشات العمل، حيث قال: "نريد حوارا جادا، وندعو العرب لتوفير مستلزماته"، وهي المستلزمات التي قال إنها تتمحور حول "تشكيل حكومة وفاق وطني، وإعادة بناء الأجهزة الأمنية وكذا منظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على انتخابات رئاسية وتشريعية نزيهة وبضمانات"، مؤكدا أنه حينها فقط يمكن الحديث عن حوار جاد وحقيقي.

وفيما يخص قضية المعتقلين من الطرفين، قال مشعل إن حماس أفرجت عن كل المعتقلين الفتحاويين، في مقابل إحجام فتح عن القيام بخطة مماثلة، منددا في السياق ذاته بالتنسيق الحاصل بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، قائلا: "تريد وحدة وطنية حقيقية وأجهزة أمنية تحافظ على أمن الفلسطينيين لا على أمن إسرائيل"، كما أشار إلى أن "الذين حاصروا عرفات وقتلوه هم الذين يلاحقون المقاومة بما فيها شهداء الأقصى ويحرضون العرب والعالم عليها".

وفيما يخص الانتخابات الأمريكية وفوز باراك أوباما، دعا مشعل العرب إلى عدم الاستعجال لتقديم مبادرات جديدة أو التسويق في مبادراتهم القديمة، وقال إنه "عليهم



القرض الشعبي الجزائري

Crédit Populaire d'Algérie

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة رقم CPA /CFBI/ N 29/2008

يطرح القرض الشعبي الجزائري مناقصة وطنية محدودة قصد تمويل مركز التكوين بواسماعيل (CPA/CFBI) ب:

- حصة رقم 1: مواد غذائية ومأكولات
- حصة رقم 2: اللحوم الحمراء والبيضاء
- حصة رقم 3: خضر وفواكه

لدى متاجر الجملة ونصف الجملة ومؤسسات التوزيع ذات خبرة في الميدان

بإمكان المتعهدين المهتمين بهذه المناقصة الحضور إلى العنوان التالي:

مديرية الإدارة العامة

للقرض الشعبي الجزائري

شارع روشاي بوعلام - بلدية بلوزداد الجزائر -العاصمة- الجزائر

لسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ 2000 دج بوكالة ("103" LES HALLES) للقرض الشعبي الجزائري لفائدة CFBI رمز (098):

يجب أن توضع العروض في ظرفين منفصلين وتكون مصحوبة بالوثائق الإدارية المذكورة في دفتر الشروط.

يتعين أن يكون الغلاف الخارجي مختوما ومجهول الهوية وأن لا يحمل سوى العبارة التالية:

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة

رقم CPA/CFBI/N29/ 2008 عرض لا يفتح

ترسل العروض أن يكون الغلاف أو تقدم إلى العنوان التالي:

القرض الشعبي الجزائري

أمانة لجنة فتح أظرفة العروض

شارع روشاي بوعلام - بلوزداد - الجزائر - العاصمة

حدد آخر أجل لإيداع العروض بـ 30 يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد اليومية. لن يقبل أي عرض يستلم بعد التاريخ المحدود.

يبقى عرض المتعهدين ساري المفعول مدة 120 يوما ابتداء من تاريخ آخر أجل لإيداع العروض.

EPE / SPA AU CAPITAL DE 43.000.000.000 DA
SIEGE SOCIAL: 01 PLACE MAURICE AUDIN ALGER

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL N° 01 / 2008 / DPOS

L'EPE / SPA AIR ALGERIE, Direction Promotion des OEuvres Sociales, lance un avis d'Appel d'Offres National ouvert pour la fourniture du matériel de cuisine ci-après:

- LOT N° 1: 60 Vestiaires à 1 Porte
- LOT N° 2: 50 Tables Réfectoires 6 Places
- LOT N° 3: 300 Chaises Réfectoires
- LOT N° 4: 02 Plonges En Inox
- LOT N° 5: 08 Armoires à 2 Portes Métalliques
- LOT N° 6: 02 Presses Citrons
- LOT N° 7: 02 Eplucheuses grand modèle (60 litres)
- LOT N° 8: 01 Hachoir à Viande grand modèle
- LOT N° 9: 01 Batteur Mélangeur grand modèle (60 litres)
- LOT N° 10: 03 Mixeurs à Crème
- LOT N° 11: 03 Comptoirs Frigorifiques (cafeteria) 2M50 à 3M
- LOT N° 12: 03 Cumulus 100 Litres
- LOT N° 13: 02 Chambres Froides petit modèle 4M3

Les fournisseurs intéressés par le présent appel d'offres peuvent retirer le dossier d'appel d'offres auprès de:

AIR ALGERIE
Direction des Affaires Juridiques Bureau 311
01, Place Maurice Audin -Alger

Les offres accompagnées des pièces administratives et fiscales et de la documentation technique doivent parvenir sous double enveloppe anonyme cachetée à l'adresse ci-dessus indiquée et l'enveloppe extérieure ne devra comporter que la mention:

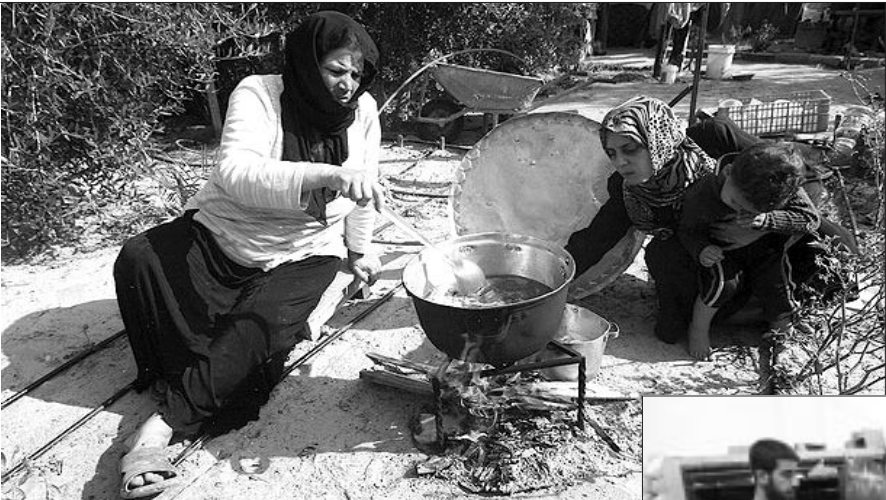
"AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL"
Pour la Fourniture de Matériel de Cuisine
N° 01 / 2008 /DPOS
"Ne pas ouvrir"

La date limite du dépôt des offres est fixée à 20 jours à compter de la première parution.

Les soumissionnaires restretrons engagés par leurs offres pendant 90 jours à compter de la date limite du dépôt des offres.

Les fournisseurs intéressés peuvent soumissionner pour un ou plusieurs lots.

الشروق تعاین الكارثة الإنسانية وتقتضي أثر الصهاينة الجرمین سكان غزة یستهلكون علف الحيوانات .. ومصر متهمه بتجويع الفلسطينيين الخسائر المباشرة لإغلاق المعابر والحصار تقدر بأكثر من 750 مليون دولار



بنفس الفقیر العفیفه رفضت الإجابة وحاولت أن تغادر المكان، ولكن إصرار صاحب المحل الحاج «أبو أحمد» على سؤالها وعزة نفس الشابة دفعها للبكاء بشكل غیر عادي وهو ما جعله يقدم لها ما جادت وطابت به نفسه بعد أن سمع حكایتها وظروفها القاسية...

تبيع الخضار لتطعم أطفالها

وهذه الحاجة أم إیاد (52 عاما)، من بلدة خربة العدس برفح، تبدأ یومها بجني بعض الخضروات والأعشاب مثل البقدونس والجرجیر والفجل التي قامت بزراعتها لكي تبیعها في السوق حتى تستطيع إطعام أطفالها السبعة.

وتقول الحاجة «أم إیاد» بعد صلاة الفجر أقوم بجني بعض الخضروات والأعشاب ثم أذهب للسوق لأبیعها، واشتری الطعام، الذین أنهمكهم الفقر والحرمان، خاصة أن والدهم عاطل عن العمل.

ولا یختلف حال أم إیاد كثيرا عن حال آلاف الأسر في قطاع غزة، ففي كل مخيمات غزة المكتظة بالسكان توجد عشرات النسوة أمثال «أم إیاد» اللواتي يعملن في الحقول والمراعي أو بیوت الناس كي یوفرن لقمة العیش لأطفالهن بعد أن ضاقت الدنيا في وجوه أزواجهن ولم یعودوا یعملون.

ومع بداية فصل الشتاء، شهدت أسعار الملابس مثل غیرها من الأسعار ارتفاعا جنونیا لا منطقی یحكمه سوى جشع التجار وأصحاب الأنفاق الأغنیاء الجدد لمرحلة الحصار... فقد بات رب الأسرة غیر قادر علی تحمل كل تلك الأعباء من غذا وشراب وملیس في ظل غياب أي منطق یحكم الأسعار وانتشار الاحتكار والاستغلال وغياب المحاسبة كما یقول المواطن «وسام حسني».

رواتب لا تكفي ونسبة الفقر 80 بالمئة

وبینما ترتفع أصوات المواطنين في قطاع غزة ضیقا بارتفاع الأسعار المهورل الذی تشهده كافة أنواع المواد التیونیه والغذائیه في قطاع غزة وبشكل غیر مسبوق عن السنوات الماضیه، لیس بسبب الارتفاع في الأسعار في الأسواق العالمیه، وإنما جراء الحصار وإغلاق إسرائيل للمعابر، وحالة الانقسام الفلسطینیة وطفو ظاهرة الاحتكار والاستغلال... یعیش فریق من المواطنین حالة مرعیه من الفقر والحرمان وهم من اعتادت أن تصفهم المؤسسات الدولیه الإنسانیة و غیرها بأنهم یعیشون ما دون خط الفقر والذی أقرت بارتفاعه مؤخرا إلى حوالی 80 ٪ في قطاع غزة، وهي نسبة مرعیه للغاية.

وفي ظل ارتفاع نسبة الفقر وغياب العداله في توزيع المساعدات، أصبح المقتردون أو بالأحرى الموظفون يتدافعون علی محلات بیع اللحوم المجمده، وبعد أن أصبحت رواتبهم لا تكفي لسد احتیاجات أطفالهم. كما یقول المواطن سلامة هاشم ـ «لقد أصبح سعر كيلو اللحمه الطازج أكثر من 18 دولارا، وسعر كيلو اللحم المجد 6 دولارات وهذا فرق كبير»، مشیراً إلى أن راتبه بالكاد یكفي لآخر الشهر.

ومن ناحيته طالب رئیس اللجنة الشعبیه لمواجهه الحصار، النائب جمال الخضري، الأمين العام للأمم المتحدۀ بان كي مون بممارسة الضغط علی الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الحصار وفتح كافة معابر قطاع غزة التجاريۀ.

ودعا الخضري، «بان كي مون»، لتحمل مسؤولیاته تجاه شعبنا، وعدم الاكتفاء بالبیانات وسياسۀ الشجب والاستتكار، وممارسة دور فاعل وأقوی والتحرك الفوري والعاجل للعمل علی إنهاء الحصار والإغلاق.

وحذر الخضري، من حدوث انفجار شعبي تجاه المعابر التجاريۀ في قطاع غزة في حال استمر الحصار والإغلاق الإسرائيلي علی شعبنا، مؤكداً أن الشعب الفلسطیني یسعی دوماً للانفراج ولیس للانفجار الشعبي.

وأوضح الخضري إن 80٪ من سكان غزة یعیشون تحت خط الفقر، والبطاله أكثر من 65٪، مشیراً إلى أن «مليون ومائۀ ألف في غزة یعتمدوا علی معونات علی الأونروا، وهذه المساعدات بدأت تنتهي یوم».

مما سیؤثر ذلك سلباً علی وجود الخضروات في القطاع لتضاف إلى مشاكل الفواكه واللحوم والخبز والحبوب.

وبین الوزير الآغا، أن أكثر من 2000 بئر زراعیة تعمل بالكهرباء معطلۀ وأخری شبه معطلۀ بسبب انقطاع التيار الكهربائي مما یزید من معاناة المزارعین والزراعة بشكل عام في قطاع غزة.

أسعار خيالية

بینما يشهد العالم حالة من الركود الاقتصادي والتي أدت وستؤدي إلى انخفاض كبير في أسعار المواد التمیونیه والغذائیه والملابس والأقمشه والأثاث والبترول ومشتقاته والسيارات و غیرها... یعیش المواطن في قطاع غزة حالة متناقضه تماما من حیث الارتفاع المذهل في أسعار كل شيء جراء غياب الرقابه علی الأنفاق والتجار الذین لا یرحمون مستغلین حالة الحصار المفروضه وإغلاق إسرائيل لمعابرها بشكل شبه كامل منذ نحو ثمانیه عشر شهراً بعد الانقسام الفلسطینی الداخلي...

فالتجار أصبحوا لا یعرفون من التجاره سوى کیفیه زیاده الأسعار عندما ترتفع، وعندما تنخفض لا حیاة لمن تقادی...

فهذا المواطن الغزawi «عماد أحمد» والذي یصادف زفافه هذه الأيام یقول «منذ شهر وأنا أبیت عن فرشه سریر وفرشات إسفنج لغرفة الضیوف ولم أجد أي شيء منها بغزة إلا القلیل من فرشات غرف النوم والتي تكون متوسطه الجوده وأسعارها تقوق الخیال».

ویضيف «سعر الفرشه سابقا یساوي ما قیمته 130 دولارا وأصبحت الآن 550 دولارا ولم أستطع شراؤها ولا شراء فرشات الاسفنج لغرفة الضیوف لعدم توافرها في القطاع».

ویشیر إلى أنه طلب من أحد أصحاب الأنفاق علی الحدود الفلسطینیة والمصریه لكي یهرب له فرشات اسفنج بکلفه 60 دولارا للفرشه الواحدة والتي كان ثمنها 15 دولارا فقط ویقول إن أصحاب الأنفاق أصبحوا یبتزون المواطنین ویطلبون أسعاراخیالیة علی نقل أو إدخال الأشياء لهم إلى غزة.

أسعار الدقيق الأغلى عالمیا

ولا یقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه حتی إلى رغیف الخبز، فأسعار القمح في العالم راجعت من سعر 750 دولارا للطننار إلى سعر 450 دولارا، ولكن أسعار الدقیق في غزة لازالت الأغلی عالمیا دون أي رقابه علی المطاحن أو تدخل للحد من ارتفاع الأسعار بوضع تسعیره متناسبه للفقراء أو حتی دعم رغیف الخبز، وما زاد من الأزمة إغلاق إسرائيل للمعابر وعدم إدخال القمح والدقیق فتضاعفت أسعاره أضعافا علی أضعاف هذا إن وجد....

ویشاءل المواطن «سلامة عبد الله»: أیقل أن یكون سعر كيلو العدس بعشره شواقل؟! ویقول كافة أسعار البقولیات والزیوت و غیرها أصبحت أسعارها للأغنیاء المقتردين ولیس للفقراء حتی وكالة الفوت لم تعد توزع الأرز، وأسعار الأرز العدس والحمص والبقول وزیت الطهی و غیرها تنخفض في العالم وعندنا لا حیاة لمن تتادی. وهذه المواطنۀ الشابیۀ «إسلام» البالغۀ من العمر الثانیة والثلاثین عامًا، وقفت أمام محل بیع الخضار في سوق رفح شاحبه الوجه ودموع الحسرة تنهال من عینيها بشكل عفوي وهي تنظر إلى المواطنین الذین یشترون الدجاج لإطعام أطفالهم، بینما هي وأطفالها الخمسة وزوجها العاطل عن العمل لم یتذوقوا طعم اللحوم منذ أشهر...

ولم تكن حركات الشابیۀ «إسلام» مثل تصرفات العشرات من المتسولين والمتسولات الذین احترف بعضهم التسول في الأسواق، مما جذب انتباه صاحب المحل الذی سارع بسؤالها عن سبب دموعها ولكنها

منذ ثلاثة أسابيع، وأزمة انقطاع الكهرباء في قطاع غزة تتفاقم، الأمر الذی أدى إلى غرق معظم مناطق القطاع في الظلام بعدما توقفت محطة الكهرباء الرئیسیة عن العمل تماما جراء إغلاق إسرائيل المعابر مع القطاع ومنعها إمدادات الوقود ـ. ویهدد انقطاع التيار الكهربائي وإغلاق المعابر إلى حدوث كارثة إنسانیة، فقد توقفت الخبازین عن العمل والمستشفیات لا تكفيها الجولات وهي بارده من الداخل والدواء غیر متوفر، والاسمنت لبناء القبور غیر متوفر، وأسعار المواد التمیونیه والغذائیه والملابس والأقمشه والأثاث والبترول ومشتقاته والسيارات و غیرها تنفوق الخیال ـ. وذلك وفق جون جینج مدیر عملیات وتشغیل الثلاثین الفلسطینیین (الأونروا) والذي ناشد العالم التدخل العاجل لإنقاذ غزة ـ.

تقرير من غزة، حسن دوحان

وكانت سلطات الكيان الصهیوني قد عززت من إجراءات حصارها لقطاع غزة بتاريخ 2008/11/5، وأغلقت كافة معابرہ الحدودیه، وقطعت كافة الإمدادات اللازمة للسكان من إرسالات الأغذیه والأدویه، الوقود وغاز الطهی وكافة احتیاجاته من المواد الضروریة. ومنذ ذلك التاريخ لم تسمح سوى بتوريد نحو 427410 لتراً من السولار الصناعی یوم 2008/11/12، أي ما یكفي لتشغیل المحطة لیوم واحد فقط. وقد توقفت محطة تولید الطاقة الكهربائیه عن العمل کلیاً جراء نفاذ الوقود الصناعی اللازم لتشغیلها، وعانى أكثر من 70٪ من سكانه من ظلام دامس.

وحذرت وزارة الصحة الفلسطینیة المقالة من خطر توقف أكبر مستشفیات قطاع غزة عن العمل إذا استمر الحصار الذی تقرضه إسرائيل علی القطاع. وقد جدد الأمين العام للأمم المتحدۀ بان كي مون، الجمعه، دعوته إلى رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، معربا عن أسفه لعدم الاستجابۀ لدعواته السابقه.

طنن القمح المخصص للحيوانات بعد نفاذ الدقيق

كما أغلقت معظم المخابز في القطاع التي تعتمد بشكل أساسي علی الغاز، وقال عبد الناصر العجرمي، رئیس جمعیة أصحاب المطاحن في القطاع، إن مطاحن الدقیق بدأت في استخدام القمح الثائوي «المخصص للحيوانات والطيور» وطلحه إلى دقیق وذلك بعد نفاذ المواطنین والمخابز بسبب الحصار والإغلاق المتواصل لیوم الثامن عشر علی التوالي.

وقال العجرمي «مطاحن غزة بدأت تستخدم القمح الرديء المخصص للحيوانات والطيور وتحوله إلى دقیق لتلبیة احتیاجات السوق والمخابز التي لا تعمل». وكانت جمعیة أصحاب المخابز الفلسطینیة حذرت من أن كافة مخابز قطاع غزة ستتوقف عن العمل کلیا «خلال یومین علی الأكثر» إذا استمرت إسرائيل في إغلاق المعابر نتیجة نفاذ الدقیق والوقود وانقطاع الكهرباء.

وباتت مخابز القطاع تعاني نقصاً خطیراً في إمداداتها من الدقیق، والطاقة الكهربائیه والوقود وغاز الطهی.

ويعمل في قطاع غزة 72 مخبزاً، منها 47 مخبزاً تنتج الخبز الشامی، 10 مخابز تنتج الخبز العراقی و15 مخبزاً تنتج الخبز الأفرنجی والمعجنات. وقد توقف 29 مخبزاً من مخابز الخبز الشامی في قطاع غزة عن العمل کلیا، نحو 62٪ من مخابز القطاع، فیما تعمل 8 مخابز بطاقة جزئیة علی الطاقة الكهربائیه.

وقد توقف 17 مخبزاً من مخابز القطاع التي تعمل علی تشغیلها بغاز الطهی تماماً وذلك بسبب نفاذ كافة كمیات الغاز اللازم لتشغیل، فیما توقفت 8 مخابز، تعمل بالطاقة الكهربائیه جزئیا بسبب انقطاع الكهرباء المتكرر.

كما وتوقف 10 مخابز کلیاً عن العمل، من أصل 15 مخبزاً، في وسط وجنوب القطاع يتم تشغیلها بواسطة غاز الطهی، متوقعاً توقف المخابز الخمس المتبقیه في حال استمر نقص الغاز.

ومازاد الطین بلة، أن معبر رفح المنفذ البحري الوحید

للقطاع علی العالم،

مغلقل منذ جوان ولم تسمح السلطات المصریه بفتحہ سوى في حالات استثنائیه، وهو ما جعل سكان غزة یتهمون مصر بالتواطؤ في فرض الحصار علیهم

الغاز وحکایاته المؤلمة

وفي قطاع غزة بات الحصول علی أنبویه غاز حلم بعيد المنال

لمعظم الأسر انعدام كمیة الغاز التي تقوم إسرائيل بإدخالها إلى قطاع غزة رغم مرور عدة أشهر علی التهدة، كما وشهدت أسعار أنابیپ الغاز ارتفاعاً كبيراً غیر مسبوق في ظل غياب الرقابه وأي دور حکومي، وأصبح التجار یبیعونها في السوق السوداء بسعر 110 دولار للأنبویه التي كان سعرها نحو 40 دولارا قبل سيطرة حماس علی غزة، كما یؤكد المواطن أكرم الشیخ، ویوضح أن ارتفاع الأسعار في قطاع غزة یعود إلى جشع وطمع بعض التجار، إضافة إلى غياب دور المؤسسات الأهلیة في التدخل للقضاء علی هذه الظاهرة والحد من

ومع اقتراب عيد

الأضحى المبارك، بدأ

التجار بعملیه إدخال

للعجول والخراف إلى غزة

عبر الأنفاق، ولكن أصحاب

الأنفاق لم یراعوا حتی تلك

المناسبة الدینیة، ویقومون

بإدخال الخروف الواحد بمائۀ دولار وما یزید، مما جعل أسعار الخراف تتراوح في الأسواق بین الثلاثمائه دینار أردنی والأربعمائه دینار للجمیع المتوسط أي ما یزید عن 500 دولار أمريكي وهو ما یرهق المواطنین الذین لازال الاستغراب یتناهب من تلك الأسعار الخرافیه...

ویقول المواطن «محمد شعبان» إن أحد التجار استورد 5000 خروف وقام بإدخالها عبر أحد الأنفاق بتسعیين دولارا عن الخروف الواحد لیكون إجمالي تكلفة الخروف علیہ 170 دولارا، ولكنه لا یرید حتی الاستكفاء بربع مئة دولار في كل خروف ویطلب أسعارا خیالیة، ولا أحد یتدخل لمنعه أو حتہ علی مراعاة ظروف الناس. وأما العجول فإن التجار بدأوا یسئون سكائینهم لذبح المواطنین بأسعارهم الهلامیه قبل ذبح العجول، ویتذرعون بارتفاع الأسعار خارجیا رغم انخفاضها من أجل فرض تسعیره خیالیة منها أن سعر كيلو لحم العجل سبعة 7 دولارات لیكون سعر الأضحیه ما بین 600 دولار إلى 750 دولار وهو ما لا یتقبله عقل ولا يستطيع سوى قلة أن یقدموا علیہ، مشیرا إلى أن سعر كيلو العجل من استراليا أو «إسرائيل» لا یتجاوز دولارین أي أن التجار یریدون مضاعفه أرباحهم استغلالا للحصار ولیس التضامن مع الناس نتیجة الحصار، كما أن الاضاحي الموجودة في قطاع غزة بات عددها محدودا في ظل إغلاق إسرائيل للمعابر وعدم إدخال العجول والخراف حتی الآن.

بدورها أكدت وزارة الزراعة في الحکومة المقالة علی أن كمیات المواشي والأبقار في قطاع غزة لا تكفي للاستهلاك العادي وأنه سیکون هناك نقص حاد وعجز في الكمیات المطلوبة للأضاحي حیث أن عید الأضحی أصبح علی الأبواب.

وأوضح وزیر الزراعة المقال «د. محمد الآغا» أن قطاع غزة یحتاج للاستهلاك العادي سنویاً 30 ألف رأس أبقار، و50 ألف رأس مواشي، وأنها یحتاج للأضاحي 10 آلاف من الأبقار، و30 ألف من المواشي.

وأكد علی أنه ومنذ عامین لم یدخل لقطاع غزة عبر المعابر أي من المواشي والأبقار، وأن الكمیه التي دخلت بشكل مباشر فقط 10 آلاف رأس بقر. وحول إمکانیة دخول الاضاحي عبر الأنفاق، أكد الوزير الآغا، أن الوزارة لا تتدخل في الأنفاق، ولیس لها سيطرة علیها ولا یمکن إدخال الآلاف من رؤوس العجول والآغا عبر الأنفاق، فضلا عن محاولات مصرر نسف هذه الأنفاق وإغلاقها.

ونؤه الوزير الآغا، إلى أن وزارة الزراعة مهمتها الرقابه علی النواحي الصحیه والبیطریة للحيوانات، ولا یمکنها الوصول إلى الحيوانات التي تمر عبر الأنفاق.

وفيما یعلق باللحوم البیضاء والطيور، قال الوزير الآغا: «إن الفقاسات والدوائر الإنتاجیه تعاني مشكلة كبيرة بسبب عدم إدخال الغاز الطبیعی والأعلاف مما أدى إلى إعدام الطیور وتكدب أصحابها خسائر جمه».

وأشار الوزير الآغا، إلى أن إغلاق المعابر والطرق سیحد من وجود المستلزمات الزراعیة والمبیدات الحشریه اللازمة والأسمدة والبلاستيك اللازم للزراعة



التغيير ممكن



بقلم: محمود بلحيمر
belhimer4@yahoo.fr

إيجابي جدا. من جانب آخر، ينبغي استغلال القنوات المتاحة للتعبير ورفض الأمر الواقع وتعرية الاختلالات الموجودة كي يتم إحياء الأمل في إمكانية التغيير السياسي السلمي الذي يأتي من المجتمع، وللصحافة والنقابات والأحزاب دور كبير هنا، فعهد الثورات والانقلابات لا حظ له في عالم اليوم، وبالتالي أحسن طريقة لتغيير ديمقراطي هادئ أن تقتنع القوى الإيجابية داخل النظام بأن الخلاص الوطني يمر عبر مد يدها للقوى الإيجابية في المجتمع. عند هذه النقطة نقول إن التغيير قد بدأ.

فتح هذه الورشة لا يعني الخروج منها بسلام؛ فلا وجود لوصفة عالمية واحدة للانتقال من نظام تسلطي نحو نظام ديمقراطي، لكن لما تقتنع السلطة بفتح مجالات التغيير للمجتمع فهذا سيسمح ببروز النخب التي تحمل لواء التغيير وسيتموت المتطفلون سياسيا، لأنه لا أفكار لديهم، وسيتم خلق ديناميكية في وسط المجتمع عبر وسائل الإعلام الحرة بحيث سيقتنع أن تغيير حاله بالطرق السلمية ممكن. أما الانتخابات فستصبح وسيلة فعالة للتغيير وتجديد النخب، ولن تبقى وسيلة روتينية لمنح الشرعية للديكتاتورية.

من جانب آخر، ينبغي الاتفاق مبدئيا على احترام دولة القانون وحماية الديمقراطية والتداول على السلطة ونبذ كل أشكال العنف والإرهاب لتفادي أي تطرف من أي حزب أو السلطة الحالية.

ومع مرور الوقت سنواجه تحديا آخر، ألا وهو ترسيخ الديمقراطية؛ أي التخلص من الثقافة السياسية المبنية على الإخضاع والتسلط والانتفاع من المال العام كي تحل محلها ثقافة المشاركة ودولة القانون والتداول على السلطة والمحاسبة على تسيير شؤون الدولة والمسؤولية.

هذه المقاربة ليست وصفة سحرية، لكن أحسن من أن يعتقد بعضنا أن النظام في شكله الحالي حتمية، لأن المهم هو المرور كي نحل المشاكل الحقيقية للجزائريين، التي تبدي السلطة الحالية عجزا فضيعا في التعامل معها.

"الفيس" وما تلاها من إرهاب مريرة، وسوف لن يغامر المجتمع بتجربة انتحارية مماثلة، نفس الشيء بالنسبة لخيار القوة في شكل العروش، أي احتلال الطريق، لقد تمكنت السلطة من احتواء حركة العروش رغم المطالبات السلمية والديمقراطية التي رفعتها ورغم قدرتها التعبوية التي أخافت النظام فعلا، لكن لم يعد أريكا قادرا على جمع ثلاثين شخصا حوله في تيزي وزو.

نفس الشيء يقال عن نقابات مثل نقابة سيدي السعيد، وأحزاب مثل حماس والعمال، أو بعض المنتسبين للنخبة، لقد أصبحوا جميعا يعيقون التغيير، فهم قوى انسداد بدل أن يكونوا قوة تغيير، لأنهم ارتبطوا مصالحيا وريعا بالنظام. كما لا يمكن التمويل على الخارج، فالدول الكبرى تنشد مصالحها حتى مع الأنظمة الأكثر ديكتاتورية، فكوندليزا رايس زارت مؤخرا دول المغرب العربي ووصفت قادتها جميعا بالحكماء، والكل يعرف عبارة شيراك الشهيرة حول تونس عندما قال: "الديمقراطية هي الخبز".

قد يبدو أمر التغيير مستحيلا، لكن "السياسة هي فن الممكن" كما يقال. أذكر أن فيديريكو مايور، المسؤول السابق لمنظمة اليونسكو، قال في محاضرة له بالجائز سنة 2005 إنه من الضروري حذف كلمة مستحيل من القاموس،

ضاربا مثل نيلسون مانديلا، الذي سجن قرابة 28 سنة ولم يكن أحد يتصور أنه سيخرج من السجن ويزول الأبارتايد ويصبح مانديلا رئيسا. وحمل أوباما، أول رئيس أسود للبيت الأبيض، شعارا مماثلا: "نعم نستطيع" (Yes, we can).

وعليه، يبدأ مسار التغيير من النقطة التي تشعر فيها ما تبقى من قوى حية وأحزاب ورجال السياسة ونخب مختلفة بأن حالة العبث الحالية كارثية وسترهن مستقبل المجموعة الوطنية. إن عدم انخراط هذه القوى في الأنساق التي تبنيتها السلطة ورفضها لها يعني تسجيل نقاط إيجابية لصالح توسيع رقعة الوعي بضرورة التغيير، وهذا

المطلوب اليوم في الجزائر هو ألا نقف عند حد التشخيص والبكاء على واقع كارثي يكاد يتكلم، بل يجب أن نمر لوصف العلاج، هكذا كتب إلي بعض القراء ردا على مقال الإثنين الذي انتقد التعديل الدستوري المؤدي لشخصنة السلطة. ولكن أي علاج؟ فالمجتمع لم يعد يحتمل الحلول المكلفة جدا. ففي أحداث أكتوبر 1988 سقط قرابة 300 شاب جزائري ضحية المواجهات مع السلطة، وكلفت الأزمة الأمنية والسياسية التي اندلعت في بداية التسعينيات قرابة 200 ألف قتيل، و20 مليار دولار خسائر في الاقتصاد والبنى التحتية، وعزلة دولية، ومجتمع منهك نفسيا واجتماعيا..

والمجتمع ككل، مجردا من وسائل إطلاق الثورة التي يتحدث عنها، ويقول إنه أنشأ حزبا سياسيا لهذا الغرض (غزالي أسس "الجبهة الديمقراطية" التي رفضت السلطة اعتماده)، قصد التوجه إلى الشعب وإفهامه بأن الأمل موجود، وبأن يتق مرة أخرى في السياسة كأسلوب للتغيير.

لكن غزالي يرى أن هذا غير متوفر اليوم: "عندما تكون أمام نظام يمنعك ويستعمل كل الوسائل: قوة الدولة وعنفها ومواردها المالية وعدتها، ماذا يمكنك أن تفعل؟ الشيء الوحيد المتاح أمامنا هو ما نقوم به الآن: الكلام، وحتى هذا غير متاح لنا إلا من خلال بعض القنوات فقط؛ فنحن ممنوعون من التلفزيون والراديو"، يقول غزالي.

رئيس الحكومة الأسبق مولود حمروش يتحدث بدوره عن الفلق المحكم للحياة السياسية، ويردد دائما "العبة مغلقة" إلى درجة أنه لا يعتقد بوجود مبادرة من شأنها قلب المعادلة، فلم يكلف نفسه تأسيس حزب سياسي، لأنه يعرف سلفا أن السلطة ستمنعه أو تحاصره. بصيص الأمل الذي يحتفظ به "ابن النظام" هو أن يحدث تلاقي بين القوى الإيجابية داخل النظام مع كافة القوى الإيجابية خارجه، كي تبدأ معركة التغيير الشاقة.

بينما تحدث أحمد بن بيتور، رئيس الحكومة السابق، عن مرحلة انتقالية تصل إلى خمس سنوات، تلتقي خلالها مختلف القوى السياسية في حوار لأجل تحديد أهداف واضحة تتخللها انتخابات حقيقية.. لكن كيف يمكن أن تلتقي هذه القوى؟ وهل يرجى من نظام أن يرعى مسارا سياسيا يجرده القائمون عليه من النفوذ والامتيازات والسلطة التي يحتكرونها اليوم؟

الذي ينظر إلى ما يطرح في الساحة الجزائرية يرى بأن الأبواب موصدة.

بالطبع، لا مجال للمراهنة مجددا على الخيارات العنيفة والرادكالية؛ فلقد كانت تجربة

حقيقة، لما تقابل النخبة (أحزاب، ناشطون في المجتمع المدني، صحفيون، محامون، نقابيون، نخبة علمية وثقافية واقتصادية...) الوضع الحالي بصمت مطبق فهذا يعني، ببساطة، خيانتها للمجتمع وتخليها عن مسؤوليتها الأخلاقية والتاريخية. يفيدنا التاريخ أن النخب هي التي تقود التغيير الإيجابي للأمم، والدول الناجحة هي التي وقفت نخبها في وجه تسلط الحكام ورفضت المشاركة في جرائم تزكية الفساد.

لكن هناك أسئلة جوهرية تتطلب إجابة سريعة وهي: كيف نغير؟ ما العمل؟ ما هي القوى التي يمكن أن ترفع شعار التغيير وتدافع عنه وتجسده في الميدان؟ ما هو وزنها مقارنة بهيمنة قوى الفساد على الساحة السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟ ما هي كلفة

التغيير؟ ما هي حظوظ نجاحه في ظل الظروف الحالية حتى نصل إلى دولة قانون تمنع العودة للوضي القائمة؟ وأخيرا، هل التغيير ممكن في ظل نظام سياسي تسلطي يحرص على إظهار واجهته "ديمقراطية" صورية، لكنه يتحكم في كل شيء، نظام مغلق يمنع التعبير الحر والمنافسة السياسية ويحتكر كل شيء، قهر قوى التغيير والنخب، وأقنع آخرين بقبول الربع، نظام يتحكم في كل شيء ويسخر كل شيء للمفاعلين فيه وزبائنهم؟

شيء إيجابي أن ترسخ قناعة لدى الجزائريين مفادها أن تغيير الوضع الحالي بات أكثر من ضرورة، "لقد بلغ السيل الزبى" كما قالت العرب (المفارقة هي أنه حتى الذين هم في معمة النظام يعتقدون أنهم في انسداد، لكنهم لا يجروؤن على البوح بذلك خوفا على مناصبهم..).

مؤخرا قال سيد أحمد غزالي: "إن تغيير النظام هو قضية حياة أو موت بالنسبة للبلد". ("الوطن" عدد 20 نوفمبر 2008). ويتحدث عن "ثورة هادئة". لكن كيف تتم؟ رئيس الحكومة السابق يقف حائرا أمام السؤال، لأنه يرى نفسه،

الذبابة... والمدفع...!

إن في واقعنا الوطني، المتردى، على أكثر من صعيد، وقضايانا المصيرية، الباسطة أعراضها بالوصيد ما قد يضطر الشخص، والمحل، والمعالج إلى استخدام الرمزية، دون تنطع، وتبنى مبدأ التقية، دونما تشيع.

فهذه السكونية، المستبدة بجميع أطراف الممثلين على خشبة المسرح عندنا، إنما هي نذير شؤم لما ستفضي إليه الأزمت المطللة علينا برؤوسها كرؤوس الشياطين.

وهذا الصمت المحير خيم على الفاعلين الافتراضيين في ساحة العمل عندنا، قد زاد من كتم الأنفاس، وإثارة الحيرة لدى كل الناس. فمن المتدين الاختزالي، والمتشقق الابتدائي، إلى المجاهد الانعزالي والسياسي الارتجالي، كلها، أصناف من النخب اقتنحها الوطن في ساعة العسرة، فلاذت بالسكوت، والتزام البيوت، حماية للقوت، وخوفا من الموت.

ونواب، كنا ندخر «حكمتهم» ليوم الشدة، فتحسبهم دروعا نتقي بهم كيد الأعادي، وإعدادهم كعدة لأطول مدة حققوا فيها الإجماع، ولكن على غير مودة، وتباروا في استعراض العضلات المبيضة والمسودة.

أسدل الستار -إذن- على «تعديل الدستور» فانكشف المستور، وأفاق من الغفوة «الشم والمخمور»، والأمور والمأمور، وليجم الله الوطن من الويل والثبور!

كان أملا فتبخر، وكان حلما فتبعثر، فأن تجند

الأحزاب والجمعيات، وتحشد الوسائل والطاقات، لاختزال التعديل في جزئيات، وفيه الكثير مما يجب تعديله، وأن تسند قضايا مصيرية، إلى عينات، بدل اللجوء إلى الكليات في استفتاء تلتقي عليه كل الجماهير الشعبية من المواطنين والمواطنات، فذلك ما يمثل حقا إحدى العجائب المبكيات، المضحكات.

في بلادنا، درسنا فقه الدين، وفقه الدنيا، فخيربنا بعض ما فيه، ونجحنا في التعامل مع مذاهبه وفقهائه، بأدب اختلاف حكيم، وتباين في الآراء سليم.

ولكننا عبتا- حاولنا أن نفقه علم السياسة، وعالم السياسيين، عندنا، ذلك أن ما راعنا هو بروز

فالعقل الذي كان صغيرا، قد كبر، والفكر الذي كان مسطحا قد تكور، ومن هنا، وجبت مراجعة القوانين، والبنود، والمواد كل ما دعت حاجة الإنسان، والزمان لذلك.. ولكن لماذا ندعو الجماهير إلى الاستفتاء عندما نضع الدستور، فنطلب منها الرأي، ونستلهم منها الشرعية عند وضعه موضع التطبيق، ونتجاهلها عندما يتعلق الأمر بتفصيل الدستور على مقاس خاص، لزمّن خاص، أو إنسان خاص؟

ومتى كان النواب -في هذا المجال المصري بالذات- مصدرا للتشريع -برفع الأيدي- في الانتخابات؟ ألم

كان أملا فتبخر، وكان حلما فتبعثر، فأن تجند
الأحزاب والجمعيات، وتحشد الوسائل والطاقات، لاختزال التعديل في جزئيات، بدل اللجوء إلى الكليات في استفتاء تلتقي عليه كل الجماهير الشعبية فذلك ما يمثل حقا إحدى العجائب المبكيات، المضحكات.



بقلم الدكتور:
عبد الرزاق قسوم

تقدم لنا الإحصائيات الرسمية، أن نسبة مشاركة الشعب في انتخاب هؤلاء النواب، لم تتعد الثلاثين بالمائة 30%؟ فأين النصاب الشعبي في هذه الشرعية الانتخابية؟ وهل يمكن أن نعتمد على الجزء أو الجل، في صياغة مصير يلتزم به الكل؟

ثم لماذا لم نر هذه الصور الجميلة من إجماع نوابها، في قضايا خطيرة سبق عرضها، مثل قانون الأسرة، وقانون الإمام، وقانون التعريب، وغيرها من القضايا الهامة؟

أسئلة محيرة للعقل ستظل تبيت لها -دون جدوى- عن أجوبة. كنا نظن -بعض الظن ليس بإثم- أن أضعف مبادئ الديمقراطية، في مثل هذه القضايا المصيرية أن يتم اقتراح النواب عليها بالطريقة السرية، صونا للمشاعر من الإحراج، وتحقيقا لأدنى حدود الانفراج، والابتهاج... أما ما أقدمنا عليه من تجاهل للاستفتاء المجدي، وإجبار النواب على التصويت برفع الأيدي، فإن مثله كمن استعان بمدفع على قتل ذبابة، ويا للبؤس، ويا للكآبة.

ثم إن أخطر سؤال محير لا نجد جوابا عنه هو: من يمثل المدفع، ومن يمثل الذبابة في واقعنا اليوم؟

والتعويض عن الضرر؟

وقد اعترفت العدالة الأمريكية أن ثمة من بين المعتقلين في محتشد غوانتانامو من سجن بغير وجه حق وأنهم ما كان لهم أن يمكثوا هنالك، وأمرت بإخلاء سبيلهم فوراً، فماذا بعد...؟ هل تصر الإدارة على ضلالتها، وتقتضي في طغيانها، فتتعتسف وترفض إطلاق سراحهم، وتشن حملة قانونية من شأنها أن تزيد من معاناة المعتقلين في المحتشد سجن أخرى قبل أن تقتضي العدالة إلى قرار نهائي، أم أنها ستعود إلى رشدتها لتتخذ ما تبقى من ماء وجه الإدارة الأمريكية في العالم، هذا إذا كان قد تبقى لها شيء من ذلك. جزائريو البوسنة الذين باعتهم حكومة الصرب أثناء ولايتها الدورية في سراييفو للأمريكيين في صفقة لم تكشف كل خباياها لحد الآن، والذين برأته في حينها العدالة البوسنية كانوا المثل الصارخ عن المعتقلين ظلماً وزوراً وبهتاناً، بدليل أنهم كانوا أول من شملهم القرار وأول المبشرين بالحرية. العدالة وإن قضت بإطلاق سراحهم فإن البنتاغون لا يبدو مستعداً للأصابع لهذه المغامرة التي تفتتح عليه أبواب الإدانة من كل حذب وصب.

المشكل أن هؤلاء وغيرهم قضا سجن طوال في المعتقل، بعيداً عن أهليهم وأبنائهم وذويهم، وتجرعوا كل ألوان التعذيب وصنوف المماناة وويلات الاعتداء، وأصيبوا بالأمراض والتشوهات ما ظهر منها وما بطن. ويحمل الكثير منهم جراح وأثار ذلك على بدنه وعلى نفسيته وحتى على عقله، فما مصير كل هذا وما محله من الاعتقال؟. هذا بكل بساطة يفتح معركة أخرى أمام المعتقلين للمطالبة بالقصاص والتعويض عن الأضرار التي سببها لهم الاعتقال من غير وجه حق ومكوثهم ظلماً في المحتشد دون محاكمة، وهذا ما تشناه الإدارة الأمريكية، لأنه سيكون إدانة لدولة اعتدت على الكرامة البشرية أكثر مما هو إدانة لإدارة أو لرئيس أمريكي.

التماس شهيرين حبسا ضد

المعتدية على معلمة ابنها

مثلت معلمة أمام محكمة الشراقة ضحية السب والشتم ومخالفة الضرب والجرح إثر الاعتداء الذي تعرضت له داخل شقتها من طرف جارتها التي عاتبتها بسبب تأديبها لابنها 10 سنوات إلى جانب 4 من زملائه في ساحة المدرسة. وقد أنكرت اعتدائها على المعلمة وصرحت أن هذه الأخيرة من بدأت بالشجار معها لدرجة شدها من شعرها بعد نزع الخمار من على رأسها، هنا استغربت القاضية ذلك وأحالت الكلمة إلى الضحية التي طلبت تعويضا بـ50 ألف دج عن الأضرار المادية والمعنوية التي تعرضت لها جراء الاعتداء عليها من طرف والدة أحد التلاميذ وقد التمس وكيل الجمهورية في حق المتهم عقوبة الحبس شهرين نافذين.

مواطن ببابا احسن يهدد رئيس

وكالة عقارية بالقتل

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة 6 أشهر حبسا نافذا ضد مواطن ببابا حسن بتهمة التهديد بالقتل إثر الشكوى التي رفعها رئيس وكالة عقارية. وفي غياب هذا الأخير، صرح المتهم أن فعلا تلفظ بعبارة «لو حظيت رجلك في ترابي تقطعهم» بعد أن تأكد له أن الضحية المزعومة حاول الاستيلاء على قطعة أرض يملكها أين عرضها للبيع. هنا ثار غضبه بعد الاستفزاز الذي تعرض له. حسب الدفاع. ووجه له العبارة الشائنة في المجتمع وطلب إفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف، كونه غير مسبوق قضائيا.

• حورية. ب

تورط أكثر من 644 امرأة في 119 صنف من الجريمة خلال 2008

النساء الجزائريات يقتحمن عالم الإجرام

دخلت المرأة الجزائرية- في الآونة الأخيرة- عالم الإجرام من بابه الواسع، فأضحت بذلك تنافس الرجل حتى في ميدان الجريمة، وهذا ما تؤكدته آخر الإحصائيات، فحسب مصادر قضائية فإنه توجد أكثر من 644 امرأة تورطن في حوالي 119 صنف من الجريمة منذ بداية العام 2008.

الهام بوثلجي

لم يعد الإجرام في الجزائر حكرا على الرجال فقط، بل إن المرأة الجزائرية أضحت تشكل عنصرا مهما في هذا الميدان، وهذا ما لاحظناه من خلال مختلف القضايا التي تم معالجتها من قبل المحاكم الجزائرية، فلا يكاد يمر يوم واحد لا تكون فيه المرأة حاضرة من بين المتهمين الموقوفين، وأصبح ولوج المرأة في مختلف أنواع الجريمة ظاهرا بقوة في السنوات الأخيرة، ولم تعد مجرد مجرمة فحسب أو وسيلة في يد الرجل لارتكاب الجرائم، بل أضحت هي المسيرة والقائدة التي تتحكم في شبكات إجرامية تشغل العديد من الشباب والمراهقين.

ودخلت بذلك عالم الجريمة المنظمة من بابه الواسع، فعلى غرار تورطها في قضايا السرقة والقتل فقد اكتسحت ميدان الهجرة غير الشرعية، حيث تشير الإحصائيات إلى تورط 49 امرأة في عمليات الحرق، كما ولجت هاته الأخيرة عالم التهريب من بابه الواسع، حيث ألقي القبض على 46 امرأة بتهمة تهريب بضائع أجنبية دون رخصة، ويعتبر العنصر النسوي من أهم مسيري شبكات الإغراء والدعارة في الجزائر.

فتاة تقود عصابة للسطو.. وصاحبة

وكالة عقارية تحتال على المواطنين

وكثيرا ما ارتبطت عصابات السطو بالعنصر الرجالي، غير أن ما يلاحظ مؤخرا هو ولوج المرأة عالم الإجرام من بابه الواسع، والقضية التي عالجتها محكمة سيدي امحمد تكشف لنا كيف استطاعت المرأة التخلي عن أنوثتها وقديسيتها لتتفرغ للجريمة ودخول عالم المنحرفين، فالمتهمة آسيا هي شابة من العاصمة، لم تتعد ربيعها السادس والعشرين، اختارت طريق السرقة فكونت عصابة رفقة صديقها للاستيلاء على ممتلكات الآخرين، مستغلة أنوثتها لتخطط وتدبر بربطها علاقة مع



هكذا تقف المرأة والرجل جنباً إلى جنب في عالم الجريمة

الضحية ويعدها تسقيه مخدرا ليستطيع شريكها سرقة سيارته، وقد ألقي عليها القبض بعدما سرقت سيارة بيجو 407 من أحد الضحايا بالعاصمة ومبلغ 30 مليون سنتيم من آخر بيجاية، وتمت إدانتها من قبل المحكمة بثلاث سنوات حبسا نافذا. وغالبا ما تقف فتيات في العشرينيات من العمر أمام المحكمة بتهمة السرقة بأنواعها في الشارع وفي البيوت، وأضحت حتى المرأة تهدد حياة المارة وتستولي على ممتلكاتهم باستعمال القوة.

وعلى غرار جرائم السرقة فقد أضحت المرأة تنافس الرجال في عمليات النصب والاحتيال بشتى أنواعه، وأحسن مثال على ذلك (س. ف) صاحبة الوكالة العقارية "سمسار" التي نصبت واحتالت على المواطنين وأوهمتهم ببناء سكنات ترقية واجتماعية لهم، لكنها أخذت أموالهم التي فاقت المليار سنتيم وهربت إلى المغرب، وبعدها صدر في حقها أمر بالقبض، ومثلت أمام المحكمة لتدينها بـ 5 سنوات حبسا نافذا. وقضية مماثلة بطلتها سيدة تملك وكالة عقارية هي الأخرى صدر في حقها أربعة أوامر

عجوز تهرب المخدرات في ملابسها الداخلية

ونساء أخريات مثلن أمام المحكمة في مرات عدة عن تهم التهريب بأنواعه من سجائر ومواد التجميل والملابس وغيرها، فالمرأة أصبحت رقم واحد في التهريب تنافس الرجل وتشط مع جنبا إلى جنب من أجل الحصول على المال الوفير بسرعة.

كما أضحت المرأة عنصرا مهما في المتاجرة بالمخدرات وتهريبها، وكثيرا ما تمررها عبر حواجز الشرطة في ملابسها الداخلية، وحتى في أحشائها، وفي هذا المقام نحضرنا قصة سيدة عجوز في العقد السابع من العمر كانت على مر السنين عنصرا مهما في شبكة ترويج المخدرات النشطة بالغرب والعاصمة، واستطاعت أن تهرب المخدرات في

معوق وابن شهيدة يرمى للشارع رفقة عائلته بسيدي داود



السيد لعجيسي يتوسط المرائب

من المنزل. وراسلت العائلة والي الولاية في فيفري الماضي، دون رد شاف، كما حاولوا في كل مرة مطالبة رئيس البلدية بمنحهم ولو شاليه يستترون فيه، لكنه أدار ظهره عنهم -حسب قولهم-. ولجؤوا في النهاية إلى مرآب تحت عمارة مهجورة منذ أزيد من 10 سنوات رفقة الجرذان والحشرات، محولين تكون قادرة على رد تهجمات المخمورين ليلا، ونظرات المتسكمين نهارا، ليتفاجأ في نهاية المطاف بالمسؤول الأول عن البلدية وهو يهدده برمي أثاثه ما لم يغادر المرآب. بدورنا حاولنا الاتصال بالمسؤول

شفيق إيكوفان

يعيش السيد لعجيسي صاحب 77 سنة، وهو معوق 100 بالمئة، وابن شهيدة، رفقة زوجته في مرآب منذ مطلع الشهر الجاري بعد أن قررت البلدية طردهم من الشاليه الذي سكنوه كتعويض من منزله.

دموع لم تجف نتيجة ما أسموه بالحقرة الممارسة ضدهم، زوج طاعن في السن، رفقة زوجته، يلحقون إلى الشارع أمام أنظار المسؤولين ببلدية سيدي داود جنوب شرق ولاية بومرداس، في ظروف أقل ما يقال عنها إنها تراجيدية، فقد أمضى السيد لعجيسي 5 سنوات يطالب فيها المصالح المحلية بتعويضه عن منزله المنهار جراء زلزال 2003، دون رد يذكر، ليجد نفسه مجبرا على كراء شاليه، قبل طرده منه.

وأمام تجاهل المسؤولين العارفين بحالته، سكن السيد لعجيسي في منزل تابع للمصالح الفلاحية بنفس البلدية، وهو منزل مهجور تحول مع مرور السنوات إلى وكر للدعارة.

وحسب رواية هذا الأخير فقد تحمل فواتير الكهرباء المتأخرة التي كانت تصله باسم شاعغل المنزل الأول، والمقدرة بحوالي مليوني سنتيم، قبل أن تقرر مديرية الفلاحة مقاضاته السنة الماضية لطرده من المنزل، وهنا بدأت معاناة جديدة كلها إهانات يندى لها الجبين في حق مواطن وابن شهيدة معوق. وقام مالك المنزل بسرقة أمواله وحلي زوجته إثر إخراج أثاثها البالي

مقتل شاب بالسلاح

الأبيض يابليزي

اهتزت مدينة إن امناس بولاية إيليزي على جريمة قتل بشعة يحي 10 هكتارات ذهب ضحيتها شخص يبلغ من العمر 36 سنة من ولاية أدرار تم طعنه بالسلاح الأبيض لفظ أنفاسه بعد أن تم نقله إلى مستشفى ونتميزي بإيليزي نتيجة لنزيف حاد. وحسب مصدر أمني فإن الجريمة وقعت نهاية الأسبوع الماضي بعد شجار بين ثلاثة أشخاص والشخص الجاني البالغ من العمر 30 سنة من ولاية سوق أهراس. وتعود وقائهما - حسب شهود عيان- إلى شجار عنيف أدى إلى طعن ثلاثة أشخاص بالسلاح الأبيض من قبل الجاني وأسفرت عن مقتل شخص، فيما نقل آخر إلى المستشفى تحت العناية المركزة. وقد تم تقديم الجاني في نفس اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة إيليزي وأودع الحبس لتفتح مصالح الأمن تحقيقا لمعرفة ملابسات الجريمة.

• مهدي أكسور

06 أشهر حبسا نافذا للممتنع

عن تسديد النفقة

قضت محكمة الجنج ببوسعادة، أول أمس، بحبس المدعو (م.ع) 06 أشهر حبسا نافذا وتغريمه بمبلغ 50 ألف دينار جزائري بعد أن أدين بتهمة عدم تسديد النفقة لزوجته. وفي الشق المدني ألزمت ذات المحكمة المتهم نفسه بدفع مبلغ قدره 20 ألف دينار كتعويض عن الضرر الذي لحق الضحية. • رياض شتوح

حصاد المطابع

عندما أُلقت ريجينا صنيقر السلاح هذا ما حدث في سجون سمير ججمع



في كتابها الصادر عن دار الفارابي، والذي نقله عن الفرنسية، رلي ذبيان وقدم له جورج قرم، تعود ريجينا صنيقر إلى الحرب الطائفية في لبنان تسرد يومياتها عندما وجدت نفسها

مراهقة تخرج من عتبات الطفولة وهي تحمل السلاح ضمن حزب الكتائب اللبنانية، ما معنى أن تجد امرأة شابة نفسها تحمل السلاح دفاعا عن "المسيحية في لبنان"؟ وما معنى أن تقرر بعد مضي أكثر من عشرين سنة على البوح بما رآته في سجون ومعتقلات الكتائب؟.
الكتاب ليس فقط سردا لمذكرات امرأة جعلتها الأقدار تقف في مفترق الطرق بين قناعاتها والواجب الإنساني، لكنه أيضا تاريخ للأزمة اللبنانية وحرب الطوائف في تأرجحها بين: الدعم السوري، مسار السلام مع إسرائيل، طرد المقاومة الفلسطينية من الجنوب اللبناني، الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان في 1982، الكتاب يقدم لنا أيضا الواقع اللبناني من الداخل، حيث أبناء الطوائف لا يعرفون بعضهم، لا حوار، لا حديث، وما أتعس الواقع الذي يجعل كل طائفة تؤمن بأنها تدافع عن الحقيقة العليا والوطن. وبدأت ريجينا تدرك هذه المأساة عندما اكتشفت خبايا وأسرار سجون ومعتقلات سمير ججمع في صراعه مع إيليه حبيقة الذي اتهم بالخيانة، فذهب آلاف الضحايا من الشبان المسيحيين تصفية وبعضهم أُلقي في البحر بجريمة الخيانة التي أصدرتها المحاكم العسكرية في هذه السجون.
تكشف الكاتبة التعذيب والفضائح التي كانت تحدث في حق هؤلاء تحت مبررات لا تؤدي في النهاية إلا لحماية سلطة القادة المتناحرين عن السلطة، فقررت أن تتكلم وتتحدث وتعتذر كتابة لكل الضحايا عندما شعرت بالعجز يوما بأن تخبر أم الشاب الوسيم الذي سمته أمه باسم بلده "لبنان" انه يستحيل أن يعود مثله مثل آلاف الشبان الذين لم تكن لهم حتى قبور معلومة ولم تقام لهم حتى جنازات.. لهذا تقول ريجينا صنيقر أنها قررت أن تكتب ضد النسيان حتى لا تعود الحرب... انه وثيقة اعتراف نادرة وجريئة حتى لا يطوي الصمت والنسيان الصرخة الصامتة التي أطلقتها أمهات ظفر الموت بهن لطلول ما انتظرن عودة أبنائهن.

التقارير الإعلامية

عبد العالي رزاقى يقدم دليلًا لطلبة الإعلام



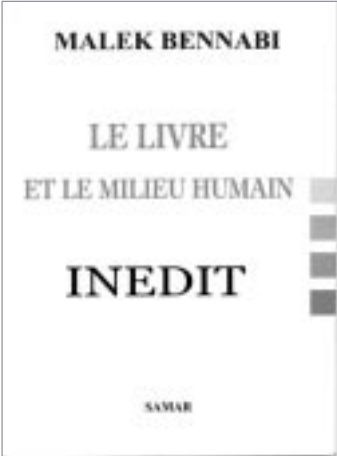
في كتابه الجديد "التقارير الإعلامية" يقدم أستاذ الإعلام عبد العالي رزاقى دليلًا مفصلا لطلبة الإعلام من خلال شرحه وتقديمه لتفاصيل وطرق إنجاز كلا من الصورة القلمية أو البورتريه والتحقيق والريپورتاج والحديث أو الحوار.
الكتاب الصادر مؤخرًا عن دار "الصباح" مرجع مهم لكل طلبة الإعلام، وفيه يضع الأستاذ خلاصة تجربته مدرسا وصحفيًا له خبرة تمتد إلى عام 1970، كما أن الكتاب هو الجزء الثالث من سلسلة "الإعلام المحترف" التي سبق أن كتب منها الأستاذ جزأين يتعلقان بالخبر: الجزء الأول بـ "الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنت ب والجزء الثاني "المقال والمقالتي " موجه لكتاب الرأي والمقالات، ويستمد هذا الجزء أهميته من كونه يقدم تفاصيل الصحفي في ممارسة عمله الميداني تماشيا مع ما يتلقاه الطالب من معارف نظرية..

♦ في الواجهة

"الكتاب والوسط الإنساني" مالك بن نبي

لا قيمة لعمل جيد يصدر في بيئة متخلفة

أصدرت منشورات "سمر" في الجزائر، كتابا لم يسبق له النشر للمفكر الراحل مالك بن نبي، تحت عنوان "الكتاب والوسط الإنساني". وتقول رحمة بن نبي، ابنة الراحل، في المقدمة، إن هذا الكتاب يعبر عن رغبة عميقة كانت مكبوتة عند والدها في التعبير عن المتاعب النفسية التي عاشها بعد البرودة التي قوبل بها صدور كتابه "فكرة الأفروآسيوية" في القاهرة، في الأجواء التي تركها مؤتمر باندونغ الذي جرى في أبريل سنة 1955. فالكتابان مرتبطان بشكل عضوي.



الوقت الذي كان بن نبي، كما تؤكد ابنته المتخصصة في الكيمياء والمقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية، يعتبر "الأفروآسيوية" أهم أعماله وكتابته المركزي. غير أن أسباب الخيبة التي كان يشعر بها بن نبي جراء التعامل البارد مع

أمين الزاوي يقارب الانتلجنسيا في المغرب العربي

المثقف نبي غير مبشر به وموقعه من السلطة محسوب



دون أن تفقد علاقتها ببنيتها الاجتماعية والفنية التي تخاطبها أو تكتب عنها".

تطرق صاحب الدراسة إلى المثقف

وتشكل المثقفين المغربيين، وعن

الانتلجنسيا الأدبية والروائية من مرحلة

الاستعمار إلى مرحلة الاستقلال، كما

قارب موقع المثقف من المشرق يشاع أنه

منبع الثقافة والفكر، وتحدث عن مخلفات

الصراع العربي الإسرائيلي على الحالة

الفكرية والاجتماعية للمجتمعات العربية

عموما، وفي محور آخر أزاح الستار عن

حقيقة الوجود الغربي في المخيال الثقافي

العربي بسبب الاستعمار، وتعرض للمواقف

المتوترة التي تتجادل فيما بينها في موضوع

القطيعة مع الغرب أو التصالح معه.

وحتى يقارب موضوع الدراسة أكثر،

تطرق إلى شخصية المثقف وتأثيرها على

البناء الروائي، إضافة إلى حضور

الأديولوجيا في الرواية المغاربية

وعلاقتها بتشكل الخطاب.

وفي تعليق جميل في الغلاف الخلفي

للكتاب يقول: المثقف نبي غير مبشر به،

هو النبي الذي صنع على شكل البراق "لا

هو طائر ولا هو من ذوات الحوافر". هو

المثقف عليه أن يعيش هكذا في حالة من

التردد ومن فقدان الاتزان كي يكون هكذا

الكتاب

إعداد: زهية منصر

أخبار الكتاب والكتب

نؤارة لحرش تعود في "الأشجار تستيقظ باكرا"



بعد ديوانها الثاني "نوافذ الوجد" تستعد الشاعرة نؤارة لحرش، التي كرمت مؤخرا في قسنطينة على هامش مهرجان الشعر النسوي

الأخير، إلى إصدار ديوان آخر قريبا اختارت له عنوانا مبدئيا "الأشجار تستيقظ باكرا" وتقول لحرش إن قصائد الديوان الجديد تحاول أن تحتفي بالأنا، بأحلامها المنكسرة في ممرات الحياة بأوهامها التي تتسبد المشهد اليومي، كبديل ربما غير مرغوب فيه، لكنه بديل حاضر بكل ما أوتي من أوهام بائسة، أيضا هي نصوص تحتفي بحياة غير متاحة، حياة على حافة الألم تقيم وتمكث وتتشبث بالحياة... في بعض الاحتفاء ربما تأبين غير ملعن، لأشياء كثيرة تتسرب وتتفلت من مباهجها ووهجها... إنها باختصار نصوص الأنا الباحثة عن جدوى ما، عن حياة ما، عن خلاص ما، تقول في بعض مقاطع المجموعة المنتظرة:

تستيقظ الأشجارُ باكرا

من ربيعها

تفرك حفيفها بالأنين

ترتدي خدوشها العالية

ثم تأوي مغفلة الأمنيات

إلى خريف لا يطرقهُ التعاس

كاتب الطليع يفوز بجائزة الشجاعة المدنية



فاز المؤلف والكاتب المسرحي المصري علي سالم بجائزة الشجاعة المدنية، وقيمتها 50 ألف دولار أمريكي، وتسلمها الأربعة

الماضي بمقر إقامة السفير الأمريكي بلندن. قال سالم -كما نقلت عنه "رويترز"- : "إن الجائزة مهمة جدا من الناحية المعنوية، لأنني سعيد أن الناس ترى ما أفعله"، معرباً عن سعادته بأن هناك أناسا يمكنهم أن يقدروا عمله. وقال إن الجائزة التي تمنحها مؤسسة "ترين" التي مقرها الولايات المتحدة، هي اعتراف بكل دعواته إلى السلام مع إسرائيل ومعارضته لما أسماه بالتطرف الإسلامي. وأضاف أن هناك علاقة ارتباط بينهما، لأن غياب السلام في الشرق الأوسط سيشجع على التطرف، ولهذا يتعين أن يكون هناك سلام.
برز علي سالم في دعمه المبادرة السلمية التي قام بها الرئيس المصري محمد أنور السادات في نوفمبر 1977 بشأن السلام بين العرب وإسرائيل، ولكنه لم يزر إسرائيل حتى عام 1994 بعد التوقيع على اتفاقية أوسلو الأولى.



إلا أن إقرار حالة الطوارئ في الجزائر سنة 1992 أعلن عن مرحلة جديدة اكتسب فيه الصحفي صفة "الصحفي المكافح"، واستمر على ذلك إلى منتصف سنة 1999، حيث انتقل إلى مفهوم "الصحفي عون الدولة"، حتى سنة 2005.

الشروق تعرض اعترافات عبد الله أنس أمير الأفغان العرب

هذه قصة القاعدة.. من الزبربر الى تورا بورا

معسكر الفاروق بأفغانستان غرس عقيدة التكفير لدى الشباب الجزائري

عبد الله أنس: أنا إخواني الفكر إنقاذي التنظيم

3 جماعات أسست الإرهاب ونشرت الرعب في العالم العربي



عبد الله أنس

تعرض الشروق مقتطفات من كتاب "القاعدة وأخواتها" الذي منع مؤخرا من دخول الجزائر، و تسربت منه بعض النسخ، حيث ارتأت الشروق نشر مضمونه بالنظر إلى ما يحمله من حقائق واعتراقات مهمة جدا لعناصر الجماعات المسلحة، وكيفية غسيل مخ الشباب الجزائري في معسكرات أفغانستان، والصراع بين الجماعات المتطرفة الثلاث: الجهاد المصرية، الجماعة المسلحة الجزائرية والمقاتلة الليبية.

عرض: نور الدين مراح



شق طريقه الى افغانستان في مطلع التسعينيات، لكن عددهم كان صغيرا جدا.

اعترافات أمير الأفغان العرب

وينقل كميل الطويل عن عبد الله أنس (امير الافغان العرب) في شمال افغانستان بأنه فشل في توحيد صفوف الجزائريين في افغانستان -باكستان، وفي إقناعهم بالسير وراء خط الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وبأن فكر جماعة الجهاد المصرية لعب دورا أساسيا في اجتذاب جزء من هؤلاء الجزائريين ودفعهم في اتجاه إنشاء جماعة متشددة كالجماعة الإسلامية المسلحة، ويقدم أنس في رواية طويلة مفصلة تنشر لأول مرة، بحسب الكاتب، قصة خلافه مع مؤسسي الجماعة الجزائرية وعلى رأسهم قاري سعيد (بدأ الاستقطاب الفكري في بيشاور مبكرا، خصوصا بعد قدوم أبناء التنظيمات في الحركة الإسلامية الذين جاؤوا بناء على خلفياتهم الفكرية في بلادهم، فجماعة الجهاد والافغان المسلمين والسلفية كلهم نقلوا معركة الاختلاف الفكري بينهم إلى الساحة الافغانية، وهذا كان بمنزلة خط احمر بالنسبة إلى الشيخ عبد الله عزام رحمة الله عليه والمجاهدين الذين أسسوا معه مكتب الخدمات بمن فيهم اسامة بن لادن، اذ عرض هؤلاء نقل الصراع الفكري في العالم العربي إلى الشعب الافغاني، فالشعب الافغاني فيه ما يكفي من فقر وجهل ومأس وويلات حروب وهجرة ومخيمات، فعدا تجعلون منه هذا سلفيا، وهذا جهاديا، وهذا اخوانيا، وهم اصلا منقسمون إلى سبعة احزاب وإلى اثنيات البشتون، والطاجيك، والاوزبك وغيرها. ويضيف أنس انه مع ذلك، لم يتمكن الشيخ عبد الله ان يحفظ المنطقة مئة في المئة، فوقعت فيها اختراقات، فخرج جميل الرحمن على حكميتار وأقام راية لنفسه على أساس انه سلفي، وان الافغان مبتدعة وأحناف، ووقعت معارك طاحنة



في كونار شرق أفغانستان بين حكمتيار وبين اتباعه الذين صاروا سلفيين ووهابيين بالتعريف الجديد، حيث تحمس بعض الشباب

واعتبروه الرجل الوحيد في أفغانستان، وأنه يجب ان يبايع ويطاع، وان كل من خرج عليه يصبح مضرة على الجهاد، فاجتهد عبد الله الرومي وذهب وقتل جميل الرحمن، ومن بين الرواسب التي

جاءت من العالم العربي أيضا أفكار أيمن الظواهري بخلفياتها المصرية، حيث نقلت جماعة الجهاد بعد مجيئها من مصر إلى افغانستان في أواخر الثمانينيات الصراع الإخواني مع الجهاد والسلفية، ولذلك كان الكتاب الأول الذي كتبه الظواهري هو (الإخوان المسلمون 60 سنة من الحصاد المر).

غسل مخ الجزائريين في معسكر الفاروق

وفي ظل الاستقطابات المتعددة، كان بعض الجزائريين الشباب الذين فتحوا معسكرا وأصبحت لهم مضافة، وهؤلاء الذين انشقوا بمضافتهم لم يكونوا معروفين، في البداية كانوا شبابا عاديين ذهبوا إلى معسكر الفاروق للتدريب، وهناك اعطيت لهم في الدورة هذه الأفكار وتم غسيل المخ على أساس أن ما تقوم به الجبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر شبيه بما تؤمن به جماعة الإخوان المسلمين، لأنه يقوم على الانتخابات

والحزبية، وأن تأسس حزب في الإسلام بدعة والانتخاب شرك، والديمقراطية كفر، وبالتالي فإن كل من شارك في هذا العمل من قريب أو بعيد فهو مبتدع ولا يتبع طريق الرسول صلى الله عليه وسلم، وان الحل الوحيد مع الظالمين و"الكفرة والمرتين" هو العمل المسلح... هذه الدعوة تقود إلى جعل

المستقطب يكره الإخوان المسلمين والقوى التي تؤمن بالتغيير السلمي، ويصير حزيه ضد كل الذين يؤمنون بالطرق السلمية للتغيير كالجبهة الإسلامية وحماس (حمس) والإخوان المسلمين، ويؤكد عبد الله أنس انه أدرك أن عددا من الشباب الجزائريين بدأت تظهر عليهم علامات مربية، وبدؤوا يصيرون ضحايا هذا الفكر (على الرغم من انني مجاهد وأؤمن بالجهاد، وجزء كبير من هذا الكلام أؤمن به، إلا أنني كنت اعرف ان الامور لا تسير نحو الخير في الجزائر، وعلى هذا الأساس كنت أضع يدي على إضافة الجزائريين حتى توجه التوجيه الصحيح في حال احتجنا إليها في المستقبل، وكان عددهم يتجاوز 200 لكن هذه الافكار لم تتجج، وفي النهاية تشتتوا،



فقد كنت وقتها مقتنعا بالعمل مع الجبهة الإسلامية العمل السياسي، فهو ذهب إلى ملياني وقال له لا داعي لأن تبقى تحت قيادة شبوطي وسعيد مخلوفي، لانهما امتداد للجبهة الاسلامية، ونحن في امكاننا ان نفتتح لك معسكرا في افغانستان ولن تحتاج للاعتماد على أحد، فعندنا فلوس والتدريب، ويمكنك أن ترسل لنا الشباب ونحن نربيهم تربية جهادية حقيقية، فاستجاب ملياني الذي يبلغ شبوطي انه لم يعد أميره، وكان ذلك أول تفرقة في الصف، فسألته: ما العيب الذي رأيته في شبوطي ومخلوفي حتى اخرجت ملياني من تحت إمرة شبوطي، فقال لي: اما شبوطي فهو انسان ضعيف ومريض لا يقوى على قيادة الجند، واما سعيد مخلوفي فهو إنسان جلف وغلبيط، ولم يكن الموقف مناسباً لأن أتناقش معه في هذه الأمور، لأنها كانت ما تزال في بدايتها، ولم اعرف انها ستتطور إلى ما تطورت إليه، ومن بين الاسماء التي بدأت تنسق مع ملياني بعد خروجه من امرة شبوطي كان موح (محمد) ليفيي النواة التي تأسست عليها الجماعة الإسلامية المسلحة.

السياسية، وكان علينا أن نكون جاهزين في حال ما اذا وقع صدام، لكن العمل المسلح ذو حدين، فهو



بمنزلة قنبلة قد تنفجر في الذي يحملها وفي الذين حواله، ومن هنا ضرورة ترشيد العمل المسلح بحيث يكون في خدمة المسيرة السياسية.

الجنرالات.. الإنقاذ ونحناح

ويشير عبد الله أنس الى انه كان يخشى في معسكر الفاروق أن يتم تعليم المتدربين على ان العملية السياسية بدعة الديمقراطية، والشباب الذي سيخرج من المعسكر عندما يعود إلى الجزائر لن يكون فقط ضد الجنرالات بل سيكون ضد الجبهة الإسلامية للإنقاذ ونحناح، وهذا ما حصل، ومجموعة من الشباب نفسها الذين كانوا في مضافة المهاجرين في افغانستان باتوا عرضة للفكر التكفيري، فصرت في سياق مع الزمن كي ألحق بمن بقي من الشباب حتى لا يتسمم فكره، وأجرينا ثلاث جلسات حضرها المئات من الشباب، وحاولنا ان نقنعهم بأن الشعب الجزائري الآن في الملاعب يهتفون شعارا يقول (ان الشبوطي قائدنا العسكري وعباسي رئيسنا وعلى بلحاج امامنا) ويضيف أنس ان قاري سعيد جاء بعد زيارة قام بها إلى الجزائر في عام 1991 وقال له انه جلس مع ملياني منصور وعرض عليه الخروج من تحت قيادة شبوطي، فقال له ابشرك انك وضعت الخطوة الأولى في طريق الفتنة في الجزائر، فلقد فصلت العمل المسلح عن العمل السياسي، فهو ذهب إلى ملياني وقال له لا داعي لأن تبقى تحت قيادة شبوطي وسعيد مخلوفي، لانهما امتداد للجبهة الاسلامية، ونحن في امكاننا ان نفتتح لك معسكرا في افغانستان ولن تحتاج للاعتماد على أحد، فعندنا فلوس والتدريب، ويمكنك أن ترسل لنا الشباب ونحن نربيهم تربية جهادية حقيقية، فاستجاب ملياني الذي يبلغ شبوطي انه لم يعد أميره، وكان ذلك أول تفرقة في الصف، فسألته: ما العيب الذي رأيته في شبوطي ومخلوفي حتى اخرجت ملياني من تحت إمرة شبوطي، فقال لي: اما شبوطي فهو انسان ضعيف ومريض لا يقوى على قيادة الجند، واما سعيد مخلوفي فهو إنسان جلف وغلبيط، ولم يكن الموقف مناسباً لأن أتناقش معه في هذه الأمور، لأنها كانت ما تزال في بدايتها، ولم اعرف انها ستتطور إلى ما تطورت إليه، ومن بين الاسماء التي بدأت تنسق مع ملياني بعد خروجه من امرة شبوطي كان موح (محمد) ليفيي النواة التي تأسست عليها الجماعة الإسلامية المسلحة.



أهل مكة يستنفرون قواهم ويعلنون الدخول المجاني لاعبو الاتحاد يقطعون عهدا للقنصل بتشريف الجزائر



للملعب بسبب حشد الأنصار خاصة بعد هزيمة مباراة الذهاب، ورغم ذلك فإنه لا يرتقب حضورا كبيرا للأنصار بسبب تزامنهما مع يوم عمل وفترة الحج. وقال مساعد المدرب اتحاد العاصمة مصطفى اكسوح أن لاعبيه في وضع جيد خاصة من الناحية البدنية، حيث يتواجد اللاعبون على أتم الاستعداد. وحظي الفريق سهرة السبت باستقبال رائع من قنصلنا بجدة صالح عطية حيث تبادل الطرفان الهدايا، وهو ما اعتبره وفد الاتحاد انه لفئة رائعة حيث تعهدوا بتقديم أداء راق. في حين ركز المدرب الألماني للوحدة بوكير خلال المران على الجوانب التكتيكية واللياقة قبل أن يختتم المران بمنورة على كامل الملعب. وجدد الفريق السعودي مفاوضات مع اللاعب الليبي عمر داوود، حيث أوشك على استقدامه بداية الموسم قبل أن تتوقف المفاوضات ويبقى في فريقه الاتحاد الليبي.

■ **التياس. ف**



أجرى اتحاد الجزائر، أمس، آخر حصة تدريبية بملعب أهلي جدة بقيادة الأرجنتينيين فيلوني مدرب اتحاد العاصمة، حيث ركز على التدريبات التكتيكية واللياقة والتسديد على المرمى من نقطة الجزاء خوفا من وصول المباراة لهذه المرحلة. ويتواجد الفريق الجزائري في ظروف جيدة حسب الأصدقاء الواردة من مدينة جدة، حيث يرتقب أن يجري تدريبه الأخير اليوم بمكة قصد التعود على أرضية الميدان. وأقرت إدارة نادي الوحدة السعودي على مجانية الدخول

اللاعبان النيجيريان يصلان غدا إلى الجزائر صايب يتفق مع حناشي على العودة إلى القبائل

اتفق رئيس شبيبة القبائل محند شريف حناشي مع المدرب موسى صايب للعودة للإشراف على العارضة الفنية لشبيبة القبائل خلفا للمدرب المستقيل يونس اقتسان. ويرتقب أن يمضي صايب عقده مع الكناري اليوم أو غدا بعد الجلوس مرة أخرى إلى رئيس شبيبة محند شريف حناشي.

بقيمة مالية قدرت بـ 23 ألف أورو في وقت اقترت عليه الشبيبة 9 آلاف أورو. وعابن سيموندي نادية الجديد أمس في المباراة التي جمعته بفريق العربي. وقال سيموندي فور إمضائه للعقد مع الخريطات القطري انه سيحاول إبعاد تشكيلته من المنطقة الحمراء التي يقع فيها.

الشبيبة تواجه

الجيش المغربي

وقعت قرعة منافسة شمال إفريقيا التي جرت أمس بتونس فريق شبيبة القبائل في المباراة الأولى أمام نادي الجيش الملكي المغربي، وهي المواجهة التي ستعرف تنافسا حادا بين الفريقين.

من هذا الثاني لفك عقدة الهجوم التي لازمت الشبيبة منذ انطلاقة الموسم. وفي محاولة لإعطاء دفع جديد للتشكيلة اجتمع الرجل الأول في الكناري محند شريف حناشي بلاعبيه صبيحة أمس وحشهم على ضرورة مضاعفة مجهوداتهم والخروج من الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها النادي بداية هذا الموسم. وأكد حناشي للاعبيه بأنهم الأحسن على المستوى الوطني وبأنه سيوفر لهم كل ظروف النجاح في الجولات المقبلة.

سيموندي يفضل العرض القطري

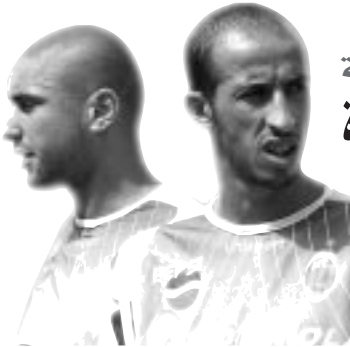
أمضى أمس رسميا المدرب بيرنار سيموندي لنادي للخريطات القطري

محمد-ن

وجاء تفكير حناشي في موسى صايب بعد أن قرر الفرنسي سيموندي الإمضاء في نادي الخريطات القطري وعدم انتظار الموعد الذي كان من المرتقب أن يجتمع به حناشي أمسية البارحة. علمت الشروق أن اللاعبان النيجيريين اللذين اقترحا على فريق شبيبة القبائل سيحضران غدا الثلاثاء إلى تيزي وزو لإجراء التجارب على أمل الانضمام إلى الكناري في فترة التحويلات الشتوية. وينتظر رئيس الفريق محند شريف حناشي كثيرا

العميد يكتسح الأبيار برابعة بابوش، زدام وبومشرة يلتحقون بعبادة مكتظة

إكتسحت مولودية الجزائر، صباح أمس، شبيبة الأبيار برابعة كاملة، في مباراة ودية جرت بملعب هذا الأخير. واستغل اللاعبون الاحتياطيون الفرصة لإثبات قدراتهم عساهم يفوزون بثقة المدرب ألان ميشال، سيما في ظل الغيابات المرتقبة في المباراة القادمة ضد شبيبة القبائل.. وكان نجم مباراة أمس بدون منازع اللاعب سليم بومشرة الذي تألق مجددا بتسجيله لهدفين، في رسالة منه إلى مدربه، وهو الذي سُمّ كرسى الاحتياط، رغم القدرات الكبيرة التي يتمتع بها، لكنه كان في كل مرة يذهب ضحية المنافسة الشديدة على مستوى خط الوسط. الأمر نفسه ينطبق على المهاجم محمد بوجناح القادم من الفريق الصغير لكوكب وهران، والذي كان وراء تسجيل الهدف الثالث لفريقه، أمس، فيما كان الشاب بوشامة وراء الإصابة الرابعة، ولو أن أحد مدافعي الأبيار ساعده في وصول الكرة إلى شباك حارسه.. وإذا كان امتحان أمس مفيدا جدا للمدرب ألان ميشال، حيث سمح له بالتعرف أكثر على عناصره التي لم تكن الفرصة كبيرة أمامها للعب في المباريات الرسمية، إلا أنه يكون قد ندم لإجراء مقابلة أمس، خصوصا وأنها قد تكون سببا في خسارة خدمات



بعض اللاعبين المتألقين، سيما على مستوى خط الدفاع، بعد أن أصيب أمس بابوش وزدام، حيث اضطررا إلى مغادرة الميدان قبل نهاية اللقاء.. ولأن المشاكل غالبا ما تأتي دفعة واحدة، فإنه ومن سوء حظ بومشرة أن هذا الأخير غادر الميدان أمس متأثرا بإصابة هو الآخر.. وإذا كان مدرب العميد غير قلق كثيرا بشأن إصابة اللاعب السابق لجمعية وهران، باعتبار أن الحلول كثيرة أمامه في وسط الميدان، إلا أن هاجسه الكبير يبقى على مستوى خطي الدفاع والهجوم، حيث أنه سيد صعبوبة كبيرة في تشكيلهما في ظل الغيابات الكثيرة المعلنة قبل موعد أمس وبعده؛ فإصابات بابوش، زدام وبومشرة، تضاف إلى كل من كوليبالي، طويل، يونس، ياسف ويلغوماري، علما وأن بوقاش سيغيب عن موعد هذا الخميس بسبب العقوبة.. والواضح بأن كل هذه الغيابات سيكون وقعها كبيرا على أصحاب الزي الأخضر والأحمر، بما أن نصف التعداد قد يغيب عن الموعد.

■ **أيوب. ب**

شباب بلوزداد

لعروم: من غير المعقول برمجة الداربي بملعب زيوي

تشكيلته: "ستكون تشكيلتنا منقوصة من خدمات بعض العناصر الأساسية، لكن هذا الأمر لا يقلقنا كثيرا؛ لأننا نمتلك البدائل في كل منصب، واعتقد أننا سنؤدي مباراة كبيرة ضد النصرية". وأضاف لعروم: "مواجهة النصرية لا تمتلك طابعا خاصا بالنسبة لي، فهي كمثلها من المواجهات، ونحن نحضر لها بصفة عادية". إلى ذلك، فقد مدرب بلوزداد الإدلاء بأي تصريح في حق لاعبي النصرية: "أنا مهتم بالتحضير مع فريقتي، ولم أودل بأي تصريح في حق لاعبي النصرية". وللاشارة، فإن الشباب واجه زوال أمس نجم بودواو وديا بملعب هذا الأخير.

ويبدأ مدرب الشباب متفائلا بتحقيق نتيجة ايجابية يوم الخميس المقبل، بالرغم من الغيابات الكثيرة التي ستعرفها



أبدي مدرب شباب بلوزداد بوعلام لعروم تذمره من الرابطة الوطنية لقبولها طلب النصرية وبرمجة الداربي بملعب زيوي. وقال المسؤول الأول عن العارضة الفنية للشباب: "نحن مستعدون لمواجهة النصرية بأي ملعب، لكن من غير المعقول أن يبرمج الداربي بملعب زيوي، حتى ولو كان جمهور النصرية معاقب، والملعب لا يصلح لاستقبال مباراة محلية، وكان من الأحسن اختيار ملعب آخر، وعلى كل حال الرابطة الوطنية اتخذت قرارها وعلينا احترامه".

ويبدأ مدرب الشباب متفائلا بتحقيق نتيجة ايجابية يوم الخميس المقبل، بالرغم من الغيابات الكثيرة التي ستعرفها

■ **ب. وهاب**

أوسعد يجري عملية جراحية ناجحة ويعود بعد شهر للبلدية

أجرى المدافع الأيمن لإتحاد البلدية، أمسية السبت، عملية جراحية ناجحة، حيث قام بنزع الغضروف على مستوى الركبة؛ وهي العملية الجراحية التي أجراها بعبادة دار السعادة تحت إشراف الدكتور "زموري" الذي أجرى نفس العملية الجراحية الأسبوع الفارط لمتوسط الميدان زميت، وحتى الإصابة التي تعرض لها هذا الأخير هي نفس إصابة المدافع أوسعد. وسيغيب اللاعب لمدة 3 أسابيع كاملة بعدما أمره الطبيب بالركون إلى الراحة لمدة ثلاثة أيام، قبل أن يستأنف عملية إعادة التأهيل الوظيفي لمدة أسبوعين، على أن يستأنف التدريبات مع التشكيلة في الأسبوع الثالث. وعلى صعيد التعداد، عاد أشبال المدرب حموش صبيحة أمس إلى التدريبات بملعب موازية استعدادا للقاء الجولة القادمة أمام إتحاد الحراش.

■ **حكيم. ب**

بوعلي ينفي مغادرته ويؤكد وفاءه لتلمسان

عرفت حصة استئناف وداد تلمسان عشية السبت الفارط بملعب العقيد لطفي، غياب كل من المدافعين أنور بوجقجي ورضوان بشيري لأسباب خاصة، بالإضافة إلى الثلاثي المصاب: قادة عراش، سفيان شعيب وأحمد أمين تيولي، وعاد المهاجم عادل طبال لجو التدريبات بعد غياب لمدة أسبوع كامل، إثر إصابته في الكتف.

وبرمج الطاقم الفني حصتين يوم الأحد؛ الأولى صباحا في ملعب الإخوة زرقفة، والثانية في الظهيرة بملعب العقيد لطفي، فيما سيجري رفقاء المهاجم مصطفى جاليت لقاء تطبيقيا الاثنين المقبل. فيذ سياق آخر، لم يتقبل المدرب فؤاد بوعلي الاشاعات الأخيرة المروجة، والتي مفادها محاولة تعمد الخسارة أمام اتحاد بلعياش في الجولة الأخيرة من أجل الاستقالة والذهاب لشبيبة القبائل، التي تسعى منذ مدة للظفر بابن تلمسان لتولي العارضة الفنية.

■ **رياض. ب**

بيراف يؤكد:

تأجيل الانتخابات قانوني وأملته ظروف موضوعية

للسلطات العمومية لتنظيم انتخابات حرة ونزيهة لدى الاتحاديات الرياضية. كما أكد بأن هذا التأجيل تزامن مع مطالبة الحركة الجمعوية بإلغاء تحديد العهدة للأعضاء المنتخبين وتعيين 30 بالمئة من أعضاء الجمعيات العامة للاتحاديات الرياضية من طرف وزارة

■ **يوسف. ب**



الشباب والرياضة.

نوفمبر الماضي بهدف السماح

جيمي وغانا يعودان ضد بلوزداد

رئيس النصرية يترجى سكان عمارة زيوي بعدم رشق الملعب

الكشف رئيس نصر حسين داي، محمد تومي، انه سيوجه اليوم نداء لأنصار النصرية، وعلى وجه الخصوص سكان العمارة المحاذية لملعب زيوي، وكشف الرجل الأول في عقوبة أخرى؛ وكشف الرجل الأول في النصرية أن مشاركة متوسط الميدان جيمي ممكنة في الداربي.

■ **ب. وهاب**

فيما يقدم لقاء القبة إلى السادسة مساء

عمراني يجتمع بلاعبيه وزاوي يؤكد مشاركته مع الشلف

القبة من أجل تجديد العهد مع النتائج الإيجابية، أما بخصوص زاوي سمير، فقد أكد لنا أمس أنه لازال يعاني من آثار الإصابة التي تلقاها في المواجهة الودية التي شارك فيها مع الخضر أمام ماي، لكن رغم ذلك قرر المشاركة في اللقاء؛ لأنه يريد مساعدة فريقه على الظفر بالنقاط الثلاث التي تسمح لهم بالبقاء على مقربة من أصحاب المقدمة. ومن جهته، عاد المهاجم داود بوعبد الله إلى التدريبات صبيحة أمس، بعدما غاب منذ بداية الأسبوع وطلب منه المدرب عمراني العودة من أجل التدرّب مع التعداد، رغم أنه لن يكون معنا بلقاء هذا الخميس بسبب العقوبة.

■ **ك. نبيل**

قدمت إدارة جمعية الشلف طلبا إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم من أجل تقديم موعد لقاء المواجهة المنتظرة يوم الخميس أمام رائد القبة من الساعة السابعة مساء إلى السادسة مساء، وهو الطلب الذي وافقت عليه الرابطة الوطنية وأبرقت الجمعية صبيحة أمس. ولأول مرة منذ تأسيس النادي ستشرف إدارة الجمعية بصفة مباشرة على الملعب وتنظيم دخول الأنصار إلى المدرجات، بعد الاتفاق الحاصل بين إدارة الجمعية ووالي الولاية الذي منح لها الضوء الأخضر لتسيير الملعب أثناء المباريات، واستعدادا لمواجهة القبة، عقد المدرب عمراني اجتماعا صبيحة أمس مع لاعبيه دعاهم فيه إلى عدم استغفار المنافس وضرورة الفوز على

مناد سيعتمد على نيونف كصانع ألعاب

شبيبة بجاية تريد 5 لاعبين في الميركاتو

أثنى مدرب شبيبة بجاية على الإمكانيات التي يتمتع بها المهاجم الكامبيوني نيونف، مؤكداً بأنه سيحتفظ به كصانع ألعاب حقيقي في الجهة اليسرى وليس كراس حربة. وأضاف مناد بأن تشكيلته في حاجة ماسة لقناص للأهداف يترجم الفرص الكثيرة التي يضيئها الهجوم، ومن ثم يحل مشكل عقم الخط الأمامي، ودرجة أقل لمدافع محوري ومتوسط ميدان دفاعي. إلى ذلك، اعتبر مناد التعثرات الثلاثة المتتالية أمام الخروب، الشلل وعناية فترة سيجتاهازها فريقه بتجديد العهد مع الانتصارات بداية من الجولة 13 التي ستستقبل فيها الشبيبة الخميس القادم أهلى برج بوعريريج. ووجه مناد رسالة للناصر الاحتياطية، والتي لم يسعفها الحظ في المشاركة في الجولات الماضية من خلال حديثه للشروق اليومي، مؤكداً بأنه مستحيل أن يلبى رغبات 26 لاعبا، وأنه سيساعد لدى الإدارة كل لاعب تقلقه وضعيته في التشكيلة قصد الحصول على وثائقه لتغيير الأجواء في الميركاتو نحو فرق أخرى تمنحه فرص البروز.

بورحلي يغيب رسميا عن لقاء عنابة

الخروب تطلب المدافع عميور



كشفت الفحوصات التي خضع لها مهاجم جمعية الخروب أمير بورحلي، عيشية أول أمس، على مستوى الفخذ، بعد تعرضه إلى إصابة على مستواه في المباراة التطبيقية التي برمجها الطاقم الفني بين اللاعبين صبيحة الخميس الماضي، أنه تعرض إلى تمزق عضلي، حيث منحه الطبيب أسبوع راحة، وهو ما يعني غيابه عن اللقاء القادم لفريقه أمام اتحاد عنابة. وقد زاول أشبال بوغرارة، أمس، تدريباتهم بغاية البعراوية استعدادا للمواجهة المقبلة. وتحضيرا لهذه المواجهة، برمج الطاقم الفني، كما أشرنا إليه في عددنا الماضي، مباراة ودية تحضيرية أمام الناحية العسكرية الحاسمة، سيكف فيها بوغرارة على تجهيز أشباله من كل النواحي لمباراة الاتحاد.. وكما سبق وأن انفردنا به في أعدادنا الماضية من الشروق اليومي، ربطت إدارة مولودية العلمة عن طريق رئيسها بؤذن اتصالا رسميا بإدارة الخروب، طلبت فيه خدمات المهاجم أمير بورحلي بعد تحديثها معه منذ قرابة أسبوع، حيث أكد

رئيس مولودية بجاية يستقبل

كشف رئيس مولودية بجاية زهير بناي بأنه سيستقبل من منصبه بداعي حالته الصحية المتدهورة، مؤكداً بأنه مستعد لتترك مكانه لمن يريد خلافته، لاسيما أن طبيب القلب الذي زاره بناي صباح أمس الأحد، نصحه بالابتعاد عن محيط الفريق لعدم قدرته على تحمل الضغط الفروض عليه في ظل النتائج السلبية التي لازمت التشكيلة منذ انطلاق الموسم، وقال بناي إنه سيسوي ما يدين به اللاعبين هذا الأسبوع، حتى يسترج صكوك ضمان التي منحها إياهم (14 صكا)، إلى ذلك تفيد المعطيات الأولية بأن ناصر معوش مرشح لخلافة بناي.

بعد الخسارة أمام المحمدية

السنافير يريدون رد الاعتبار أمام الكاب

لم تؤثر كثيرا هزيمة شباب قسنطينة أمام المحمدية، رغم أنها الهزيمة الرابعة منذ بداية البطولة، وهو رقم كبير لفريق يطمح للصعود، خاصة أن الرزنامة تقترح على الشباب خمس مباريات متتالية، من بينها أربع داخل الديار، مما يعني الارتقاء إلى المركز الأول في حالة الفوز بها جميعا.. وقد دخل الشك قلوب بعض المناصرين عندما سقط ترجي مستغانم بثلاثية على أرضه أمام أروزي، حيث أحس الانصرار أن العرض الكبير والخماسية الساحقة ضد الترجي جاءت بسبب ضعف المنافس، لكن الشباب يدرك الآن أن فرصته لحصد النقاط متوفرة خلال جولات الخمس القادمة، والتي

بعد مفتاح وبونقجة

مولودية قسنطينة تتفاوض مع بودار وملولي

عاد أمس أبناء مولودية قسنطينة إلى جو التدريبات بغابة البعراوية، تحضيرا للمواجهة المقبلة والمصرية للفريق أمام نادي باردو، وهي المباراة التي يحول عليها شويب وزملاؤه لتحقيق نتيجة إيجابية تبقيهم مع كوكبة المقدمة. وقد وضع أشبال المدرب زكري الفوز الأخير في طلي النسيان، وأصبح تركيزهم منصبا نحو مباراة بن طلحة. ومن المنتظر أن تمنح إدار مداني غدا منحة الفوز على البياك، كما وعدت بها إدارة الفريق، والمقدرة به ملايين. وفي سياق آخر، ويخصص التدعيمات التي تقوم بها إدارة الموك، وبعد اتفاقها مع المدافع بونقجة ولاعب اتحاد العاصمة والقبائل سابقا مفتاح، توالي إدارة الموك ربطها اتصالات

فيها في سلم الترتيب، كما أكد على صعوبة اللقاء المقبل أمام عنابة، والذي وصفه بالصعب جدا ويلزمه تحضير جيد، ومن التعثر حاليا أصبح ممنوعا على فريقه، والذي إن قدر الله وحدث سيكلف الفريق غالبا، علق بوغرار. وقصد تحضير زملاء تمورة للقاء القادم أمام عنابة، تعمل إدارة الفريق جاهدة قصد تجهيز السبولة المالية للاعبين قبل هذا اللقاء الهام، والمتعلقة بمنتحتي أكتوبر وديسمبر. يذكر فقط أن لاعبي الفريق طالبوا الإدارة بها مؤخرا، في ظل حاجتهم إليها مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، وفي سياق آخر، وبخصوص التدعيمات التي تسعى إدارة جمعية الخروب القيام بها، علمت الشروق من مصادر موثوقة أن هذه الأخيرة في اتصالات متقدمة مع لاعب ومدافع شباب بلوزداد عميور الذي يضاف إلى القائمة الأخرى، والموجود فيها أسماء غنائية، بلمخ والحاج صدوق.

لهم أن تسريحه يمر عبر موافقة الرئيس ميلية، وستستغل إدارة البابية العلاقة الجيدة بين الناديين للوصول إلى أرضية اتفاق.

وفي اتصال هاتفي مع بورحلي، أول أمس، أكد لنا صحة هذا الاتصال، وأن القرار النهائي يرجع إلى رئيس فريقه الوحيد القادر على تسريحه أو إبقائه في الفريق،

وقد أبقى بورغارة في حديث جمعنا به عن قلقه الشديد من البرمجة الجديدة التي كان ضحيتها فريقه، مبديا انزعاجه من الوضعية الحالية لفريقه، إلا أنه في نفس الوقت أبدى تفاؤلا بمستقبل الفريق، رغم الوضعية التي يتواجد



شبيبة بجاية تواجه بورسعيد المصري

استقالة مكتب فرع كرة اليد لاتحاد بسكرة

قدم المكتب المسير لفرع كرة اليد لاتحاد بسكرة استقالته عقب قرار اتخذ في الاجتماع المنعقد نهاية الأسبوع. وأرجع أصحاب الاستقالة أسباب إقدامهم على هذا القرار إلى ما أسموه التجاهل المطلق للفرع من طرف رئيس النادي، وتراكم الديون، بما فيها مستحقات اللاعبين، إضافة إلى عدم استرجاع أموال وهبت للفرع في شكل سيونسور من طرف مؤسسة الكوايل، قيمتها 100 مليون سنتيم، ودعم تلقاه الفرع من البلدية العام الفارط بمبلغ 75 مليون سنتيم، وإقصاء كرة اليد من دعم العام الحالي. كل هذه الأسباب يقول المستقيلون جعلت تسير النادي أمرا مستحيلا أو كما جاء نص الاستقالة.

أين ع

بسبب حرمان لاعب الأشبال عمران من اللعب

إدارة بسكرة تشكو تيكانوين للوزير

يعيش اللاعب الطفل عمران محمد الوطني فضيل تيكانوين اتجاهه. بعد أن أمر رابطة مابين الجهات تجميد إجازة هذا اللاعب الذي ينشط في صفوف أشبال اتحاد بسكرة، بحجة أن هذا اللاعب رفض الاندماج في الثانوية الرياضية لدرارية. هذا اللاعب الدولي الذي يعد من أحسن اللاعبين في المنتخب الوطني الجزائري للأشبال، وجد نفسه مقصى من المنتخب بسبب أن والده رفض السماح له بالانتقال إلى العاصمة لمزاولة دراسته في الثانوية الرياضية لدرارية. تيكانوين لم يكتف بإقصائه من المنتخب الوطني، بل حرمه كذلك من اللعب في اتحاد بسكرة. هذه الوضعية أشار إليها كثيرا والد اللاعب الذي اتصل برئيس الفاف حميد حداج للتدخل وإيجاد حل لهذه المشكلة الكبيرة التي حطمت ابنه، وطلب من إدارة الاتحاد مراسلة وزارة الشباب والرياضة لرفع الظلم عنه، خاصة وأنه يشق الكرة كثيرا ويريد ممارسة لعبته المفضلة، وقال مصدر من الإدارة أن الفريق حضر ملفا قليلا للوزير.

مدان قال عنه بأن مكانته في أوربا

المدرّب المساعد للمنتخب الوطني أشبال، حكيم مدان، كان قد صرح عدة مرات بخصوص هذا اللاعب بأنه يمتلك مهارات كبيرة وباستطاعته اللعب في أوروبا بسهولة إذا وجد العناية اللازمة والمتابعة الكاملة. الأكيد أن هذه القضية ستعرف تطورات جديد خلال الأيام القليلة القادمة.

فحص طبي للاعبي المنتخب الوطني للأمال

سيخضع لاعبو المنتخب الوطني الجزائري للأمال إلى فحص طبي يوم 29 نوفمبر الجاري من أجل الوقوف على صحة اللاعبين الذين سيدخلون في تربص مغلق يوم 26 ديسمبر المقبل من أجل التباري ويدا أمام المنتخب الوطني الليبي في مناسبتين بملعب القليعة.

برايح ب

الياس ف

تمكن رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار من خطف صفقة اللاعب المغترب عبد الحليم مداسي، الذي أشيع بأنه أمضى بصفة رسمية لاتحاد عنابة أمس.

ويحسبته تمكن سرار من تحويل وجهة نظر اللاعب الذي لم يتوصل إلى اتفاق مع منادي، حيث تحدث لوكيل أعمال اللاعب وأبدى رغبته

في ضمه إلى صفوف ناديه المقبل على المشاركة في المنافستين الغربية

والقارية بالإضافة إلى المنافسات المحلية.

ورفض سرار الدخول في صراع مع نظيره الغنابي، حيث رفض التفاوض مع اللاعب أثناء تواجده بالجزائر، وأكد بأنه سيقدم له دعوة من فرنسا للحضور خصيصا إلى سطيف وتوقيع عقد انضمامه للكحلة.

وكان مداسي قد التحق بعنابة في الیومين الأخيرين وتفاوض مع إدارة بونة رفقة وكيل أعماله، لكنه لم يرض بالعرض المالي الذي

بعد أن أشيع إمضاءه لاتحاد عنابة

وفاق سطيف يخطف صفقة المغترب مداسي



قدم له والذي بلغ 800 مليون سنتيم، في وقت اشترط هو أزيد من مليار و800 مليون سنتيم مقابل التوقيع لموسم ونصف.. وكان قد أشيع بأن اللاعب قد أمضى للاتحاد، لكن مداسي الذي عاد صبيحة أمس إلى العاصمة الفرنسية نفى ذلك، وأبدى استعداده للتفاوض مع باقي الفرق الجزائرية وخاصة منها وفاق سطيف.. ويتواجد اللاعب السابق للوهافر الفرنسي في

بطالة منذ عام ونصف، حيث سبق له وأن

تكون في نادي كان ولعب للوهافر، وكان محل أطماع عدة أندية جزائرية هذا الموسم خاصة فريق مولودية الجزائر.. ويعتبر مداسي صاحب الأصول السوفية (وادي سوف) من بين اللاعبين المميزين، حيث يبلغ من العمر 25 عاما وينشط كمدافع أين يتم وكذلك في محور الدفاع، حيث يرتقب أن يتم حسم صفقة انتقاله لوفاق سطيف الأسبوع القادم بعد عودة بعثة الكحلة من لبنان.

مباراة دون جمهور لقلبة

سلطت لجنة الانضباط والطاعة للرابطة الوطنية عقوبة دون جمهور زائد غرامة مالية 10 آلاف دينار في حق رائد القبة، وهذا بعد الفوضى التي ميزت لقاء الرائد والبرج المنتهية لصالح الأخير. كما سيحرم لاعب المولودية بوقاش من مباراة واحدة ومثلها لمدرب بارادو بوهلال الذي لن يكون في الاحتياط أمام العناصر فيما عوقب حارس اروزيو حبي بيمارتين.

ب

عنابة تؤول الفصل في وضعية حاج صدوق

الاتحاد السوري يصل وسط استقبال حار

المحلي، حيث تناول وجبة الغداء ثم بقي هناك حتى الساعة مساء، وهو الموعد المفترض لانطلاق رحلته نحو عنابة، حيث كان في استقبالهم والي الولاية محمد الغازي ورئيس الفريق منادي وجمع من السلطات المحلية ومسؤولي الفريق الغنابي، حيث رافقوا الوفد السوري من مطار راج بيطاطم إلى مقر إقامتهم بفندق سيبوس الدولي. وكان الفريق الغنابي أمس، قد استأنف استعداداته بالملحق على أن يتدرب اليوم، في نفس توقيت المباراة، أي الساعة مساء وتحت الأضواء الكاشفة بالملعب الرئيسي.

زهير لشطب

مواسة يفضل "غناية" على "سيراط"

مولودية باتنة تسرح خمسة لاعبين وتستقدم إفريقيين

عنابة "غناية" الذي يعرف إمكانياته جيدا حينما أشرف على أبناء "بونة" في وقت سابق، بدل حيث يتعلق الأمر بقلب مجومي غنبي يلعب للمنتخب الغنبي للأمال ووسط ميدان من كوت ديفوار قبل عنه كلام كثير، حيث تكون إدارة الرئيس "زيداني" قد وضعت الثقة في المناجير الإفريقي على حساب المناجرة الجزائريين الذين فضلت التعامل معهم في حالات استثنائية تقتضي اللجوء إليهم، كما يكون "زيداني" قد فضل بصفة رسمية في قضية تسريح اللاعبين "بوتمجت" وعمران" في وجود المدرب "مواسة" الذي طوى صفحة نهائية هذه القضية وفضل عدم الحديث عنها في أكثر من مرة.



علمت الشروق من مصادر قريبة من رئيس مولودية باتنة "زيداني" بأن هذا الأخير من المحتمل جدا أن يلجأ إلى تسريح عدد من اللاعبين يصل عددهم إلى خمسة عناصر قبل حلول فترة التحويلات بعد أن اكتشف محدودية مستواهم بمرور الوقت من جهة، وضرورة جلب لاعبين آخرين بإمكانهم القضاء على النقصان التي ما فتئت تسجل من مقابلة لأخرى، خاصة على الجهة اليسرى للجهة الدفاعية ووسط الميدان الهجومي أو بالأحرى صانع اللعب، حتى يكون عنصرا إضافيا مع اللاعب "بن دبكة" الذي تضرب كثيرا من الإصابات التي لاحقته من بداية الموسم، شأنه شأن اللاعب الشاب "زياد" الذي يرى فيه المدرب "مواسة"، حسب بعض المحيطين بهه، أنه سيكون قائدا حقيقيا للتشكيلة في المستقبل في حالة الظلم عنه، خاصة وأنه يشق الكرة كثيرا ويريد ممارسة لعبته المفضلة، وقال مصدر من الإدارة أن الفريق حضر ملفا قليلا للوزير.

مزوار مستبعد من قائمة المباراة القادمة

"القرونة" رفضوا مطلب الحمراوة واللقاء يوم الجمعة



رفض مسؤولو إدارة نادي اتحاد سطيف طلب مولودية وهران المتعلق بتقديم موعد اللقاء المقرر بينهما إلى يوم الخميس، حيث رد "القرونة" كان سلبيا وأصروا على يوم الجمعة، كتاريخ لإجراء اللقاء المرتقب، ما لم يعجب رئيس الفريق قاسم بليعام الذي حيد يوم الخميس، قصد العودة بسرعة من عاصمة الهضاب العليا والبدء في التحضير للداربي المثير بين

المولودية واتحاد بلعباس.. وبعد قرار اتحاد سطيف، فإن الحمراوة مضطرون لاستئناف التدريبات لغاية يوم الأحد، للاسترخاء وأخذ قسط من الراحة بعد السفرة الطويلة إلى

سطيف.. وتأكد بشكل رسمي غياب اللاعب المخضرم مزوار عن لقاء اتحاد سطيف، إذ لا ينوي المدرب عمر بلعطي

توجيه الدعوة له بسبب غيابه طيلة الأسبوع الماضي، عن تدريبات الفريق دون مبرر ولا إذن وهو غير جاهز لمواجهة "القرونة" وأيضا تراجع مستواه

لا يسمح له بأن يعجز مقعدا أساسيا له في التشكيلة الأساسية، وبهذا يتأكد ما صدر في عدد

أمس، في يومية الشروق، حول مقاطعة مزوار لمولودية وهران.

ب. توفيق

بسبب خلافه مع مدربه غوركيف منصور يحرّم من مواجهة تولوز وقد يلتقي مصير زيانى

يلعب بها فريقه، وهذا قبل مباراة أمس الأول، حين صرح لوسائل إعلام فرنسية: "يجب علينا أن نحسن أسلوب لعبنا، وبالأخص عندما نلعب داخل قواعدها. المدرب يطالب منا ألا نتجاوز الخطأ، إذ لم نتمكن من المرور بأسلوبنا المعروف، رغم أنه معروف أنها ليست فلسفته في اللعب، وعندما لا نتمكن من المرور على الأجنحة، يطلب منا أن نبحث عن كيفين غوميريو المتواجد في الأمام والمعروف بقوته سرعته في نفس الوقت".

بوخوم خارج الإطار أمام هيرتا برلين

تعرض نادي بوخوم الذي يلعب له المدافع الدولي الجزائري عنتر يحيى لهزيمة قاسية وعلى أرضية ميدانه، أول أمس، أمام هيرتا برلين، في المباراة التي جمعتهم لحساب الجولة الـ14 من بطولة الدرجة الأولى الألمانية، والتي انتهت بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين. وعرفت المباراة مشاركة عنتر يحيى الذي لم يتمكن من الوقوف في وجه هجوم الفريق الخصم لوحده، حيث تلقى دفاع بوخوم ثلاثة أهداف كاملة في هذه المباراة.

بلعاج يتعادل في عقر الديار

لم يتمكن نادي بورتسموث الذي يلعب له الجزائري نذير بلعاج من فرض منطقه وتحقيق الفوز في المباراة التي جمعتهم بنادي هال سيتي، أول أمس، لحساب الجولة الـ14 من البطولة الإنجليزية، والتي انتهت بنتيجة هدفين في كل شبكة.

وقد أدى بلعاج دوره في وسط الميدان، قبل أن يتم تعويضه بزميله طراوري بعد مرور قرابة ساعة لعب، حيث فضل مدربه إخراجه للحفاظ على لياقته تحسبا لمباراة التي ستجمع فريقه بنادي ميلان الإيطالي يوم الخميس المقبل لحساب كأس أوروبا للأندية.

صابر لـ

حرم يزيد منصورى متوسط الميدان الدولي الجزائري لنادي لوريون الفرنسي من المشاركة في المباراة التي جمعت فريقه بنادي تولوز، أول أمس، لحساب الجولة الـ15 من البطولة الفرنسية، بسبب سوء تفاهم مع مدرب الفريق. وأكدت بعض المصادر الخبر صريحة أمس، حيث أوضحت أن الخلاف الذي نشب بين المدرب كريستيان غوركيف ولاعبه

منصوري قبل المباراة، وهذا ما جعل الرجل الأول في المعارضة الفنية للفريق الفرنسي يستغني عن لاعبه في آخر لحظة، بالرغم من أنه كان قد سبق وأن أدرجه ضمن قائمة اللاعبين المعنّين بالمشاركة في هذه المباراة. وتساءل الجميع قبل بداية المباراة عن السبب الذي جعل منصورى يحرم من المشاركة في هذه المباراة، حيث كان منتظرا أن يقحه المدرب بعد أن عاد إلى الواجهة مؤخرا، سواء مع ناديه لوريون أو مع المنتخب الوطني الذي لعب معه المباراة الودية أمام منتخب مالي.

وكان منصورى قد انتقد الطريقة التي



الأنصار اللبناني قد فاز الجمعة الماضي على حساب فريق الحكمة بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل واحد، وكان أجناب الفريق وراء تسجيل الأهداف الثلاثة (رينالدو، تشامي وماريان)، في الوقت الذي دخلت تشكيلة الأنصار في تريض مغلق بفندق "الميريديان" بداية من السبت الماضي، تحسبا لمواجهة العودة التي تعد حاسمة ومصيرية للفريقين، خاصة بطل العرب الذي كان قد ضيع فرصة التأهل الأكيد بقاء الذهاب

بملعب 08 ماي 45، لكنه رهن حظوظه بعد تلقية الهدفين بطريقة تافهة، جعلت سرار يصف المقابلة بالأسوأ بالنسبة للاعبيه.



توفيق رواج يعيب عن سفريّة بيروت لوفاة والدته بعثة وفاق سطيف تصل لبنان وجماهيره في انتظاره



الأولى صباحا والثانية مساء، فيما ستكون المواجهة الرسمية عشية الأربعاء ابتداء من الساعة السادسة بالتوقيت الجزائري. والجدير بالذكر ان منافس الوفاق فريق

مبعوث الشروق إلى لبنان: نصر الدين معمري

طارت تشكيلة وفاق سطيف عشية أمس نحو لبنان في حدود الساعة السادسة مساء، في بعثة قادها رئيس الوفاق عبد الحكيم سرار وتضم 35 شخصا، من بينهم 23 لاعبا، والبقية تتكون من مسيرين وأعضاء الطواقم الفنية والطبية والإدارية. وكان الغائب الأكبر هو المدرب المساعد توفيق رواج الذي فقد والدته صبيحة أول أمس، فيما كان الغائب الوحيد من التعداد اللاعب جابو الذي فضل البقاء في الفريق السطيفي على الذهاب إلى سويسرا، فيما

تجدر الإشارة إلى أن البعثة رافقتها أرمادة من رجال الإعلام والصحافة، من بينهم 07 صحافيين من مختلف الجرائد، إضافة إلى مبعوثي الإذاعة الوطنية وإذاعة سطيف الجهوية، إضافة إلى أزيد من 100 مناصر طاروا إلى بيروت عبر روما ودمشق، ليبقى الوفاق الفريق الذي يصنع الحدث دائما بتتقل مناصره معه إلى كل بقاع الأرض.. هذا وكان الوفد قد وصل العاصمة اللبنانية بيروت. حسب برنامج الرحلة. حوالي منتصف الليل، حيث توجه للإقامة بفندق السفير هيليوبوليتن بالعاصمة، في الوقت الذي سيقم الأنصار ورجال الإعلام بفندق "تاكايان" المجاور. ومن المنتظر أن يشرع المدرب آيت جودي في إخضاع عناصره للتدريبات ابتداء من عشية اليوم بالتوقيت اللبناني بالمعرب البلدي، قبل أن يلتحق التعداد السطيفي للتدريب بالمعرب الرئيسي (ملعب المدينة الرياضية لبيروت) الذي يبعد بـ 15 دقيقة عن مقر إقامة البعثة السطيفية، يوم الثلاثاء، من خلال برمجة حصتين؛

مصر في مجموعة البرازيل، إيطاليا وأمريكا في كأس القارات

شحاتة: "سنستغل الفرصة للتحضير لمواجهة الجزائر ورواندا"

نتائج جيدة في البطولة، موضحا أن مباراة منتخب مصر مع منتخب البرازيل في افتتاح المجموعة ستحدد نتيجتها مسيرة الفريق خلال البطولة، وأنه يأمل أن تفتح الطريق له بعض الشيء مع ضربة البداية.

وقال ذات المتحدث إن الفريق المصري سيدخل بعد ذلك في تريض مغلق متواصل استعدادا لبطولة القارات، وأنه من المعروف أن منتخب مصر يؤدي بشكل أفضل عندما يتجمع في معسكرات لفترات طويلة، وأنه يأمل أن يتحقق ذلك في تصفيات كأس العالم وبطولة القارات.

بلاعبين كبار ومنتخبات تعد الأقوى على المستوى العالمي، على غرار البرازيل وإيطاليا اللتين أوقعتهما القرعة في نفس مجموعة مصر، إضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكد شحاتة أن مشاركة منتخب في هذه الدورة سيعود بالفائدة عليه لا محالة، حيث أنه اختبار للفريق قبيل مشاركته في تصفيات كأس إفريقيا والعالم 2010. وقال شحاتة في مؤتمر صحفي عقده عقب إجراء قرعة بطولة كأس الفيفا للقارات، إن المنتخب سيلعب للفوز وتحقيق

أكد حسن شحاتة، المدير الفني للمنتخب المصري، أن مشاركة منتخب بلاده في كأس القارات ستمنحه الفرصة لتجميع اللاعبين المصريين المحترفين في أوروبا والمحترفين في البطولة المصرية في بداية شهر جوان المقبل، استعدادا لمباراتي الجزائر ورواندا يومي 6 و 10 جوان المقبل، حيث ستكون البطولات الأوربية قد انتهت، إضافة إلى بطولة مصر.

وصرح مدرب الفرانعة أنه يهدف وراء مشاركته في بطولة كأس الفيفا للقارات إلى اكتساب لاعبيه الخبرة من خلال الاحتكاك

المراقبة الوطنية لأجهزة القياس والمراقبة

Entreprise Nationale des Appareils de Mesure et de Contrôle
(SPA AU CAPITAL SOCIAL DE 1462.825.000 DA)
B.P. 02 - Route de Batna - EL EULMA - Wilaya de Sétif

CONDOLEANCES

Les cadres dirigeants, les représentants des travailleurs et l'ensemble des employés de l'Entreprise Nationale des Appareils de Mesure et Contrôle EN.AMC, très touchés par le décès du père de Monsieur HAMOUDA NOUREDINE, Président Directeur Général, lui présentent ainsi qu'à toute sa famille leurs sincères condoléances et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde sympathie.

الشيروقي 24 نوفمبر 2008

سونلغاز توزيع الوسط ش.د.ا.
Sonelgaz Distribution Centre Spa
Société par Actions au Capital Social de 15
Milliards de DA

SONELGAZ- DIRECTION REGIONALE DE BLIDA
DIVISION EXPLOITATION ELECTRICITE
SERVICE CONTROLE EXPLOITATION
N° 2427 DRD / DEE / SCE

Avis de ptesse pour coupure de courant

SONELGAZ, Direction Régionale de BLIDA, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique. Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue la journée du 25/11/2008 de 08h 00mn à 16h 00mn au niveau des localités suivantes:
BEN CHAABANE - BENHAMDANE - AIN AICHA
La Direction Régionale de BLIDA est à votre disposition pour de plus amples informations, SONELGAZ s'excuse pour les désagréments causés.
LE DIRECTEUR REGIONAL DE BLIDA

الشيروقي 24 نوفمبر 2008

سونلغاز توزيع الوسط ش.د.ا.
Sonelgaz Distribution Centre Spa
Société par Actions au Capital Social de 15
Milliards de DA

SONELGAZ- DIRECTION REGIONALE DE BLIDA
DIVISION EXPLOITATION ELECTRICITE
SERVICE CONTROLE EXPLOITATION
2437

Avis de presse pour coupure de courant

SONELGAZ, Direction Régionale de BLIDA, entreprend des travaux de maintenance et de consolidation du réseau électrique. Par conséquent, la fourniture de l'énergie électrique sera interrompue le 25/11/2008 de 08h 00mn à 17h 00mn au niveau de la localité de SIDI KHELIFA
La Direction Régionale de BLIDA est à votre disposition pour de plus amples informations, SONELGAZ s'excuse pour les désagréments causés.
LE DIRECTEUR REGIONAL DE BLIDA

الشيروقي 24 نوفمبر 2008

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الموارد المائية

مديرية الري لولاية تمنراست

إعلان عن منح مؤقت لصفقات

طبقا لأحكام المادة 43 من المرسوم الرئاسي رقم 02 / 250 المؤرخ في 24 جويلية 2002 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية المعدل والمتمم

بعد إشهار إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة قصد إنجاز القسم الفرعي للري بتين زواتين

– الحصة رقم 01: الجناح الإداري

– الحصة رقم 02: حائط السياج + غرفة الحارس

تعلن مديرية الري لولاية تمنراست عن المنح المؤقت للصفقة لمقاولة أشغال البناء والري والأشغال العمومية حمدي محمد.

إجراء تقييم العروض تم طبقا للمعايير المنصوص عليها في دفتر الشروط وأعطت النتائج التالية:

اسم المقاولّة	العرض التقني					العرض المالي
مقاولّة أشغال البناء والري والأشغال العمومية حمدي محمد	الوسائل المادية	الوسائل البشرية	شهادة التأهيل	مراجع المؤسسة	مجموع علامة العرض التقني	مبلغ العرض المالي بكل الرسوم دج
	40	10	15	10	75	10,728,863,38

كل معارضة تخص هذا القرار ترفع في أجل أقصاه عشرة 10 أيام من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي و/ أو الجرائد الوطنية أمام رئيس لجنة الصفقات العمومية لولاية تمنراست.

الشيروقي 24 نوفمبر 2008

Anep 743 574



عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تابعوا بين الحج والعمرة فإن المتابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد)

في اجتماع مع المدير الجديد عبد القادر عولي عادت "التيمة" إلى تشكيلتها الإدارية القديمة



علمت الشروق من مصادر مطلعة أن مبنى شارع الشهداء يكون قد عاش منذ أمس الأول على وقع أخبار تغيير جديد في التشكيلة الإدارية التي كان قد عينها حمراوي قبل قبول استقالته، ويتعلق الأمر

بالإعلان عن انطلاق القناة شبه الإخبارية والتي كلف بها رئيس القسم السياسي السابق النذير بوقايس وأسند الأفضية إلى نزيه برمضان في حين ألغى مديرية البرمجة والاتصال وأدرجهما مبدئيا تحت جناح الأفضية.. مصادرنا أكدت أن اجتماع مساء أمس أقر قرار عودة المفصولين عن مناصبهم، ويتعلق الأمر بمدير الأخبار إبراهيم صديقي ومدير القناة الثالثة زكرياء شعبان ومديرة الإنتاج السيدة لبلى ومدير البرمجة برايج. عاد الفريق السابق إلى العمل بشكل رسمي وعادي وأقيمت كل قرارات حمراوي المتعلقة بالهيكلية الجديدة للفتوات. ■ أسيا شلاي

وفاة طالب جامعي في ظروف غامضة بليباس
لقي طالب جامعي يدعى (م. الحاج) مصرعه في ظروف غامضة بالإقامة الجامعية 1000 سرير بليباس. وحسب المعلومات التي تحصلت عليها الشروق اليوم، فإن وفاته كانت في حدود الساعة الثانية من صباح ليلة أول أمس، وتعددت التأويلات حول أسباب وفاته. فحسب بعض المصادر، فإن الضحية يكون قد لقي مصرعه بعد تعرضه لسكتة قلبية، بينما أكدت مصادر أخرى أنه كان برفقة أشخاص آخرين مجتمعين في جلسة خمر، في حين تحفظت الجهات الأمنية في الإدلاء بأي توضيحات حفاظا على مجريات التحقيق، ومنتظر أن تخضع جثة الضحية الذي ينحدر من بلدية وادي المحلوح للتشريح لكشف الأسباب الحقيقية المؤدية لوفاة.

■ م. مراد
التماس عامين ضد 4 نساء لتحويل منزل للدعارة وممارسة الفسق سرا

التمس ممثل الحق العام بمحكمة حسين داي أمس، عامين حبسا نافذا ضد سيدة في 70 من عمرها، عن تحويل منزلها بحسين داي، إلى وكر للدعارة وممارسة الفسق سرا، وطالب بنفس العقوبة ضد 4 نساء ينشطن كزبائن عندها تتراوح أعمارهن ما بين 30 سنة و40 سنة إلى جانب بناء ضبط متلبسا عندها يوم الأحد الفارط، لدى تفكيك هذه الشبكة المختصة في الدعارة من طرف مصالح الأمن الحضري، على إثر ترصد ومراقبة بعد عدة شكاوى ضد صاحبة المنزل. هذه الأخيرة، مسبوقة قضائيا بنفس التهمة، وقد اودعت الحبس المؤقت الثلاثة الفارط بأمر من وكيل الجمهورية إلى جانب زبوناتها. ■ وهيبة سليمان

5 سنوات سجنا للمتاجرين بالأسلحة النارية بالبويرة
أدانت محكمة الجنائيات بالبويرة نهار أول أمس، المدعويين (ج.ج) و(ر.ع) بخمس سنوات سجنا نافذا لكل منهما بتهمة حيازة أسلحة نارية بدون ترخيص والمتاجرة بها، وفي ذات الوقت أدانت شريكا ثالثا بسنة سجنا غير نافذ بتهمة التبليغ. ■ معاذ

أمطار غزيرة مرتقبة ليوم الغد ونهاية الأسبوع
تتواصل اليوم الاضطرابات الجوية التي ميزت أمس بعض المناطق الشرقية والوسطى للوطن مع فترات من الصفاء، في حين ستكون الاضطرابات عنيفة غدا الثلاثاء مع تساقط أمطار غزيرة وتسجيل انخفاض في درجة الحرارة.. وقال رئيس مصلحة التنبؤات على مستوى الديوان الوطني للأرصاد الجوية أن الأمطار الغزيرة قد تصل حدود 22 ملم بالوسط والشرق، ومن المنتظر أن تنتقل غدا الاضطرابات الجوية إلى غرب البلاد، حيث ستشهد سقوط بعض الأمطار من حين لآخر. وتتوقع المصالح ذاتها أجواء باردة، خاصة بالمدن الشرقية والوسطى، حيث سترأوح درجة الحرارة بين 15 و16 درجة مئوية. ■ سليمة /ح

سحب من العدد: 2463 ■ 571.416 نسخة

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



اتهم بالإساءة للذات الإلهية وإثارة الفتنة الطائفية واسيني ممنوع في معرض الكتاب بالكويت

كشف الكاتب الجزائري واسيني الأعرج في تصريح خص به الشروق انه فوجئ من منع الرقابة الكويتية عرض كتيبه ضمن الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض الكتاب بالرغم من ان نصوصه المصادرة تناهض التطرف الديني الذي يجتاح الكويت في الآونة الأخيرة .

ان الإعلام الكويتي أثنى في مناسبات عديدة وبكثير من المودة على نفس الكتب التي تمنعها اليوم السلطات الكويتية من العرض، كما منعت في معرض القاهرة للكتاب دون حجة، مشيرا إلى ان قائمة النصوص التي شارك بها في المعرض وهي "سيدة المقام"، "شرفات بحر الشمال"، "مريم الوديعه" و"ضمير الغائب" كلها مطبوعات قديمة يعرفها القارئ جيدا ويدرك مضامينها البعيدة كل البعد عن أي تطرف ديني.

وعلى الرغم من استياء واسيني من قرار المنع الذي شمل نصوصه وعشرات من الكتب، إلا أنه يجد عزاءه في الاستجابات التي تلقاه رئيس الوزراء الكويتي بسبب استدعائه للشيشي محمد باقر الفالي، موضعا "إن كان الاتهام قد طال رئيس الوزراء الكويتي، فلا غرابة إن طالني أنا".



يحدث مثل هذا الأمر في الكويت سيما وان علاقات إنسانية وثقافية طيبة تربطه بالبلد.

وأردف واسيني بالقول باستغراب شديد

شقيقة نضال الأحمدية تكشف لـ "الشروق"

"هيفاء نشرت صوراً مخلة لأختي ومصيرها السجن"



القضية المنسوبة إليها، عقب تحقيق تم في مركز شرطة "حبش" ببيروت.. وأضافت أن "هذه الإساءة التي رمت هيفاء من ورائها إلى تشويه صورة نضال الأحمدية، لم تنل من كبرياء وشخصية شقيقتها الناشطة في مجال الصحافة المرئية والمكتوبة منذ 25 سنة، لكن القانون يجب أن يأخذ مجراه وهيفاء يجب أن تأخذ جزاءها".

وعن استهداف الفنانين على وجه الخصوص لنضال الأحمدية قالت شقيقتها، إن سبب ذلك هو إجماعها عن الكتابة عنهم تحت الطلب، مقابل أموال يدفعونها يشترون بها ذمم الصحفيين. ■ ج. ش

طائلة المسؤولية، حذرت المصورة من استخدام أي صورة من أرشيف هذه المؤسسة.. وأكدت خالدة، شقيقة الإعلامية نضال الأحمدية في اتصال بالشرق، أن الإثباتات والأدلة تؤكد أن هيفاء وهبي هي من أقدم على هذا السلوك الذي لا يليق بفنانة بوساطة إحدى مساعداتها، التي اعترفت أمام الشرطة أنها سرقت الصور وتصرفت بناء على طلب من مغنية الإغراء. وقالت المتحدثة إن القضاء لا محالة سيدين هيفاء بالسجن لتورطها الواضح في

كشفت شقيقة نضال الأحمدية لـ "الشروق" بأن سهيفاء وهبي كلفت إحدى مساعداتها بنشر صور مفبركة تخل بالحياء تخص شقيقتها، عبر مواقع إلكترونية، مضيفة أن "قناة الإغراء ستدخل السجن بعد فضح ملفها الخطير أمام العدالة".. قالت مصادر مطلعة للشرق إن مديرة "الجرس" الإعلامية نضال الأحمدية، فوجئت بصور مخلة تخصها منشورة عبر مواقع أنترنت

تم تحديثها عن طريق "الفوتوشوب"، وهي صور اعترفت نضال أنها أخذت لها في حفل خاص بالفنان وائل كفوري، غير أن المدعوة سبائريسيا" إحدى مصورات نضال الأحمدية والتي التقطت الصور أثناء خدمتها في "الجرس"، استثمرت تلك الصور بعد صرفها من عملها بسبب اكتشاف الأحمدية وجود صداقة تربطها بغريمها مغنية الإغراء هيفاء وهبي، التي حرضتها على تشويه صورة مديرة "الجرس"، رغم أن إدارة "الجرس" تحت

مواقيت الصلاة

الفجر:

06:03

الظهر:

12:34

العصر:

15:15

المغرب:

17:37

المشاء:

18:59

كاريكاتوري الشروق يشارك في المسابقة الوطنية للرسم الكاريكاتوري

تنطلق اليوم، وعلى مدى ثلاثة أيام كاملة، فعاليات المسابقة الوطنية الأولى للرسم الكاريكاتوري، في الجزائر وذلك بدار الثقافة لولاية بجاية. وتتمثل هذه المسابقة عنوان "العنف ضد الطفل"، وهي مفتوحة للمشاركين من كل الأعمار والمستويات، ويشارك خلال فعاليات هذه الطبعة كاريكاتوري الشروق اليومي باقي بوخلفة كضيف شرف ورئيس للجنة تحكيم المسابقة، كما سينشط محاضرة إلى جانب عدد من الأساتذة المختصين. وقد جاءت هذه التظاهرة تخليدا لروح الصحفي الراحل سعيد مقبل الذي راح ضحية الإرهاب خلال سنوات الأزمة الأمنية.



■ أ.ب
عامان سجنا نافذا للحارس الذي سرق سرورال ميت بمسشفى تيزي وزو

التمس، أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو من هيئة المحكمة تسليط عقوبة عامين سجنا نافذا في حق المتهم (ج. سمير) حارس بإحدى المصالح بمستشفى محمد نذير. كما التمس تسليط عقوبة 6 أشهر سجنا نافذا ضد الممرضة والمتابعين بجنتحة السرفة إضرارا بعائلة أحد الموتى.

تعود تفاصيل القضية الشائكة إلى الأسبوع الفارط، حيث تنقل والد المرحوم إلى المستشفى المذكور من أجل استرجاع أغراض ابنه المتوفي، لكنه لم يعثر عليها بعد أن قام المتهمان بسرقتها ويتعلق الأمر بسرورال وخصه سيافة ومبلغ مالي يقدر بـ3000 دج وهذا ما جعل والد المرحوم يقدم شكوى ضدهما. ■ صونية. ق

شيخ يهدد تلميذة بالقتل ويحضرها على سرقة والدها بغليزان

أوقفت مصالح الأمن بولاية غليزان بداية هذا الأسبوع شيخا يقارب عمره 60 سنة بتهمة تحريض قاصر على السرقة تحت طائلة التهديد بالقتل والخطف، ويتعلق الأمر بطفلة تدرس بإحدى إكماليات المدينة استجابته له ومنحته ما يقارب 20 مليون سنتيم أخذتها من منزلها، وبعدما اكتشف والدها الأمر، قدم شكوى إلى فرقة الأحداث، وبعد التحقيق الذي أجرته الفرقة مع الضحية، تمكنت ذات العناصر من توقيف الشيخ المتهم رفقة شخص آخر يبلغ من العمر 29 سنة بعد أن زودت الطفلة عناصر الأمن ببعض المعلومات والأوصاف.. القاصر أكدت بأنها تعرضت إلى التهديد بالقتل والخطف من قبل الشيخ وشريكه إن لم تحضر له الأموال، علما أن المتهم يعرف الحالة المالية لوالدها الذي يملك مطعما بعاصمة الولاية وهو ما جعل التلميذة تستجيب لطلبه وتسلمه 20 مليون سنتيم، وقد تم إحالة المتهمين على وكيل الجمهورية بداية هذا الأسبوع لدى محكمة غليزان الذي أمر بإيداع الشيخ وشريكه الحبس المؤقت إلى غاية مثوله أمام المحاكمة. ■ ب. أمين

الاعتداء على قاصر بأحد حمامات خميس مليانة

قامت مصالح أمن مدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى، مساء أول أمس، بإلقاء القبض على المسمى (ب.ج) 25 سنة، بعد تبليغ صاحب حمام، عن ضبطه، متلبسا وهو يمارس غثوة الفعل الخلل بالحياء على قاصر لا يتجاوز الـ 10 سنوات. ويذكر المتواجدون بالحمام أن صراخ الطفل أثناء التعدي عليه كشف الواقعة، الشيء الذي اعتبروه سابقة، بحكم وقوعها في مكان عام واقدام الضاعل على جريمته دون خشية من عشرات الأشخاص المتواجدين حوله. وقد تمّت إحالته على وكيل الجمهورية لدى محكمة خميس مليانة الذي أودعه الحبس المؤقت بتهمة الضلع الخلل بالحياء على قاصر إلى حين محاكمته. ■ س. كروان

RENAULT

إلى غاية 30 نوفمبر 2008

رينو CLIO CAMPUS

إبتداء من **809 000** دج

أي تخفيض ب **70 000** دج

وسبة كاملة ضمان ضد كل المخاطر مهداة

متوفرة في الحين

في كامل شبكة رينو أكثر صديقة للبيئة، المانعة، 021 51 40 56

www.renault.dz